اشتراك

تم اغتياله قبل يومين من إعلان دمشق لنبأ وفاته

باسل الأسد قتل في لبنان !!

البلاد

أسبوعية سياسية مستقلة

٢٠ صفحة

يأجوج ومأجوج تاريخ مضى .. والمهدي والدجال أوهام .. والمسيح لن يعود

بقلم أسامة عكنان ص٧

البلاد – خاص

في رواية مغايرة تماما للرواية الرسمية التي اعلنتها دمشق سابقاً عن اسباب وفاة باسل الأسد النجل الاكبر للرئيس السوري حافظ الاسد.

أكدت مصادر لا يرقى اليها الشك لـ«البلاد» ان باسل كان قد تعرض اثناء زيارة الى بيروت لهجوم مسلح يوم الاربعاء ١٩٩٤/١/٢١ تم على اثره نقله الى المستشفيات السورية في محاولة يائسة لانقاذ حياته لكنه ما لبث وان فارق الحياة صباح يوم الجمعة بعد غيبوبة كاملة لمدة يومين واكدت المصادر ان القتله لاذوا بالفرار وان لجنة مشتركة في المخابرات السورية واللبنانية تولت التحقيق منذ ذلك التاريخ، وتفيد المصادر ان الخيوط الاولية التي امسكت بها هذه اللجنة تفيد الى ان جهات خارجية وراء عملية الاغتيال الآثمة.

ايران وابو نضال وراء الاغتيال .. و"ريفولي" كانت الرسالة الاولى

"الملف" الذي قتل المعايطة

التفاصيل الكاملة لقصة



أول التطبيع خليل

وفد برئاسة التلهوني إلى إسرائيل !!

علمت البلاد من مصادر موثوقة أن رجل المال والأعمال المعروف خليل التلهوني قد شد رحاله سراً إلى الأراضي العربية المحتلة "سابقاً" واسرائيل "حالياً" اسوة بباقي رجال السياسة وذلك على رأس وفد من بنك القاهرة/عمان الذي يرأس التلهوني مجلس ادارته للبحث في مسألة فتح فروع للبنك في مدن الضفة والقطاع بعد الاتفاق الاقتصادي "سيء الذكر" مع منظمة التحرير الفلسطينية.

"البلاد" فقط تريد أن تعرف أسوة بباقي المواطنين هل التقى هذا الوفد بالمسؤولين الإسرائيليين أم لا خصوصاً وأن الموافقات المطلوبة لفتح تلك الفروع يجب أن تتم داخل الأروقة الاقتصادية والسياسية الإسرائيلية.

مصدر "البلاد" أشار إلى أن التلهوني لم يكن ليقوم بمثل هذه الزيارة السرية لولا مباركة "سرية" أيضاً من قبل الحكومة قد تحمل مؤشراً على بدء التطبيع الخاص مع أبناء العمومة قبل التوقيع على معاهدة سلام وأحلام في واشنطن أو أوسلو.

النواب جاهزون لحجب الثقة عن الحكومة

إقتربت الخيارات البرلمانية في هذه المرحلة من النقاط الحرجة في العلاقة بين المعارضة البرلمانية والحكومة، خصوصاً بعدما إزداد التقارب بين الإسلاميين والديمقراطيين، وأعلن الطرفان عن لقاءات سميت باللقاءات النيابية التعاونية.

الكواليس البرلمانية شهدت الأسبوع الماضي حوارات عنيفة بين رموز المعارضة المستوين بيعقن رموز الوسط، ورموز الحركة على خلفية الأحداث الهامة التي جرت مؤخراً ابتداءً بتصريحات وزير الصحة الأخيرة، ومروراً بحادث تفجير سينما ريفولي وانتهاء باغتيال الدبلوماسي الأردني في بيروت.

مصادر المعارضة تؤكد "للبلاد" أنها – أي المعارضة – لن تفوت الفرصة لخوض مواجهة جديدة مع الحكومة التي تأخذ عليها تجاهلها للمطالب البرلمانية الخاصة بالأمن الغذائي، وتعاملها السطحي مع هذه المطالب من خلال تشكيل لجان حكومية.

وقد تمتد هذه الموجة لطرح الثقة بالحكومة وإسقاطها وفقاً لما قاله "للبلاد" أكثر من نائب معارض من الإسلاميين ونواب التجمع الديمقراطي.

ويقول المصادر أن اشتراطات حادة وقاسية ستعلن أمام الحكومة، وتتمثل في الإستجابة الفورية والجادة للتوجهات البرلمانية، أو طرح الثقة بالحكومة، من خلال محاولات تؤكد مصادرنا ان الاستعداد والاستقطاب بدأ فعلياً بخصوصها.

وقد عبر أكثر من نائب "للبلاد" عن امتعاضه من الحكومة وتأييده لطرح الثقة بها خلال المرحلة القادمة، علماً بأن مصادر حكومية بدأت تتحدث عن حوارات رسمية تجري بهذا الاتجاه في كواليس مجلس الوزراء.

في الوقت الذي أكد فيه الإسلاميون في حواراتهم الداخلية انهم سيؤيدون حجب الثقة عن الحكومة، احتجاجاً على تلميحات مسؤولين رسميين بوجود علاقة لهم بسلسلة الاحداث الأخيرة.

التموين سربت "الفاسد" إلى المخابز !

لجنة تحقيق رسمية لمحاسبة فاحصي الحليب

البلاد – خاص

دعت وزارة الصحة إلى تشكيل لجنة رسمية لمقاضاة المسؤولين الذين أشرفوا على الفحص المخبري في مختبرات وزارة الصحة على عينات "الحليب" والذي اثبت أن الحليب النيوزلندي والفرنسي المطروح في الأسواق حالياً صالح للاستهلاك بينما ثبت عدم صلاحيته فيما بعد.

وكانت مختبرات الجمعية العلمية الملكية قد اثبتت عدم صلاحية الحليب ماركة "حليبنا" المتداول حالياً في الاسواق للإستهلاك البشري وذلك بعدما تبين أنه يحتوي على نسبة ٨٪ من الاكسجين بينما النسبة المسموح بها دولياً وصحياً هي ٥٪ فقط. أما نتائج الفحص المخبري التي اجريت على نفس العينة في مختبرات وزارة الصحة فتوصلت إلى نتيجة مخالفة لتلك التي توصل إليها مختبر الجمعية العلمية الملكية.

كما علمت "البلاد" أنه وبعد أن رفضت السلطات العراقية استقبال ثلاثة آلاف كرتونة حليب من ماركة حليبنا من أصل (٣٦) الفكرتونة ثبت صحياً عدم صلاحيتها للاستهلاك قامت وزارة التموين بتسويق كمية الحليب الفاسدة والتي رفضتها السلطات العراقية إلى اصحاب المخابز من أجل استخدامها في صناعة الحلويات.

من جهة أخرى بعثت جمعية حماية المستهلك رسالة إلى وزارة التموين، تطالبها فيها بضرورة سحب جميع كميات الحليب النيوزلندي والفرنسي الموجودة حالياً في الأسواق، بعد ثبات عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، وحتى وقت كتابة هذا التقرير لم يصل رد وزارة التموين إلى جمعية حماية المستهلك الذي ما زال يستهلك الحليب الفاسد دون أن يدري.

تعاون تجاري بين لبنان وإسرائيل

كشفت الصحف الإسرائيلية عن زيارة قام بها وفد تجاري لبناني إلى إسرائيل مؤخراً. وقالت الصحف أن الوفد المكون من ٢٦ رجلاً من كبار التجار اللبنانين قام مؤخراً بزيارة مدينة حيفا حيث التقى مع مجموعة من رجال الأعمال الإسرائيليين.

وأعرب المشاركون الإسرائيليون في ذلك الإجتماع عن إستعدادهم لبيع وشراء البضائع والمنتجات اللبنانية كما أبدوا رغبتهم في تمويل إقامة مصانع جديدة في لبنان.

الرفاق انفضوا من حول "أبو النوف" وتنظيم الداخل تمرد على الجبهة !!

البلاد – خاص

الظروف التي يمر بها "الرفيق أبو النوف الأمين العام للجبهة الديمقراطية لا يحسده عليها أحد هذه الأيام، فبعد الخلافات الحادة وسلسلة الاستقالات التي دبت في صفوف حزب "حشد" الأردني الاحتياط الآخر للرفيق "أبو النوف" ها هي الخلافات تشتعل مجدداً ولكن في داخل بيت الجبهة معقل "أبو النوف" الرئيسي وتهدد بأكل الأخضر واليابس معاً بعدما فشلت جميع الجهود لابقاء "الطابق" مستوراً وبعيداً عن الاضواء والإعلام ايضاً.

الخلافات أدت حتى الآن إلى إستقالة عضو المكتب السياسي سعيد عبد الهادي، وتهديد بالاستقالة من معظم اعضاء وكوادر الجبهة اضافة إلى «حرد» البقية الباقية.

أما التهديد الحقيقي لـ "أبو النوف" فقد جاء هذه المرة من "الداخل" أي من الأراضي المحتلة، ومن صديق "أبو النوف" الشخصي عمر عساف مسؤول تنظيم الداخل الذي يقود حالياً عملية تمرد قد تؤدي إلى طلاق كامل ما بين الداخل والخارج إذ أكدت المصادر أن عساف قد بدأ فعلياً اتخاذ سلسلة اجراءات تمهد لفصل "الداخل" عن الجبهة الأم، حتى أن بعض المصادر أكدت أنه – اي عساف – ربما يعقد خلال الأيام القليلة القادمة مؤتمراً خاصاً بالداخل يعني فيما يعنيه اطلاق رصاصة الرحمة على العلاقات ما بين الجهتين.

مصادر جبهوية أكدت أن "انفضاض" الرفاق من حول "أبو النوف" يجيء بعد فقدان حواتمة ورفقته الرابحة بالسيطرة على أموال الجبهة، وبعد تدخل الرئيس عرفات مع أعضاء الداخل واقناع معظمهم للالتحاق بركب التطبيع والمسيرة السلمية.

وتتساءل المصادر عن مصير الجبهة الذي أصبح على كف "عفريت" هذه الأيام – كما يقولون –.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

الجراذين !!

لم تتضح بعد هوية "الجراذين والخفافيش" الذين قتلوا الشهيد نائب المعايطة في بيروت ولكن المؤكد هنا أن الأردن مستهدف من أبناء الظلام والعتمة الذين تؤذيهم أشعاعات الشمس الأردنية.

حادثة "بيروت" البشعة يجب أن لا تمر بسلام وهدوء ولا مجال هنا إلا لقطع اعناق اولئك الذين يعبثون بأمن البيت الأردني الأصيل الذي ما أشهر الحراب يوماً على أحد.

الريفولي

لا يمكن النظر إلى حادثة انفجار سينما "الريفولي" إلا بأنها عمل إجرامي يستهدف زعزعة الأمن الداخلي، أما تلك المبررات التي تطلق هنا وهناك بأن هذه الدار كانت تعرض افلاماً اباحية فهي مبررات هشة لا يمكن في أية أبجدية أن تشكل سبباً مشروعاً لقتل الأرواح واثارة الذعر في نفوس المواطنين.

ترى هل تشكل هذه الحادثة بداية الطريق لارهاب متطرف منظم ؟! لا أعلم ولكن المؤكد هنا انها ليست حادثة فردية يمكن السكوت عنها أو معالجتها كانها انفجار انبوبة غاز متسرب في بيت !.

خلود

لم أعثر في ابجديات العالم كلها كلمات يمكنها أن تعبر عن حبنا لتلك "الخلود" ، ما زالت كما هي "خلود" وما زلنا كما نحن منسيين نعيث كالبلهاء في هذا العالم الرديء.

خلود، رفضت، ثارت، واخترقت جدران الزنازين، وما زلنا كما نحن نلهو بصنع الرايات البيضاء، يا إلهي، خلود بيننا هذه الأيام، ولم نحدق في وميض عينيها جيداً لكي نكتشف معنى الثورة الحقيقي.

خلود.. عذراً فما زلنا اطفالا نبحث عن حقيبة مدرسية !

وللدجاج فضائحه !

والدجاج أيضاً له فضائحه، فقد تلقى المعنيون بمزارع واستيراد الدجاج، تذكيراً رسمياً بضرورة الالتزام المطلق بتعليمات وزارة الزراعة، ومواصفاتها، خصوصاً فيما يتعلق منها "بتحريم" الهرمونات، ومحسنات الانتاج وماكنات "التفقيس" وشهادات البراءة والنظافة من المنشأ.

وزارة الزراعة فعلت ذلك بعد "الخريطة" الغذائية التي خلفتها تصريحات وزير الصحة الأخيرة.

أضافة لذلك، فإن المعنيين "بالدجاج" بدأوا بتقليب الدراسات التي بحوزتهم سواءً من القطاع العام، أوالقطاع الخاص.

وهي دراسات "تذكر" بأصول التسمين، والتغذية، والتفقيس وشهادات المنشأ، وخلافه.

مصادرنا في وزارة الزراعة أكدت أن الوزير أمر برقابة صارمة على المواصفات عشية شهر رمضان الكريم.

"الإتحاد" ضد المزارعين !

قدم المزارعون في الاغوار مذكرة احتجاج شديدة اللهجة بحق رئيس اتحاد المزارعين الحالي يتهمونه فيه بالاهتمام بمصالح فئة محدودة من المزارعين، وبعدم الالتفات لقضايا عموم المزارعين الحيوية.

المشكلة الحقيقية كما يقول المزارعون تتمثل في اعتبار سلطة وادي الأردن "الاتحاد" الجهة المعنية بنقل قضايا المزارعين.

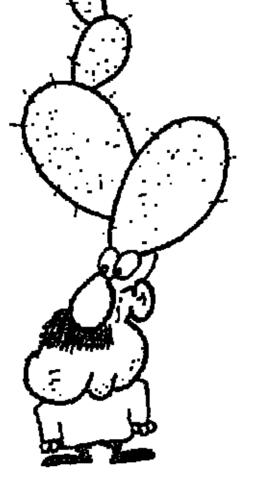
ضوء رقابي على العطاءات الحكومية !

تلقت دائرة العطاءات الحكومية تعميماً رئاسياً يقضي بالتسهيل الممكن لطروحات العطاءات الحيوية المقدمة من قبل المؤسسات الرسمية المعنية بخدمات المواطنين.

ويقضي أيضاً بإخضاع سير عمل العطاءات وإعتمادها لرقابة صارمة تقول مصادرنا أن لجنة وزارية مركزية ستقوم بها

يحدث ذلك للحد من "تسرب" العطاءات الحكومية لايدي شركات ومتعهدين لا يلتزمون بمدة العطاء، وتؤكد مصادرنا أن العطاءات الحكومية تشهد اشرافاً مركزياً صارماً فى المرحلة اللاحقة، بعد التاكيدات المستمرة على ضرورة الالتزام المستمر بشروط ومواصفات وبنود العطاءات.

شكراً لـ "اقوال الصحافة" .. ولكن !



ليس هنالك اية شكوك في أن محطات التلفزة والإذاعة في جميع الدول الديمقراطية تهتم بما تنشره الصحافة اليومية والاسبوعية وذلك من أجل وضع المشاهدين والمستمعين في صورة الديمقراطية وانتشارها في تلك المجتمعات.

والتلفزيون الأردني قد سن - كما هو معروف - سنة حسنة منذ فترة غير قليلة عندما بدأ بيث أقوال الصحافة الأردنية ليغطي بذلك وجه الديمقراطية على نطاق أوسع.

ومع شكرنا وتقديرنا لهذه الخطوة إلا أننا نسجل هنا عتباً وطلباً في ذات الوقت، عتباً على عدم منح الوقت الكافي لبرنامج أقوال الصحافة وطلباً بمنح البرنامج وقتاً اطول لكي تتوفر الفرصة من أجل تقديم أكبر قدر من الآراء والتعليقات الصحفية.

طبعاً لا بد هنا من الإشادة بالقائمين على البرنامج.

التجار يضغطون !!

تدرس رئاسة الوزراء كماً هائلاً من المذكرات والمداخلات التي قدمها كبار تجار الأغذية والأدوية واللحوم مؤخراً.

مصادرنا في الرئاسة تؤكد أن المذكرات إحتوت في الكثير من مقاطعها وأجزائها، على تهديدات مبطنة من التجار للحكومة.

من جانب أخر يلقي كبار التجار بثقلهم لدى صناع القرار لدفع الحكومة "لضبضبة" الموضوع بدلاً من إثارته، بسبب صعوبة تحديد إمتدادات، واثار هذه الاثارة.

وعلمت "البلاد" أن عدداً من التجار يعقدون إجتماعات متتالية لتنسيق المواقف في غرفة التجارة ويضغطون لتبني الغرفة لتوجه مناصر لهم.

هذه قصة المرتديلا

لاحظ المواطنون في الاونة الأخيرة أن «مرتديلا» من ماركة مشهورة جداً، فقدت من الاسواق، ونساءل البعض عن سبب ذلك.

وقد وصلت معلومات لـ "البلاد" من مصادر مطلعة تؤكد ان وراء هذا الموضوع قصة كبيرة، فقبل عدة أشهر دخلت شحنة من هذه «المرتديلا» إلى الأردن وعندما تم فحص عينة منها في مختبرات وزارة الصحة المركزية تبين أنها غير صالحه ورفضت لعدم مطابقتها المواصفات.

ولم تنته القصة عند هذا الحد بل إن صاحب المصنع أعاد الشحنة إلى مصنعه وقام بطبخها من جديد وصباغتها بصبغة «ذات لون أحمر» لتكون مشابهه لشكلها الطبيعي.

ويقول أحد المختصين في الكيماويات ان هذه الصبغة تتأكسد مع الهواء وتسبب السرطان لمن يتناولها .

لحوم فاسدة

أحد المتنفذين يملك مصنعاً لتصنيع وتعليب اللحوم في المنطقة الصناعية قام بإستيراد شحنة لحوم مجمدة لأغراض تصنيعها. وعند أخذ عينة منها لفحصها في المختبر المركزي لوزارة الصحة تم رفض العينة لعدم مطابقتها للمواصفات فقرر المسؤولون في الوزارة إرضاءً لهذا "الرجل المتنفذ" إختيار العينة الصالحة من الفاسدة وعندما ذهبوا للمصنع لإختيار الصالح من غير الصالح وجدوا أن صاحب المصنع كان قد إستعمل جميع الشحنة في الصناعة.

بيدر البلاد

الرصاص الجبان

لأن الإرهاب أعمى فإنه لا يستطيع رؤية الحقائق الراسخة ولأن الإرهابيين يعيشون ويخططون ويتحركون في الظلام فإنهم لا يقدرون على التمييز بين الممكن والمستحيل.

يستطيع الإرهابيون - وقد استطاعوا بالفعل - أن يغتالوا روحاً عزيزة يؤلمنا فقدانها ويفزعنا رحيلها المبكر عن دنيانا، لكنهم لا يستطيعون أبداً أن يغتالوا روحنا الوطنية، ولا يقدرون أبداً على المساس بوطن هو بمثابة الروح لنا جميعاً.

لقد أصاب الرصاص الجبان شهيدنا نائب عمران المعايطة فغيّب جسده عنا، لكنه خلّد روحه فينا، وبقدر ما كان هذا الإغتيال إدانة دامغة لقوى الشر فإنه كان أيضاً تأكيداً صريحاً على قوة موقفنا وسلامة منهجنا وصدق نوايانا الخيرة إتجاه محيطنا العربي وإتجاه العالم بأسره.

ظن القتلة أنهم قادرون على إنهائنا، لكن ما فعلوا وكل ما يستطيعون أن يفعلوا لن يزيدنا إلا إصراراً على المضي في طريق الخير والعدالة.. الطريق الذي رسمه لنا جلالة الحسين.

كلهم يبحثون عن تقدير "ممتاز"

تؤكد المعلومات الواردة من أكثر من وزارة ومؤسسة حكومية أن أعداداً هائلة من الموظفين بدأت بتقديم الاعتراضات على التقارير الخاصة بتقييم ادائهم الوظيفي، والتي تقرر على ضوئها الدرجة التي يستحقونها.

حمى البحث عن تقدير "الممتاز" تتزايد بعنف ومعلومات "البلاد" تقول أن مزاجية سلطوية وعلاقات شخصية محضة وواسطات باتت المحدد الأهم في إعطاء التقدير للموظف لاعلى أسس الكفاءة الوظيفية.

موظف في إحدى الوزارات قال: حصلت على تقديرجيد وموظفو الوزارة جميعهم يشهدون بكفاءتي على مدى الستة عشر عاما التي قضيتها في الوزارة.

موظف أخر في وزارة حساسة قال لقد كان التقرير المرفوع لي من مديري المباشر يحمل تقدير ممتاز، وعند وصوله لوكيل الوزارة أصبح "جيد" فقط لعدم اقتناعه بأنني استحق هذا التقدير.

الموظف ذاته يتابع القول لو كنت مقتنعاً بأن رأى الوكيل مبني على أسس عادلة لما جن جنوني ولكني أعرف وثمة حديث يتداول في الوزارة بهذا الشأن أن أحد الموظفين وضع تقديره الممتاز بيده على تقديره وباركه الوكيل وهو مسرور.

وفي حالة أخرى من حالات المزاجية هذه حصلت مقدمة برامج في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون على تقدير ممتاز رغم أنف مديرها المباشر المتعض من أدائها بدليل أنها كانت قد جمدت من العمل في السابق وتقدم الأن برنامجاً واحداً في العام كله.

العالمين ببواطن الأمور يرون أن هذه المزاجية من المسؤولين في إعطاء التقدير تعود إلى أن الحائز على تقدير ممتاز تصبح لديه الفرصة للدخول في دورات داخلية وخارجية إضافة لحوافز أخرى كالإرتقاء الوظيفي والترفيعات الإدارية الأمر الذي قد لا يتوفر في الوزارة أو الدائرة المعنية أو أن ما يتوفر على قلته «يخرد» المسؤولون لأعزاء و اصدقاء في نفس الوزارة.

طارت الوظيفة بين العبدلي والبيادر !

بعد عناء طويل استطاع مواطن الحصول على وظيفة معينة بعد تخرجه من دورة لمؤسسة التدريب المهني، وكان عليه تصديق الشهادة لتقديمها للجهة المعنية، فذهب للمؤسسة واخبروه هناك بأن قسم تصديق الشهادات انتقل إلى منطقة بيادر وادي السير، وفي البيادر أخبروه بأن القسم لا زال في العبدلي وهكذا بين المؤسسة والعبدلي والبيادر حتى طارت فرصته وأخذ الخريج يندب حظه !!

طوشة في مسجد!

هجوم كاسح شنه أحد الخطباء الجمعة الماضية على الزعماء العرب ونعتهم بنعوت قاسية في مسجد النزهة بجبل عمان وصلت حد التكفير. هذا الهجوم أعقبته مشادة كلامية حادة بين المصلين وأمام المسجد الذي طلب من الخطيب النزول عن المنبر قائلاً له هذا المكان لم يخلق للشتم والمسبات، وكادت المشادة أن تتطور إلى عراك جسدي.

مكافأة في مكانها !

كافأ وزير التموين أحد موظفيه المعروفين بتسريب المعلومات للصحافة والصحفيين بتعيينه مديراً لأحدى أهم مديريات الوزارة.

مبروك للوزارة والوزير والشعب.

نقابة الصيادلة الاردنيين



بيان هام للمواطنين الكرام

لا يسمح بتداول أي دواء إلا بعد تسجيله في وزارة الصحة

من شروط تسجيل الدواء أن يكون متداولا في بلد المنشأ وبنفس التركيبة

وزير الصحة هو الذي يحدد نسبة الربح على الأدوية

نعتز ونفتخر بنزاهة قضائنا وادبائنا وصحافتنا

مدير عام منظمة الصحة العالمية يشيد بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه عمل مختبر الرقابة الدوائية

نطالب بتشكيل لجنة للتحقيق ومستعدون لمد يد العون لها

نحن نقيب الصيادلة وأعضاء مجلس النقابة الممثلون لكافة الصيادلة في المملكة الأردنية الهاشمية وكذلك نحن الصيادلة المجتمعون سواء القائمين على الصناعة الدوائية الأردنية والذين يقومون باستيراد الأدوية وتوزيعها في المملكة عقدنا اجتماعا لتدارس ما نسب إلى معالي وزير الصحة من تصريحات حول الدواء في السوق الدوائي الأردني تسجيلا وتداولا وتسعيراً ورقابة وكذلك ما نسب إلى معاليه من أوصاف ونعوت للصيادلة عموما وخاصة من يقوم منهم باستيراد الأدوية وما يجنونه من أرباح طائلة حسب ما نسب إلى معاليه، وكذلك بحث الأمور القانونية المتعلقة بما عرف عن تفرغ الصيدلي مالك المؤسسة الصيدلانية لادارة مؤسسته.

وانطلاقاً من الواجب الملقى على عاتقنا جميعاً في كشف الحقائق، فإننا نبين الامور التالية:

أولاً: ما يخص الدواء في السوق الدوائي الأردني

انه حسب قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٤٣ سنة ١٩٧٢ وحسب نظام اللجنة الفنية لمراقبة الأدوية الصادر بموجب المادة ١٤٨ من القانون المشار اليه فإنه لا يسمح بتداول أي دواء إلا أن يكون مسجلا لدى وزارة الصحة واللجنة الفنية هي التي تقرر قبول تسجيل أي دواء أو عدم قبول تسجيله.

وكذلك تنسب اللجنة في حالة قبول تسجيل الدواء السعر المناسب له آخذة بعين الاعتبار عدم تجاوز نسبة الربح المقررة للمستودع وهي ١٥٪ من سعر التكلفة وكذلك عدم تجاوز نسبة الربح للصيدلي وهي ٢٠٪ من سعر التكلفة، وبعد موافقة المستورد على السعر يصدر معالي الوزير القرار النهائي بالسعر.

أما بالنسبة للرقابة فإنه ومنذ بداية عام ١٩٨٩ فقد صدر قرار بأنه لا يسمح بتداول أي دواء مسجل سواء أكان مصنعا محلياً أو مستورداً إلا بعد اجتيازه الفحص المخبري، وبناء على ذلك لا يطرح في السوق الدوائي الأردني وفي الصيدليات العامة التي يمتلكها الصيادلة المرخصون إلا الدواء المسجل لدى وزارة الصحة والمسعر من قبل معالي وزير الصحة والذي يجتاز الفحص المخبري في الرقابة الدوائية التابع لوزارة الصحة.

بدأ مختبر الرقابة الدوائية عمله عام ١٩٧٩وذلك بطاقة ضعيفة وكان يحلل جزءا من الأدوية المستوردة والمصنعة محليا ولكن كان يحلل كافة الأدوية المسلمة لوزارة الصحة ثم بدأ عمل المختبر يتقدم سنة بعد اخرى حتى أصبح يحلل حوالي (٩٠٪) من التشغيلات الدوائية التي تستورد والتي تصنع، ثم أمر معالي الوزير بتحليل كافة التشغيلات وكان ذلك بداية عام ١٩٨٩ .

وقد زار مختبر الرقابة الدوائية عدة اختصاصيين عالمين في مجال الرقابة الدوائية كان من أبرزهم مدير عام منظمة الصحة العالمية والمدير الاقليمي لمنطقة حوض البحر الابيض المتوسط وهما أعلى مراجع صحية عالمية واعطوه شهادات تعبر عن المستوى الرفيع الذي وصل إليه عمل المختبر والقائمين عليه أنذاك وهناك توصية من منظمة الصحة العالمية باعتباره مختبراً مرجعياً في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

إن كل دواء سواء المستورد أو المصنع محليا ويطرح بالاسواق في الصيدليات العامة المنتشرة في كافة انحاء المملكة يخضع لرقابة دوائية صارمة في مخابر هذه الشركات و كذلك في مختبر الرقابة الدوائية، كما أن من شروط قبول تسجيل أي دواء مستورد أن يكون متداولا في بلد المنشأ وبنفس التركيبة.

ثانياً: ما نسب لمعالي الوزير من أوصاف ونعوت للصيادلة عموما وخاصة من يقوم منهم باستيراد الأدوية.

فاننا نحتفظ بحقنا جميعا بالرد وبالطرق القانونية عما صدر عن معالي الوزير من الفاظ وصفات غير لائقة.

وكذلك فإننا نعلن أننا لا نمارس شراء ضمائر أو ذمم أو صحف نؤمن بنزاهتها ونزاهة وسائل اعلامنا، فهذا ليس من اخلاقنا، كما واننا لا نجد من هذا الشعب من ينعته معالي الوزير بانه يمكن أن يباع ضميره ويشترى وإن كان معاليه يعرف هؤلاء فنترك الأمر له ولهم مع الاحتفاظ بحقنا بالدفاع عن انفسنا من الحاق هذه الصفة باي منا.

وبما ان الاسعار لا تصدر إلا بقرار من معالي الوزير وبحدود نسبة الربح المقننة، فكيف يدعى معاليه أن هناك أدوية تتجاوز نسبة الارباح فيها (٣٠٠٪) اننا نستهجن ذلك ونستغربه.

وإذا كان معالي وزير الصحة يطلق حكما عاما على أن دوائنا فاسد ولا يضمن أية حبة مسكنة أو غيرها فبماذا يعالج الاطباء في وزارة الصحة مرضاهم ؟؟؟ وبماذا يعالج اطباء مستشفى ملحس مرضاهم ؟؟

وكيف يسمح معالي الوزير بأن يعالج أي مريض بأي دواء فاسد في مستشفاه الخاص أو غيره من المستشفيات ؟ وتقع ضمن مسؤولية من مصادرة واتلاف الدواء الفاسد ؟ اليست من مسؤوليته ؟!

وهل يأتي اصلاح ما هو «خربان» بهذا الاسلوب الذي اقل ما يوصف به أنه اسلوب زعزع الثقة بكل شيء في هذا الوطن الحبيب. في دوائنا وغذائنا وقضاتنا ووزرائنا السابقين وموظفي وزارة الصحة حتى أن الأمر ايضا وصل إلى الغمز بنزاهة قضائنا وقضاتنا وان رئيس الوزراء يهادن «المافيا» عجبا من مثل هذه الاقوال تلقى هنا وهناك وكأن الأمر كل الأمر فاسد ومعالي الوزير لوحده يكتشف الفساد في كل شيء.

ثالثاً: أما الناحية القانونية المتعلقة بما عرف عن تفرغ الصيدلي مالك المؤسسة الصيدلانية لادارة مؤسسته ؟

فإننا نود أن نبين للمواطنين وللصيادلة هذا الأمر بكل جلاء ووضوح، فإن الأمر قانوني وخلاف قانوني ورجال القانون هم الذين يتولون جلاء الأمر وهم الوحيدون الذين يستطيعون أن يبينوا الحقيقة.

وقد انتهت هذه الاجتماعات القانونية باجتماع وقرار الديوان الخاص بتفسير القوانين الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠ وكذلك تأييد الأغلبية الساحقة للهيئة العامة في اجتماعها الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٤/١/٣.

كما وأنه نود أن نبين أن الصيدليات العامة يعمل بها صيادلة مرخصون متفرغون وبموافقة وزارة الصحة ولا يجوز أن تدار أية صيدلية عامة إلا من قبل صيادلة مرخصين.

رابعاً: أما بالنسبة للفساد والمسؤولين عن الفساد:

فإننا نحن جميعا ضد الفساد وضد من يشيعه ويشجعه وضد المفسدين، وهذا واجبنا من كافة النواحي، ولهذا فإننا نطالب الدولة بتحمل كامل مسؤوليتها للتحقيق فيما اثاره معالي وزير الصحة من اتهامات واقوال.

كما واننا نطالب الدولة بتحمل مسؤوليتها في إعادة الثقة والطمأنينة إلى نفوس المواطنين باتخاذ الاجراء المناسب، كما أننا نطالبها وبشكل عاجل بالسير في خطوات تعيد الثقة بالدواء بصورة عامة وكذلك اعادة الثقة بالصناعة الدوائية الوطنية في السوق الداخلي والخارجي لأنه نخشى أن تنجم عن هذه الأقوال «غير المدعمة» آثار سلبية على صادرات الأردن من الأدوية الوطنية.

إننا نرى أن حشد طائفة من المؤيدين لاقوال معالي الوزير أو من معارضيه لا يحل هذا الأمر بل إن الأمر يتعدى ظاهرة التأييد والمعارضة بل يحتاج إلى جلاء الحقيقة وتوضيح لها ومجازاة أي مسؤول عن هذا الفساد والإرباك والتشكك الذي حصل لدى المواطنين في الداخل ولدى كثير من الهيئات الطبية وغير الطبية في الخارج فالأمر اخطر من أن يقال اننا نؤيد معالي الوزير في أقواله أو تعارضه فيما يدعيه.

ونحن مستعدون لمد يد العون لأية جهة رسمية تتولى التحقيق فيما قيل على لسان معالي الوزير.

واننا بالانتظار، جنب الله وطننا الحبيب والمواطنين الزلل والمكاره.

عنهم: نقيب الصيادلة
الصيدلاني
حسام الدين مسمار

نائب المراقب العام لجماعة الاخوان:

سنبقى دعاة للإسلام ولسنا هيئة اجتماعية
اسألوهم لماذا منعوا الوفد المصري من الدخول

المطبخ "الاخواني" يعمل بعنف هذه الأيام، وثمة ملفات كثيرة يناقشها المشايخ، أهمها الفصل بين "الجماعة" والجبهة، وما يقتضيه هذا الفصل من إعادة الترتيب. "البلاد" التقت نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المحامي عبد المجيد ذنيبات، لاستجلاء الموقف.

ثمة حديث تم تداوله في الآونة الأخيرة في داخل حزب جبهة العمل الإسلامي ومن داخل المركز العام للإخوان المسلمين «الأب الشرعي للحزب» حول ضرورة إعادة النظر في العلاقة الحزب بالمركز وصولاً لمزيد من الفصل والإستقلالية بينهما. "البلاد" قامت باستجلاء الحقائق بمقابلة نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات وكان هذا الحوار القصير.

البلاد: الحديث الآن يدور عن حوارات لتجريد الجماعة من دورها السياسي والإكتفاء بالدور الإجتماعي، هل هذا صحيح ؟

ذنيبات: هذا السؤال والحوارات المزعومة هي من جملة الإشاعات المغرضة الموجهة للجماعة. وأحب أن أوضح أن الجماعة كانت وما زالت على خطها الدعوي الأصلي الذي تدعو الناس إليه، وهو أن دعوتنا هي دعوة الإسلام العظيم بجميع أركانه وتمارس دورها بهذا المفهوم الشامل للإسلام.

البلاد: هل تؤيدون الفصل التنظيمي بينكم وبين الجبهة وما علاقة الإصلاح الجبهوي الذي تتحدث عنه قيادة الجبهة بمسألة الفصل هذه ؟

ذنيبات: نود أن نوضح أنه لا توجد وحدة تنظيمية أو إدارية أو مالية بين جماعة الاخوان في الأردن وبين الجبهة، فالجبهة حزب سياسي يحكمه قانون الأحزاب السياسية الأردني ومن جملة اعضائه عدد من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، دخلوا الحزب باشخاصهم . والدعوة والجبهة تتعاونان وتلتقيان في معظم الطروحات السياسية وغيرها، وهذا من باب وحدة العمل الإسلامي والعمل لخدمة هذا الدين.

البلاد: كيف تقيمون الأداء السياسي للتيارات الإسلامية في الأردن؟ وهل تعتقدون أن حالة التنافس القائمة بين الجبهة والجماعة ستؤثر على توجهات الشارع الإسلامي السياسي ؟

ذنيبات: التيار الإسلامي في الأردن تيار فاعل ومتحرك ويواكب الحدث اليومي ويتفاعل معه ويسهم في الحياة العامة وتوجيهها لخدمة أهداف الإسلام وقضايا الوطن التي لا تتعارض مع مبادىء الإسلام، وانني أؤكد لكم أنه لا يوجد تنافس بين الجبهة والجماعة بل هناك تعاون وتناصح، وهذا ما تلاحظونه من خلال الممارسات كما شاهدتموه خلال الإنتخابات البرلمانية الأخيرة.

البلاد: لماذا منعت السلطات الأردنية وفداً مركزياً، إخوانياً من مصر من دخول الأردن ؟ وما هي بالضبط مهمة هذا الوفد ؟

ذنيبات: لقد استغربنا ودهشنا عندما قامت الجهات الأمنية بعدم السماح لعدد من قيادات العمل الإسلامي في مصر بدخول الأردن، وعلى رأسهم الاستاذ مأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب المصري السابق، وأحد رموز العمل الإسلامي في مصر، رغم المراجعات لهذه الجهات الأمنية، ويمكن توجيه مثل هذا السؤال للجهات نفسها لتبرير موقفها والزيارة ألتي كانوا يقومون بها هي زيارة عادية إعتادت هذه القيادات على القيام بها في مجال التحرك لخدمة قضايا الأمة.

انتهاكات جديدة لحقوق الانسان في الأردن

هؤلاء رفضت الاجهزة الأمنية منحهم جوازات سفر

■ البلاد – خاص

ضبطت "البلاد" عدداً من الشكاوى المقدمة من مواطنين أردنيين تندرج تحت بند انتهاك الحريات العامة، إذ قدم مواطنون شكاوى لمنظمة حقوق الانسان بسبب عدم اعطاء الجهات الرسمية لهم جوازات سفر متذرعين بأسباب مختلفة وبعدم موافقة الاجهزة الأمنية. وذلك بالرغم من أن رئيس الوزراء قد وافق على اعطاء بعضهم جوازات سفر كما حصل مع عبد العظيم سليمان أبو مصبح، اسماعيل بدر مسلماني، عبد السلام صالح عبد الخالق، حسن محمد الجلبي، رائد محمد أمين، أحمد عبد الجبار، صبرية عبد الفتاح، ناصر أبو معالي، وسمير يحي الصباغ.

ومن الأسباب الأخرى التي منعت اعطاء جوازات سفر بعض المواطنين عدم موافقة دائرة الجوازات العامة ووزارة الداخلية، كما حصل مع علي عبد الرحمن عفيفي، الياس قسطندي، هشام بلعاوي، ساكت الهليس، جمال الحلبي، بلال أبو غليون، وعبد المنعم أبو ياسين.

ولم يمنح كل من حسام الدين أحمد حسين، وأحمد علي عبد الرحمن يوسف جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين بالرغم من أنهما مواطنان أردنيان والقانون يعطيهما الحق في ذلك.

مصادر المنظمة العربية لحقوق الانسان تشير ايضاً إلى منع (٥٧) مواطناً ممن يندرجون تحت قوائم الأسرى المحررين، من الحصول على جوازات سفر.

وفي المقابل فإن هناك مواطنين أردنيين موجودون في الخارج منذ عدة سنوات، منعوا من الدخول إلى البلد، ولم تمكنهم الجهات الرسمية من الحصول على جوازات سفر أو أية وثيقة تثبت أردنيتهم.

هذا وقد شهد الأردن مزيداً من الانتهاكات لحقوق الانسان في ميادين مختلفة في الآونة الأخيرة، طالت حتى الصحفيين إذ تم تحويل الصحفي نهاد أبو غوش إلى محكمة بداية عمان بسب مقالة صحفية.

ورصدت البلاد ايضاً عملية فصل المواطن هاشم محمود عياد من مؤسسة الإذاعة والتلفزيون على خلفية استدعائه للجهات الأمنية، في الوقت نفسه يتعرض المواطن عبد الله منصور الذي شمله عفو سياسي لاقامة جبرية داخل البلاد، ولم يتمكن من زيارة زوجته المقيمة في الخليج العربي.

من جهة أخرى تقوم المنظمة العربية لحقوق الانسان بجهد مكثف في سبيل حصر أسماء المعتقلين الأردنيين في سجون الكويت ومصر وسوريا ودول أخرى، ومطالبة الحكومة ببذل جهود للإفراج عنهم وتنوي المنظمة القيام بتنسيق مع لجنة الحريات العامة في مجلس النواب للتعاون فيما بينهم لصون حرية المواطن.

الحباشنة تسأل عن مصير ٣ ملايين دولار

لسنا رعاة بقر حتى تخدعنا الحكومة !

تساءل النائب سمير الحباشنة عن الاسباب التي حالت دون أن ترى مشاريع ملحقة بالشركة الأردنية المصرية للاستثمار والتنمية النور، وفند أقوال وزيرة الصناعة والتجارة حول ارتفاع تكاليف هذه المشاريع.

وقال في مداخلة خاصة حصلت عليها "البلاد": كيف تقدم الشركة على هذه المشاريع دون توفير آلية مالية لازمة، خصوصاً وأن وسائل التمويل لهم تنعدم بوجود القطاع الخاص والمؤسسات شبه العامة.

وقال: نحن لسنا رعاة بقر، حتى تقول الحكومة أن هذه المشاريع بحاجة لتقنية عالية، فانتاج اللحوم والاعلاف، والتقاوي والاستثمارات السياحية ليس صنع "الذرة" وموارثنا الاقتصادية في الأردن تؤكد ذلك خصوصاً وأن الشركة أسست قبل حرب الخليج بـ ٣ سنوات، مما يعني أن حجة تأثير حرب الخليج ضعيفة جداً، فماذا فعلت هذه الشركة قبل الحرب.

وتساءل الحباشنة: أين ذهبت الـ ٣.٣ مليون دولار التي دفعتها الحكومتان مناصفة ما دام التنفيذ لم يتم، خصوصاً وأن مدير الشركة يغلق المكاتب القارهة عندما يذهب للقاهرة ويأخذ المفتاح في جيبه.

على بلاطة

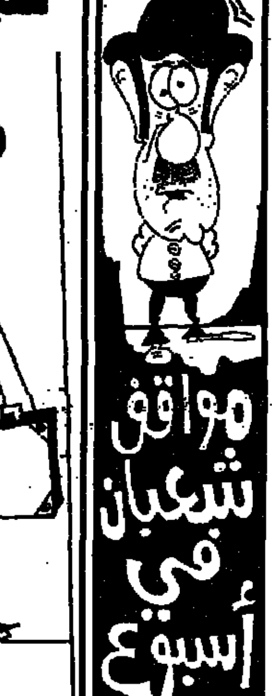


● نايف الطّوره

الثمن !!

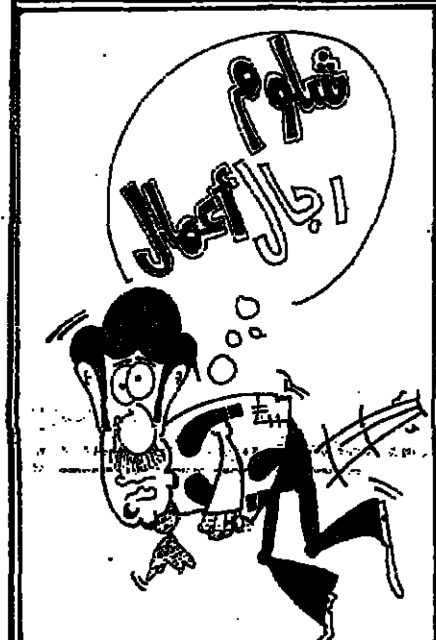
هل نقول عنهم انهم حثالة الفكر والتاريخ ..؟ هل نقول عنهم انهم مجرد خفافيش غادرت اوكارها ليلاً وارادت ان تصنع نصرا على حساب بلد الشرف والكرامة وعزة العربي اينما كان..؟ هل نقول عنهم انهم مجرد قتلة مأجورين أرادوا ان يعلنوا للعالم انهم مازالوا على قيد الحياة رغم موت الكرامة والعروبة في عروقهم ..؟ هل نقول عنهم انهم مجرد زمرة مارقه على الدين وعلى القيم وعلى الشرف والرجوله والشهامة..؟ هل نقول عنهم انهم مجرد جبناء مهزومين من الداخل، يريدون ان يعلنوا للعالم انه بفضل وجودهم سيبقى الوطن العربي موطناً للاستعمار ولكل السماسرة ..؟ هل نقول عنهم انهم مجرد جرذان استرطبت العيش في المجاري العفنة وقمامة الآخرين..؟

انهم كل هذا بالتأكيد، وما شهيدنا الذي زفّ بالامس «نائب المعايطة» سوى الثمن الذي عرفنا اننا سندفعه ... الثمن الذي قبلنا عن – طيب خاطر– ان ندفعه منذ زمن بعيد .. منذ ان قررنا ان هذا الوطن خلق ليبقى موطناً للاحرار والشرفاء من كل ابناء العرب والمسلمين .. نعرف ان القافلة تنتظر المزيد .. نعرف ان شهيدنا «المعايطة» لن يكون الاخير ... نعرف ان ثمن الكرامة والعز والشهامة يتطلب منا المزيد ايضاً .. تماماً كما نعرف انهم لن يستطيعوا اغتيال العروبة فينا ولا الاسلام والعزة والكرامة، حتى لو اغتالوا آخر رجل فينا، لاننا تعلمنا ان الوطن لايحميه انصاف الرجال او اشباههم.







الحكومة تطنش اقتراحاً بانشاء كلية وادي الأردن !

الحكومة "طنشت" تماما اقتراحاً سابقاً للنائب علي الشطي بانشاء كلية مجتمع مهنية زراعية في منطقة وادي الأردن.

مصادرنا في وزارة التعليم العالي أكدت أن مصير هذا الاقتراح هو (ادراج المكاتب) في الوقت الحاضر.

وكان الشطي قد طالب بإنشاء هذه الكلية لتكون – كما قال – مركزاً علمياً يرفد المجتمع بالخبرات اللازمة المتمثلة بالمهندس والوسيط الذي يقع بين العامل والمهندس والذي تحتاج اليه المنطقة بشكل كبير جداً، كما أن لهذه الكلية دوراً في نشر المعرفة والتوعية بالاساليب الزراعية الحديثة لدى المزارعين من خلال تفاعلها في المجتمع المحلي !

"الماجستير" مقابل المصاري !

طالبة ماجستير في الجامعة الأردنية وتحتل منصباً متواضعاً على مستوى الجامعة إتفقت مع شخصين من نفس الجامعة أحدهما مدرب والآخر إداري على إنجاز رسالتها في الماجستير مقابل مبلغ من المال..!!!

السكرتيرات وراء استقالة مساعد الكلية

علمت "البلاد" أن مساعد كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية قدم استقالته للعميد إحتجاجاً على تدخل رئيسة الديوان بشؤون الكلية والتي يعتبرها هي العميد الفعلي وليس العميد الأصلي. العميد المسكين نفسه يعمل هو الآخر على تعيين سكرتيرتين في الكلية إرضاء لوجوه بعض «الطيبين» علماً بأن الجامعة كانت الغت شاغر السكرتيرات واستبدلته بشاغر طابعات.

وزارة الزراعة متخصصة في تعذيب المزارعين !

مزارعو منطقة "الوالة" قالوا لـ "البلاد" ان الوضع الزراعي في منطقتهم كان في الماضي –قبل تدخل وزارة الزراعة – افضل بكثير منه الآن.

ويضيف هؤلاء ان السيول كانت تتوفر بكثرة إلا أن العوائق الأساسية قد بدأت عندما قامت الحكومة بحفر الآبار الارتوازية الأمر الذي ترتب عليه جفاف السيول التي كانت تُسقى منها تلك المزارع !.

عايش الهاشم وهو مزارع من المنطقة اخبرنا ايضاً بأن المزارع كان في السابق يحصل على أكبر عدد ممكن من الاشجار مقابل اسعار منخفضة اما الآن فقد قامت وزارة الزراعة بتقييد المزارع ليتمكن من الحصول على شجرتين فقط للدونم الواحد ووصف محدثنا ذلك بأنه اغتيال زراعي نظراً لكثرة العراقيل التي أخذت تحدق بالزراعة طالما أن المزارعين لا يملكون حولاً ولا قوة في تنفيذ هذه المعطيات التي تعتبر الأشد ضرراً بمصالحهم.

أما سد الوالة والهيدان والموجب الذي طال انتظاره فقد حدثنا مصدر مسؤول وقال: قبل (٢٠) عاماً تقريباً قامت شركة يابانية بدراسة جيولوجية للاطلاع على مدى طبيعة المنطقة جيولوجياً ومدى تسرب المياه من الطبقات الصخرية إلا أن المشروع قد لقي حتفه منذ مدة طويلة، وقبل ثلاثة أعوام ايضاً قام عدد من المهندسين بالذهاب إلى المنطقة لاجراء دراسة هناك عن طبيعة المنطقة ولبحث الجدوى الاقتصادية من هذا المشروع، وفي الفترة الأخيرة تردد أن المنطقة لا تحتمل أن يقام عليها سد كبير بل سدين الأول في منطقة «الرشده» والثاني في منطقة «النخيل».

لا علاوات لمهنة التدريس !

كنا نود أن نزف ولو بشرى واحدة فقط للمعلمين ولكن الاخبار لا تأتي كما تشتهي الرغبات فيما يبدو حيث علمت "البلاد": أنه لا نية في الوقت الحاضر لمنح المعلمين "علاوة مهنة التدريس" اسوة بالمهن الأخرى التي يحصل منتسبوها وأفرادها على علاوة المهنة مثل المهندسين والأطباء وغيرهم.

وكان عدد من النواب قد تقدموا في أواخر العام الماضي برغبة تتضمن منح المعلم هذه العلاوة وذلك انطلاقا من مبادىء السياسة التربوية والواردة في قانون التربية والتعليم – كما قال النائب صالح إرشيدات – والتي تؤكد بأن التعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الخلقية والمهنية.

والبريطانيون يعدلون مناهجنا !

هناك تساؤل كبير يدور حول زيارة الوفد البريطاني من منظمة تنمية الدول ما وراء البحار لوزارة التربية والتعليم والإجتماع الذي عقد مع د. خالد العمري وزير التربية والتعليم في الأسبوع الماضي مع الوفد المذكور.

البعض يقول أن هذه الزيارة تحمل في طياتها تعاوناً ثقافياً بين الأردن والمنظمة حيث سيتم إيفاد مشرفين تربويين عن طريقها في دورات تعليمية وتدريبية.

إلى جانب نيتها في تمويل مشاريع الأبنية المدرسية وذلك من أجل الإستغناء عن المدارس المستأجرة.

والبعض يربط بين الزيارة وبين ترجمات أردنية استشارية لتعديل المناهج الأردنية.

تعثر حوار "الاندماج" اليساري !

توقعت مصادر حزبية يسارية أن تتعثر الاتصالات والحوارات التي تجري حالياً لتحقيق الوحدة الاندماجية بين حزبي "حشد" والوحدة الشعبية، بعد سلسلة خلافات جوهرية قبل اشراك أحزاب اليسار الأخرى بهذا الاندماج.

"حشد" يرفض اندماج أحزاب يسارية أخرى، والوحدة تؤيد مثل هذا الاندماج، والحوار الداخلي توقف لكن وسطاء معتدلين يحاولون بعث الحياة مجدداً في الحوار الاندماجي المفترض.

الحريات تعمل لصالح معتقلي مؤتة

أجرت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب اتصالات خاصة مع الأجهزة الأردنية بخصوص عدد من المعتقلين الموجودين الآن في السجون.

وقالت مصادر في اللجنة أنها ستشارك بالجهود المبذولة قضائياً للتخفيف من الاحكام التي صدرت مؤخراً بحق معتقلي جامعة مؤتة.

التعويضات في أيار

رجحت مصادر مطلعة تحدثت "للبلاد" أن يبدأ بصرف تعويضات العائدين من الخليج خلال شهر أيار القادم.

رأسمال وطني

بادر رجل أعمال كبير إلى تسديد جميع الفواتير المستحقة على مؤسسة الضمان الصحي التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان. كما قام بشراء الدواء اللازم لتمكين هذه المؤسسة من الاستمرار في تقديم خدماتها لعشرات الآلاف من المراجعين من أبناء وعائلات الشهداء والجرحى والأسرى.

وقد جاءت هذه الخطوة بعد أن وصلت حالة الضمان الصحي إلى مرحلة الخطر والتوقف النهائي عن تقديم العلاج بعد قرار المنظمة بوقف العلاج قبل حوالي ثمانية أشهر.

للرجل مآثر أخرى في قطاعات التعليم والخدمات الضرورية في الأراضي المحتلة.

الأمين العام يخالف قرار الوزير

المواطن رجال الوشاحي ما زال ينتظر بفارغ الصبر الحصول على قرار واضح بشأن مقلع الحجر الذي يملكه في منطقة كفر الماء.

الوشاحي كما قال وقع بين نارين وقرارين متخالفين، القرار الأول من وزير الشؤون البلدية والقروية يقضي بعدم إغلاق المقالع أما القرار الثاني فهو صادر عن أمين عام ذات الوزارة ويقضي بإغلاق مقلع الحجر !.

(مجد) الريماوي قريباً

يستعد الكاتب والصحفي المعروف فهد الريماوي لإصدار صحيفة "المجد" التي يرأس تحريرها.

"المجد" ستكون صحيفة مستقلة تنتهج خطاً قومياً يرفض مسار التطبيع وهو نهج طالما عبر عنه الريماوي في مقالاته.

العمري خايف على النقابة من الاحزاب !

الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم قال قبل أيام لنا إذا أردنا تحقيق الجانب المهني للمعلمين فلا بد من قيام تنظيم مهني مهما كان نوعه وبشكل لا يدخله غير اصحاب مهنة التعليم.

العالمون ببواطن الأمور قالوا أن العمري كان يشير بذلك إلى عدم رغبته بدخول الاحزاب في موضوع نقابة المعلمين.

العمري قال ذلك أثناء زيارته الأخيرة للواء ماديا أمام الفعاليات الرسمية في اللواء مؤكداً من جهة أخرى على التوجه للتخلص من الأبنية المدرسية المستأجرة بشكل كامل !

الاكرامية تبخرت !

خابرت امرأة مجهولة رئيس جمرك إربد وقالت له أنه يوجد (٨) كراتين دخان مهربة من المدينة الصناعية، وعلى الفور ارسل رئيس الجمرك بعض رجاله إلى المكان للتفتيش، وبالفعل تم العثور على الكراتين المعنية كما تم القاء القبض على المهربين.

وكما هو مألوف فقد تمت كتابة "اكرامية" فورية للذين ساعدوا في ذلك وبالطبع كانت هنا تلك المرأة المجهولة.. المكافأة مقدارها (١٧٢) ديناراً وقد كُتب أنه تم منحها لتلك المرأة رغم أن لا أحد يعرفها حتى رئيس الجمرك نفسه، وهكذا ضاع المبلغ بطريقة ذكية دون أن يعلم أحد إلى جيب من ذهبت النقود.

للعلم.. هذه مجرد قصة واحدة فقط من الحكايات التي تحدث يومياً في جمرك إربد!.

إذاعة إربد غير معروفة

أهالي محافظة إربد لا يعلمون حتى الآن عن وجود محطة إذاعية في مدينتهم لساعات محددة من خلال تلبية رغبات المواطنين، ونقل مطالبهم ومشاكلهم.

المحطة أنشئت مؤخراً، وترتبط مباشرة بالإذاعة الأردنية، لكن رسالة تلقتها "البلاد" من أهالي إربد تقول بضرورة تفعيل هذه المحطة وأدائها الإذاعي.

خراب في مؤسسة الاتصالات

تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في إربد بفصل هواتف المشتركين الذين تترتب عليهم ذمم الفواتير لمدة شهر أو شهرين، والمؤسسة تطبق هذا النظام حتى على موظفيها وقد فصلت بالفعل هواتف أكثر من موظف عامل في المؤسسة لتراكم ذمم لم تزد عن عشرين ديناراً فقط. وكل هذا مقبول ومفهوم لكن الغريب والعجيب أن المؤسسة تتغاضى عن ذمم هاتف تزيد عن ٤ آلاف دينار تراكمت منذ أكثر من سنتين على هاتف والد أحد مساعدي المدير العام للمؤسسة الذي كان في حينها مديراً لإتصالات إربد وهذا الهاتف لا زال يعمل ولم ولن يفصل على ما يبدو.

لعنة الشيكات تحل على سائقي الباصات

يتعرض سائقو الحافلات إلى أبشع أنوع الابتزاز والاستغلال، حيث يفرض صاحب "الباص" على السائق توقيع شيك مفتوح "على بياض" قبل أن يستلم الحافلة ويبدأ العمل، وبرغم أن هذا الأجراء مخالف للقانون، حيث أن السائق يعتبر عاملاً وليس ضامناً، إلا أنه يضطر إلى توقيع الشيك، سيما وأنه رب أسرة ويحاجة للعمل ليتسنى له أداء التزاماته تجاه عائلته. هذا ما أكده لنا أحد السائقين على خط عمان الزرقاء الاتوستراد، والذي يعمل سائقاً منذ أكثر من ٣٠ سنة، حيث شكى "للبلاد" من هذا الاجراء الذي يضمن لصاحب "الباص" أن "يخرب" بيت السائق وبدون سبب.

وأضاف أن نقابة السواقين لا تعمل شيئاً من أجلهم، وانما همها الوحيد هو جمع النقود من السائقين عندما يجددون رخصهم.

أما أمين سر نقابة السواقين في الزرقاء، فقال أن الزام السائق بتوقيع شيك مفتوح هو اجراء غير قانوني، ولكن النقابة لا تستطيع منع أصحاب الحافلات من الاقدام على ذلك فيجب على السواقين الممانعة في توقيع الشيك، لأنهم هم الذين عوّدوا اصحاب الحافلات على ذلك، بحيث أصبح توقيع الشيك عرفاً قائماً في قطاع النقل.

وأكد أن البطالة وزيادة العرض بالنسبة للسواقين، مع قلة الطلب عليهم، جعلت أصحاب الحافلات يتحكمون بالسواقين، مشيراً إلى الايعاز الذي جاء للنقابة من قبل وزارة النقل، والذي يقضي بعدم منح تصاريح عمل في قطاع النقل، ابتداء من تموز الماضي..!!

الجبهة تنفي

أكدت مصادر مسؤولة في الجبهة الإسلامية "للبلاد" أن لا علاقة لكوادر الجبهة أو كوادر الحركة الإسلامية بالاعتقالات التي جرت مؤخراً في صفوف الإسلاميين في الرصيفة، وعمان، والبقعة.

وقالت المصادر: إن حزب الجبهة معروف بتوجهاته وسلوكياته، لذلك فهو يرفض أي ربط يخطر على بال الحكومة بين أعضائه وبين بعض الأحداث التي جرت مؤخراً.

ايران وابو نضال وراء الاغتيال ..و"ريفولي" كانت الرسالة الاولى

التفاصيل الكاملة لقصة

الملف الذي قتل المعايطة

فتح اغتيال الدبلوماسي الأردني في بيروت «نائب المعايطة» الباب على مصراعيه للمزيد من الاجتهادات المرتبطة بعملية الاغتيال، والتي تؤكد مصادرنا أنها "تتجاوز" كثيراً كونها مجرد عملية إغتيال دبلوماسي أردني في إحدى العواصم العربية.

فمعلوماتنا تؤكد أن الشهيد لم يكن مجرد موظف له مهام محددة في سفارتنا ببيروت، وأنه يعمل فيها منذ تسعة شهور فقط، لا منذ عام كما أعلن في وقت سابق، بعد أن مارس عملاً مشابهاً في سفارتنا في القاهرة.

ويربط المراقبون المطلعون بين عملية الاغتيال وبين أحداث داخلية وخارجية لها علاقة بالمسيرة السلمية، وبالعلاقات المتوترة بين الأردن وبين عدد من الحركات الراديكالية المرتبطة بالجمهورية الإيرانية تحديداً.

أهالي الشهيد أكدوا "للبلاد" في لقاءات خاصة أجرتها معهم أن المغدور كان متوقد الذهن وحاد الذكاء، ومنتمياً لوطنه وأمته، كما قال شقيقه «نجيب المعايطة».

وهذا يعطي دلالة كما قال لنا أحد الوزراء على طبيعة المهام الوطنية الخاصة، التي كان يقوم بها الشهيد في الساحة اللبنانية، خصوصاً بعدما تأكد أن قاتلي المعايطة "سرقوا" ملفاً وثائقياً هاماً جداً كان يحمله بيده وليس بحقيبته بعد الاغتيال مباشرة.

وتربط مصادرنا بين هذا الملف، وبين الاشكالات التي دارت مؤخراً بين الحكومة والجمهورية الإيرانية، وتعيد إلى الأذهان حديث جلالة الحسين قبيل شهر عن التحذير بإجراءات رسمية بخصوص العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإيرانية.

وتقول المصادر أن قراراً أردنياً صدر الخميس الماضي وأبلغ فيه الجانب الإيراني بضرورة تقليص عدد أعضاء البعثة الدبلوماسية الإيرانية في عمان، والتي تبلغ "٢٣" دبلوماسياً تقول مصادرنا أن أجهزتنا الأمنية اقتنعت بأن أغلبهم رجال "أمن إيرانيين".. مصادر إيرانية نشطة في عمان أبلغت "البلاد" بأن السفير الأردني في طهران تعرض خلال الشهر الماضي لعدة اعتداءات من جماعات إيرانية، وهي إعتداءات لم تعلن عنها وزارة الخارجية وإن تعاملت معها بموجب كتب ومراسلات رسمية.

وتقول هذه المصادر أن نشاطاً متزايداً لجماعات متطرفة سبق أن عملت في سوريا ولبنان وزارت إيران شهدته عمان في الآونة الأخيرة.

وتؤكد أن أجهزة الأمن الأردنية استجوبت واعتقلت العديد من أفراد هذه الجماعات، الذين لا زال بعضهم قيد الاعتقال بعد حادث التفجير الذي تعرضت له سينما "ريفولي" في وسط عمان.

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت علماً بقنبلة متفجرة خفيفة تم تفجيرها قبل شهر تقريباً في نفس السينما، تلتها إتصالات خاصة توضح أنها رسالة من العيار الخفيف، هذا قبل أن تتعامل الأجهزة الأمنية الأردنية بسرية مطلقة مع حادث التفجير الثاني الذي جرى يوم الأربعاء الماضي، قبل أن تعثر على ساعة تفجير القنبلة.

إضافة إلى أنها أي الأجهزة الأمنية قامت باعتقال عدة مشتبه بهم على خلفية حادث التفجير من الزرقاء والبقعة، وجميعهم من الإسلاميين الذين تؤكد مصادر الجبهة الإسلامية أن لا علاقة لهم بها.



من جانبهم لا يعرف أهالي الشهيد نائب المعايطة المزيد من التفصيلات ويقول شقيقه «نجيب» ليست لدينا أية معلومات عن الجهة التي اقترفت الجريمة النكراء، لكنه كشف "للبلاد" أن القتلة كانوا أربعة أشخاص وهم السائق الذي انتظر القتلة وإثنان منفذان لعملية الاغتيال، ورابع قام بالتغطية على الجميع.

نجيب المعايطة أدلى بهذه الأقوال وهو يكابد الحزن الشديد واصفاً الحالة التي استقبلت بها عائلة الشهيد النبأ بأنها "افقدتنا جميعا اعصابنا". وأضاف: لعل أكثر ما يحز في أنفسنا أن يوم مقتل الشهيد كان اليوم الذي عزم الشهيد فيه على الحضور إلى عمان لمشاركة عائلته بالاحتفال بعيد ميلاد إبنه زيد الثاني عشر.

وكانت عائلة الشهيد قد زارته في لبنان لمدة عشرة أيام في العطلة المدرسية الأخيرة وعادت العائلة بعدها إلى عمان بعد أن أخبرهم بنيته لزيارتهم في يوم عيد ميلاد زيد ليقضي معهم إجازة قصيرة تتبعها إجازة أطول في شهر رمضان المبارك.

وكانت "البلاد" حاولت مراراً الإلتقاء مع زوجة وشقيقات الشهيد وأطفاله إلا أن الحزن الشديد كان قد افقدهم السيطرة على اعصابهم، ولم تستطع أي منهن الإدلاء بكلمة واحدة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية بأن الوزارة قامت بإرسال لجنة تحقيق خاصة إلى لبنان للوقوف على حيثيات العملية الآثمة ومن يقف وراءها.

لكن خيوطاً أمنية بدأت تربط بين حادثة الاغتيال وبين جماعة أبو نضال "صبري البنا" فالمصادر اللبنانية تحدثت عن شبهات بهذا الخصوص، لرجال أمن أردنيين تؤكد معلوماتنا أنهم توجهوا فوراً إلى لبنان.

وتتعامل الأجهزة الأمنية اللبنانية حالياً مع حركة "أبو نضال" على أساس أنها المشتبه به الثاني في العملية، خصوصاً بعد الحديث عن وجود خمسة معتقلين قياديين من الحركة في الأردن تنفي حكومتنا وجودهم رغم الإفراج عن بعض كوادر الحركة المعتقلة منذ شهرين.

رغم أن مصادرنا المطلعة تؤكد أن الأجهزة الأردنية تلقت مؤخراً اشعار شكر من "أبو نضال" بسبب الافراج عن ممتلكات حركته في عمان، وتشمل هذه الممتلكات وثائق، ومكاتب وأثاث، وأشياء عينية.

لكن الاتصال المذكور تحدث عن مطالبات بالافراج عن المعتقلين القياديين الخمسة الذين تنفي الحكومة وجودهم لديها.

ولا تستبعد المصادر الأمنية أن تكون لأبي نضال علاقة بعملية الاغتيال لكنها – أي المصادر – ترجح عملية مشتركة استفادت فيها الجماعات الموالية لإيران من خبرة "أبو نضال" باعتباره أكثر المتورطين بتصفية دبلوماسيين أردنيين في السنين العشرة الأخيرة. وذلك في سياق التخلص من الحصار الخانق الذي تفرضه أجهزتنا الأمنية على نشاطاته في الأردن، ومحاولاته المستمرة لصنع ساحة عمل رئيسية من خلال الاتصال مع شخصيات كانت تؤيد التعاون معه لاستخدامه كورقة ضغط على القيادة الفلسطينية عند تأزم عملية المفاوضات.

وكان "أبو نضال" في سياق تعبير حركته عن أزمتها الداخلية بسبب تداعيات عملية المفاوضات، قد أصدر بتاريخ (١١/٢٩) بياناً هدد فيه الأنظمة العربية بالتأثير على مصالحها، وأكد على الأردن باعتباره المعني المباشر بعد الفلسطينيين بعملية السلام.

وقد خلق الجانب الإيراني الذي يرفض عملية المفاوضات جواً عاماً داخل الحركات الفلسطينية والإسلامية الموالية له تَنُوّر فيه هذه الحركات لافتا نظرها عدة مرات لخطورة الدور الأردني في هذا السياق، خصوصاً بعد الاتفاق الأردني الفلسطيني وفقدان الإيرانيين للورقة السورية التي فقدتها الحركات الفلسطينية المناهضة لقيادة عرفات، والتي أضطرت للبحث عن بديل موضوعي وجغرافي لسوريا لممارسة رفضها لعملية المفاوضات.

وتؤكد مصادر المعارضة الفلسطينية "للبلاد" أن الأردن باعتباره ساحة العمل الرئيسية في هذا السياق كان دوماً البديل المطروح لاعتبارات العمل السياسي بسبب العلاقة العضوية بالشعب الفلسطيني.

ويقول محللون سياسيون: أن الحركات الرافضة السلام تبني الآن خططها وتوجهاتها على امكانية العمل في الساحة الأردنية، خصوصاً وأن التجربة الديمقراطية الأردنية الناجحة، والمرفوضة من قبل العديد من الأطراف تسمح لها بهامش من هذه المشاركة.

لكنها تعطل فعل حركات راديكالية مضطرة للتعامل مع الديمقراطية كعدو استراتيجي لها، وهي بالتالي مضطرة للي نراع الأردن، وممارسة الضغوط الإرهابية عليه.

وهو ما تحاول أطراف تستشعر خطر الديمقراطية الأردنية استغلاله لتحقيق امتيازات سياسية في البعد السياسي الخارجي، من خلال ضغوطات تمارس داخل الساحة الأردنية.

والجدير بالذكر أن قيادة حزب التحرير الإسلامي تعمل الآن في الساحة اللبنانية، بعد توتر العلاقات بينها وبين الأجهزة الأردنية بعد قضية طلبة جامعة مؤتة وسلسلة اعتقالات قيادات حزب التحرير الأخيرة في الأردن.

إذ تتعامل المصادر الأردنية مع احتمالات وجود علاقة بين قيادة الحزب في لبنان وعودة الحزب الملاجئة لاستئناف نشاطاته في الأردن في سياق تهديدات بامكانية العمل في الساحة الأردنية.

كما تربط بين ما سبق وبين حادثة اغتيال المعايطة في لبنان، والتي تدرس الأجهزة اللبنانية علاقة حركات اسلامية متطرفة أخرى مثل الجهاد الإسلامي وحزب الله بها.

خصوصاً وأن أجهزة الأمن الأردنية استجوبت واعتقلت مؤخراً عدة عناصر فاعلة من حركة الجهاد الإسلامي وحزب الله في الأردن وحزب التحرير.

ولا يستبعد المراقبون وجود هجمة خارجية تشارك فيها جميع الحركات الراديكالية وإيران ضد الأردن بسبب توجهه السلمي، خصوصاً بعد ما بدا واضحاً ان الدور السوري باتجاه السلام هو أقرب كثيراً مما مضى.

وهذا بالتحديد ما تؤكد مصادرنا الوزارية أن الحكومة تدرسه بعناية حالياً خصوصاً وأن عدة فعاليات نيابية مصرة على ضرورة فتح هذا الملف ومناقشته.



السفير اللبناني لـ "البلاد"

عناصر خارجية وراء اغتيال المعايطة !

البلاد – خاص/قال القائم باعمال السفير اللبناني في الأردن جبرئيل جعارة في حديث خاص لـ "البلاد" أن الأيدي الآثمة التي قامت باغتيال الشهيد نائب المعايطة ليست لبنانية وإنما هي أيدي خارجية.

وأضاف أن لا علاقة للبنان بهذه الحادثة وأن لبنان أتخذ موقفاً موحداً هو استنكار وشجب هذه الحادثة.

ومضى جعارة إلى القول بأنه لا يملك أية معلومات جديدة تتعلق بالحادثة مؤكداً على استمرار التحقيقات اللبنانية الرسمية على أعلى المستويات لمعرفة مرتكبي الجريمة.

وأكد جعارة على ثوابت العلاقة الأردنية اللبنانية قائلا أن لبنان هو بيت للاخوان الأردنيين.

من جهة أخرى قال جعارة أنه لا يستطيع الحكم على أن الحادثة تشكل نقطة عودة للارهاب في لبنان، رغم أنه لم يتم التعرض لأي دبلوماسي في لبنان منذ (٣) سنوات.

ويذكر أن الجالية اللبنانية في الأردن قد اجتمعت في منزل القائم باعمال السفير اللبناني وأصدرت بياناً تستنكر فيه هذه الجريمة.

معلومات وافية عن المعايطة

هذه هي البطاقة الشخصية للشهيد نائب المعايطة كما روتها "للبلاد" شقيقة الشهيد سهام المعايطة.

– ولد في السلط عام ١٩٥١ وكان والده آنذاك محافظاً لإربد وكان يشرف وقتها على الإنتخابات النيابية هناك وأبرق إلى أهله بتسميته "نائب".

– ثم دخل كلية الحسين في السابعة من عمره وكان معروفاً بذكائه ونشاطه.

– تخرج من الكلية وانتسب إلى القوات المسلحة لمدة عام واحد ثم سافر لبيروت لإتمام دراسته وحصل هناك على الليسانس في التاريخ من جامعة بيروت العربية.

– تعين في وزارة الخارجية وعمل فيها سنتين انتقل بعدها إلى سنتياغو في تشيلي ليعمل في السفارة الأردنية هناك وبقي فيها أربع سنوات ورزق فيها بإبنته البكر التي اسماها تمارا.

– بعدها عاد للمركز في عمان وبقي سنتين إنتقل بعدها إلى الكويت لمدة عام واحد ليعود للمركز ثانية.

– تقرر نقله إلى جدة في السعودية للعمل كقنصل في السفارة الأردنية هناك. وعمل فيها أربع سنوات.

– عاد بعد السعودية إلى وطنه وامضى سنة واحدة إنتقل على إثرها إلى القاهرة ولم يمكث فيها سوى ستة شهور بعد أن طلب منه الإنتقال إلى بغداد لما عرف عنه من كفاءته ومقدرته، أمضى هناك سنتين وعاد قبل حرب الخليج إلى الأردن وبقي سنة واحدة ثم إنتقل إلى المرحلة الأخيرة في حياته المليئة بالنشاط فكانت بيروت التي عمل فيها مستشاراً أولاً في السفارة الأردنية لديها.

بقي في بيروت إلى أن أرادت مشيئة الله سبحانه أن يستشهد صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١١/٢٩ على يد الغادرين الآثمين.

للشهيد ثلاثة أبناء تمارا وعمرها ستة عشر عاماً، وزيد إثنا عشر عاماً، والصغير حمزة وعمره ثماني سنوات.

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

أولويات

بعد نقاش طويل وجهد كبير من الطرفين، المؤيد والمعارض، رفض مجلس النواب اقتراح الأعيان بأن يعطي وزير التربية صلاحية تجديد أو عدم تجديد إجازة – أي رخصة – التعليم المعلم دورياً حسب "تعليمات يصدرها الوزير".

ولسنا هنا في مجال الإشادة بقرار النواب هذا، ولسنا في مجال الإحتفال بنجاة رقبة المعلم من سيف آخر جديد كان سيسلط عليها.. ولكننا نتساءل في سياق ما أورد من حجج لتبرير لزوم إعادة الإجازة دورياً لهذه المهنة بالذات في حين أن هذا غير مطبق على بقية المهن والتي يكون معيار التطور المهني فيها أكثر تحديداً ووضوحاً وبعداً عن المزاجية كالطب والهندسة مثلاً، حيث يمكن أن يجري إمتحان بالمعلومات الطبية والهندسية الجديدة مثلاً لتقرير مدى إلمام الممتحن بها ومدى تطوره المهني بالتالي.. في حين أن قياس العملية التربوية هو من أصعب الأمور وأكثرها إثارة للجدل، إضافة إلى أن التطور العلمي في مجال العملية التربوية يظل في كثير من جوانبه تجريبياً قد تثبت صلاحيته أو بطلانه بعد تطبيق يطول أو يقصر، فلا يمكن إلزام المعلم بتبني كل ما يستجد على تناقض ما يستجد أحياناً وتعدده وصعوبة حصره، وصعوبة مواءمته للبيئات المختلفة ولظروف كل قطر أو شعب أو واقع معيشي معين.

نتساءل، ألم يكن أجدى بالحكومة وبالنواب والأعيان الذين يؤيدون إعادة إجازة المعلم بهذه الطريقة الفضفاضة وبهذا الحماس، ألم يكن الأجدى تكثيف جهودهم وتوحيدها في سبيل وضع أسس لتقييم وإعادة إجازة المدراء العامين مثلاً.. ولماذا يعاد تكليف مدير عام تدهورت المؤسسة أو الشركة في عهده وخسرت واستدانت على حساب الخزينة والشعب، أو حتى فسدت صراحة وعلانية، لماذا يعاد تكليف مثل هؤلاء بإدارات ومناصب أخرى مماثلة أو أكثر خطراً على المصلحة العامة والمال العام ؟؟!

وللنواب بالذات، هؤلاء الذين هم وحدهم تعاد إجازتهم من قبل الشعب كل أربع سنوات نقول: لماذا لا تضعون في حسابكم عند منح أو حجب الثقة عن أية حكومة واجبكم في إعادة إجازة كل وزير سابق بناء على تقييم أدائه في وزارات عديدة كان لكم أكثر من اعتراض عليها، حسبما قرأنا وسمعنا لكم من على أكثر من منبر ؟؟؟

أم أن المعلم هو أسهل الأهداف.. ومن لا يقدر على غيره يتشاطر عليه ؟؟!!

وللمؤسسة الاستهلاكية ذيول في القضية

هذه هي حكاية "الزيتون" الفاسد !

اشارة إلى ما نشر في العدد السابق/العدد ٥٥/تحت عنوان (فضيحة غذائية تتورط فيها المؤسسة الاستهلاكية ايضاً) فقد وردنا الرد التالي من محمد العبدلات مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

تسعى هذه المؤسسة إلى توفير السلع الضرورية ذات المواصفة الجيدة وباسعار مناسبة للمستفيدين من خدماتها، ومن بين هذه المواد مادة الزيتون. ويرجى العلم بأن استيراد هذه المادة يخضع لموافقة مسبقة من وزارة الزراعة، ونظراً لتوقعات الوزارة بشح الزيتون لموسم ٩٢/٩١ نتيجة الظروف الجوية القاسية التي مرت بها المملكة انذاك، فقد قررت الوزارة السماح باستيراد أربعة آلاف طن من مادة الزيتون لسد النقص الحاصل في الانتاج خصص ٢٠٠٠ طن للمؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية، ٢٠٠٠ طن للقطاع الخاص. وبناء على ذلك قامت المؤسسة بطرح العطاء رقم ٩٢/٣٠ لتوريد ١٠٠٠ طن من هذه المادة وبعد دراسة العروض المقدمة تمت احالة العطاء المذكور على احدى الشركات التونسية الحكومية حسب الاصول وبموافقة مجلس ادارة المؤسسة في جلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢ وقد تم توريد كمية ٥٥٩ طناً من أصل الكمية المحال توريدها على الشركة، وقبل شحن الكمية تلقت المؤسسة كتابا من الشركة الموردة يفيد بأن صلاحية مادة الزيتون المعلب في تونس ثلاث سنوات. وطلبت بيان مدى مطابقة هذه المادة للمواصفة القياسية الأردنية. اجابت المؤسسة في كتابها رقم ٥٠٨ تاريخ ١٩٩٢/٤/١٣ بان الصلاحية المعتمدة لمادة الزيتون هي ١٥ شهرا استناداً لرأي دائرة المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة، حيث لم يكن في ذلك الوقت لدى الوزارة مواصفة قياسية لمادة الزيتون المكبوس حيث تم اعتماد مواصفة المخللات لمادة الزيتون من حيث مدة الصلاحية والمحددة بمدة (١٥) شهرا، وتم تثبيت مدة الصلاحية بـ (١٥) شهراً على كافة عبوات مادة الزيتون من قبل الشركة الموردة بناء على كتابنا المشار إليه اعلاه.

وأثناء فترات الشحن من تونس اصدرت وزارة الصناعة والتجارة/دائرة المواصفات والمقاييس مواصفة قياسية لمادة الزيتون المكبوس تحت رقم ٨٣٣ بكتابها رقم م ق أ/١٩٩٣/٨٣٣ حددت بموجبها مدة صلاحية الزيتون المكبوس بسنتين. واستنادا لهذه المواصفة قامت المؤسسة بالكتابة إلى وزارة الصناعة والتجارة بكتابها رقم ق/٦٠٠/٢٤/٦٠٢٤ تاريخ ١٩٩٣/٤/١٤ بالآتي.

"أرجو أن أعلمكم بموافقتي شريطة وضع بطاقة بيانات متكاملة تتضمن اسم المنتج، المكونات، الوزن الصافي والمصفى، بلد المنشأ، وفترة صلاحية لا تتجاوز سنتين من تاريخ التعبئة الواردة اصلا على بطاقة البيان".

وبناء على ما جاء في كتاب وزارة الصناعة والتجارة تمت طباعة لاصق يتضمن كافة المعلومات الواردة في كتاب وزارة الصناعة والتجارة ووضعه على كل عبوة من عبوات الزيتون وحدد مدة صلاحيته بسنتين من تاريخ التعبئة. أما فيما يتعلق بالاسعار فإن المؤسسة استوردت نوعين من العبوات احدهما سعة ٢ كغم صافي وحدد سعر بيعها بدينارين وستماية فلس والأخرى سعة ٢.٥ كغم صافي وحدد سعر بيعها بثلاثة دنانير وجميع هذه المعلومات مدونة على اللاصق المثبت على كل عبوة. كما يرجى العلم بأن كافة الشحنات التي وردت المؤسسة من هذه المادة تم فحصها لدى الجهات المعنية الرسمية وهي دائرة الجمارك في المركز الجمركي ووزارة الصناعة والتجارة و دائرة المواصفات والمقاييس ووزارة الصحة التأكد من مطابقتها للمواصفة القياسية الأردنية وصلاحيتها للاستهلاك البشري.

وحرصا من المؤسسة على المحافظ على صحة المنتفع قامت باتلاف كمية من الزيتون ليس لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري ولكن لوجود تشوه في المظهر الخارجي للعلبة وعدم ملاءمة المظهر الخارجي للعلبة كالطعج مثلاً. وقد تم تعويض المؤسسة من قبل الشركة الموردة عن هذه الكميات المتلفة، وقد نتج هذا العيب في المظهر الخارجي للعبوة نتيجة لعدم امكانية الشحن المباشر إلى ميناء العقبة ونتيجة العقبات التي كانت تعترض المستوردات الأردنية في ذلك الوقت. أما بالنسبة لمادة زيت الزيتون والمرتديلات والعصائر المنتجة محلياً وأية سلعة غذائية أخرى سواء كانت من المنتجات المحلية أو المستوردة فإنها لا تطرح للبيع في أسواق المؤسسة إلا بعد خضوعها للفحوصات المخبرية المقررة في كل من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الصحة للتأكد مما يلي علما بأن هذا النوع من البضائع يطرح بنفس المواصفات وبموافقة وزارة الصحة في الأسواق المحلية.

– مطابقتها للمواصفة القياسية الأردنية.

– صلاحيتها للاستهلاك البشري

وأرجو أن أنوه إلى أن هذه المؤسسة تحكمها قوانين وانظمة لا تستطيع تجاوزها وليس من غاياتها الربح واستغلال المواطن، بل أنها وجدت لخدمة المستفيدين من خدماتها على أكمل وجه. وتوفير السلع الضرورية لهم بالاسعار المناسبة والجودة العالية. وتجري المؤسسة فحوصات مخبرية دورية للتأكد من صلاحية المواد لديها لدى مختبرات أمانة عمان الكبرى، ووزارة الصحة، والجمعية العلمية الملكية، ووزارة الصناعة والتجارة.

وبهذه المناسبة كنا نتمنى من صحيفة البلاد والصحافة بشكل عام قبل نشرها لهذه المعلومات في مثل هذا الوقت بالذات أن تقوم بتحري الحقيقة وصحة المعلومات علما بأن المؤسسة ترحب بأي استفسار أو زيارة للتأكد من صحة اية معلومة يراد الاستفسار بشأنها.

وختاما فإن هذه المؤسسة تعتبر من المؤسسات الرائدة في دعم وتشجيع الصناعة المحلية حيث تزيد نسبة مشترياتها من المنتجات المحلية على ٧٥٪ من مجمل مشترياتها السنوية علما بأنني احملكم كامل المسؤوليات التي تترتب على نشر هذه الاخبار التي تفتقر إلى الموضوعية والدقة.

المؤسسة الاستهلاكية المدنية

المدير العام

مخابر الصحة تؤكد ما قلناه !

نشكر للمؤسسة الاستهلاكية المدنية على ردها ولكننا نود هنا أن نؤكد على أن المواطنين و"البلاد" قد اعتمدوا جميعاً على التاريخ المطبوع على العبوة المعنية نفسها اضافة إلى التقارير المخبرية الرسمية.

هذه التقارير الصادرة عن مختبر الكيمياء التحليلية/الاغذية في وزارة الصحة تقول بشكل واضح أن الزيتون/التي اشارت له البلاد، يفضل استهلاكه قبل مدة (١٥) شهراً من تاريخ الصنع، والتأكيد نورد أرقام الكتب الرسمية الواردة بهذا الخصوص وهي الكتاب رقم ١٢٦/٣٤٨٨/٩٢ والكتاب رقم ٩٣/٨/٨ والكتاب رقم ٣٦٤/٣٦١٠/٩٢.

الدولة تخسر ٥٠٪ من عمليات التخليص الجمركي

خسارة سنوية تبلغ (٥٠) مليون دينار

"البلاد" تكشف بلاوي الجمارك

كشف صاحب شركة تخليص جمركي وصاحب خبرة في مجال الجمارك أن الدولة تتعرض لخسارة في ٥٠٪ من الأعمال الموكولة للجمارك نتيجة جهل أو إستغفال القائمين على عملية الجمرك والتخليص الجمركي.

وأشار حفظي الرفاعي صاحب مؤسسة فرعون للاستشارات الجمركية إلى رقم /ESP. 1991/80 QS/77/915 باعتباره رقم إعتماد بنكي في أحد البنوك لاحدى الشركات الأردنية العاملة بتجارة السيارات وتم التخليص على محتوياته أي مستورداته التي هي عبارة عن ثلاثين طرد قطع سيارات جديدة من كوريا الجنوبية بلغت الرسوم والغرامات المخفاة حسب التعبير الجمركي و الذي يعني حدوث تزوير وثائق ومستندات بما قيمته ١٣٠ الف دينار أردني ضاعت بسبب التزوير وضحالة خبرة المخلصين والمخمنين.

وبما أن هذا التاجر - أي صاحب شركة السيارات - عمد إلى تزوير الأوراق في كل أعماله التجارية فقد بلغت الرسوم والغرامات المخفاة لمجموع اعماله مليون دينار بسبب جهل المخمن.

وقدر الرفاعي المبالغ التي تضيع سنوياً من دائرة الجمارك بسبب الأخطاء الجمركية بـ (٥٠) مليون دينار سنوياً..

وتتكرر الأخطاء في كل يوم وبعض هذه القضايا يصار إكتشافها بينما الغالبية تضيع نهائيا فقد تم مثلاً تغريم إحدى شركات التخليص بقيمة (٢٨) الف دينار نتيجة خطأ موظف جمركي وجهله في تطبيق القوانين مع ان الخطأ جمركي ويجب أن لا تتحمله شركة التخليص.

وبالطبع فإن ما يعود على التجار بالخسارة جراء مثل هذه الأخطاء يتحمله المستهلك في النهاية.

وكشف صاحب شركة تخليص أخرى عن وجود حيتان متخصصة بالحصول على موافقات تصدير للبضاعة كالألبسة. ومواد التجميل و الأغذية إلى العراق بطرق ملتوية تشمل تزوير الوثائق وتقاضي الرشاوي، أذ يقوم هؤلاء الحيتان ببيع هذه الموافقات لبعض التجار بالثمن، ووصلت "البلاد" إلى أحدهم وهو (س.ج.أ) عراقي ويقوم ببيع هذه الموافقات بعد الحصول عليها من دائرة الجمارك بطرق ما.

وكشفت المصادر "للبلاد" أن أساتذة محامين يقفون وراء بعض تجار الأغذية سيئي الصيت والسمعة ويقومون بتمرير شحنات الأغذية الفاسدة إلى الأردن بالإشتراك أيضاً مع قطاع من أصحاب شركات التخليص وبعض مندوبي وزارة الصحة والمواصفات والمقاييس إضافة لمندوبي الجمارك.

وقالت هذه المصادر أن هؤلاء الاساتذة حضروا مرة إلى إحدى شركات التخليص لمساعدتهم في التخليص على شحنة "سمسم" مسحوق بوزن (١٧) طناً ولكن الشركة رفضت البعض بالتعاون معهم بعد أن رأى مندوبها الحشرات، بالملايين في السمسم، مما جعلهم يلجأون الى شركة أخرى وفعلاً "خلصوا" عليها وأرسلوها إلى دولة عربية مجاورة.

وفي جانب أخر أكثر خطورة فإن هناك عيباً قانونياً في عملية إستيراد الأغذية والتخليص عليها، إذ يحصل في هذه العملية السماح المستورد أو وكيله بأخذ عينة من هذا الغذاء، وتسلم لهم باليد مع أن المفترض أن لا يتم تسليم هذه العينة إلا من قبل لجنة خاصة تتولى عملية إرسال العينة للمختبرات، لا أن يترك للتاجر العبث في العينة وبالتالي تزوير نتائج الفحص المخبري.

وكشفت مصادر جمركية مطلعة أن ما ذهبنا إليه من تزوير للوثائق والأخطاء الجمركية أمر يحصل يومياً وأحياناً بالتواطؤ مع جهات معنية خصوصاً في عملية الحصول على موافقات تصدير بضاعة للعراق وبيعها لبعض التجار بالثمن.

هذا وقدم الرفاعي وبعد جهود مضنية نظام أمن إقتصادي جمركي مشترك يعتبره الرفاعي الأول من نوعه في العالم، وإذا ما تم العمل به فسوف يتم وقف كافة عمليات التهريب من وإلى المستودعات الجمركية كما وسيحول دون إنطلاء أية حيله مهما كانت ويحول دون قبول أي بيان جمركي مزور وبأية طريقة كانت هذه العمليات.

ومن شأن هذا النظام إيجاد سبل مدروسة بشكل دقيق الحيلولة دون وقوع أية اخطاء جمركية تتحملها الخزينة أو التاجر أو المستهلك ويعتمد بشكل مباشر على فهرسة كل ما يتعلق بالأمور الجمركية من وثائق ومستندات وعمليات اجرائية في الإستيراد والتخليص وغيرها من الأمور الأخرى.. من جهة إخرى قال الرفاعي ان لجنة خاصة بالإشراف الجمركي مع أعضاء متقنين يمكن أنْ تغطي عجز ميزانية المملكة للعام الحالي في غضون ستة أشهر بعد العمل على الحد من وقوع الأخطاء الجمركية والسيطرة عليها.



الإجتماع السنوي للأردن (١) في العفو الدولية

عقدت مجموعة الأردن (١) في منظمة العفو الدولية اجتماعها السنوي وأقرت فيه التقريرين المالي والإداري للمجموعة كما ناقشت سبل تفعيل نشاط المجموعة في ضوء التطورات المتعلقة بالفرع.

كما قامت المجموعة بانتخاب كل من عوني فاخوري منسقاً وباسم أبو دية نائباً للمنسق، وطارق الجابي أميناً للسر وصفوة موسى أمينة للصندوق وحسنة سحاب منسقة للعلاقات العامة. وكان الاجتماع عقد في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٩٩٤/١/٢٨ في جاليري الفينيق، وقد بوشر بأعمال الاجتماع بعد اكتمال النصاب القانوني.

آخر السطر

● عبد الله حمدان

عزف بطيء، على وتر مقطوع!

.هل صحيح أن الموضوعات ملقاة على قارعة الطريق، وأن المهم هو كيف نختار منها ما يصلح للكتابة.. ؟

أكاد أشك في هذه المقولة، فلقد امضيت يومين كاملين جيئة وذهاباً في أكثر من طريق، علني أعثرعلى مادة أملأ بها فراغ هذه الزاوية فلم يحالفني الحظ.

صحيح أن هناك أكواماً من المآسي، منها ما اجترحناه، ومنها ما نجترحه الآن، والبقية بانتظار مستقبلنا، ولكنه صحيح - ايضا - أن كل مأساة من تلك كان لها حصة الأسد في انتاجنا الثقافي وفي زوايا كتابنا الصحفيين، بل وفي هتافاتنا، وشعاراتنا، وندواتنا، فهل بعد ذلك من حاجة لتكرار ما ملّت الأذن من سماعة.

من العادات الشعبية في أجزاء من ريفنا، أن العروسين الشابين وهما يتأهبان لدخول عش الزوجية، يعمد أحد الحاضرين من اقاربهما إلى لطم جبهتيهما ببعضهما البعض، أو بعتبة البيت العلوية، كي يسيل الدم منهما.. ويبررون ذلك بالقول " إن الدم إذ يسيل، انما يمسح الغشاوة عن العين، والغباوة عن القلب".

يا الهي، كم من الدماء سالت من قلوبنا قبل جباهنا.. انهار من الدماء، كانت كافية لتزيل الغشاوة مهما بلغ سمكها، والغباوة مهما بلغ حجمها.. ولكنها لم تفعل ذلك، بل إزدادت الغشاوة سماكة، والغباوة حجماً.

ومن هنا، فإني استميح هيئة التحرير في "البلاد" العذر، وهم الذين يأملون منا أن نختار من الموضوعات أكثرها إثارة، ومن القضايا اشدها اثارة للجدل، لأن مادة هذا الموضوع لن تلقى اهتمام أحد من القراء الذين يفضلون متابعة ما حدث بالنسبة لغذائنا ودوائنا، أو ينتظرون من "سيطخ" على الحكومة لقضية أخرى بعد أن أصبح "حيطها" وأقصد الحكومة أقل ارتفاعاً مما ينبغي في عهد الديمقراطية!!.

الكتل البرلمانية تنظر بالمرآة!

رغبة اسلامية بمعارضة ائتلافية وحيدة ديمقراطية

رفض الليبراليون المعارضون من النواب العمل تحت المظلة التي وفرها المعارضون الإسلاميون، بعد أن تنادى الطرفان لحوار اتفق قبل بدايته على أن هدفه تشكيل إئتلاف نيابي معارض موسع، يلتقي على نقاط محددة.

هذا الرفض كان له أثر كبير في تفويت الفرصة على المعارضة البرلمانية، التي تهدف لتشكيل جدار استنادي يحول دون إمتداد الشواطيء الحكومية وجرفها لبعض رموز المعارضة، من خلال اللعب على وتر التناقضات القائمة بين الأفراد والتكتلات.

الحوارات التي جرت خلال الشهر الماضي بين نواب المعارضة بمختلف أطيافها تخللتها بعض المفارقات المفاجئة للإسلاميين.. يقول نائب إسلامي "للبلاد" لقد فوجئنا مثلاً بأن نواب المعارضة الليبرالية والديمقراطية لا يرفضون "التطبيع" مع اليهود، ويرفضونه مع دولة الكيان الصهيوني.

ويضيف: نفهم أن ذلك قد يكون مجرد "تكتيك" للحد من نفوذنا في أي اطار ائتلافي برلماني قد يتشكل في المستقبل.

لكن ما لم نكن نتوقعه أن يمتد "التكتيك" ليمرر قضايا عقائدية كنا نعتقد أننا منسجمون في موقفنا إزاءها، مثل التطبيع، أو سير عملية المفاوضات، وعلمت "البلاد" أن المفاوضات وشروطها وظروفها أخذت الجانب الأهم والأكبر من حوارات نواب المعارضة، فالإسلاميون يرفضونها شكلاً ومضموناً، وبعض نواب اليسار تحدثوا كثيراً عن اعتراضاتهم على شكلها ومسيرتها.

المسألة الخلافية الأخرى كانت الموقف من الحكومة والسلطة التنفيذية، حيث خلق الديمقراطيون هامشاً من المناورة والاتفاق مع الحكومة، وتفعيل حوار الكواليس معها وهو هامش يؤكد الشيخ «حمزة منصور» "للبلاد" أنه غير موجود في الفهم الإسلامي السياسي إزاء القضايا الثابتة والجوهرية.

يقول: موقفنا كان ولا زال ثابتاً، وغير قابل لعقد الصفقات والتكتيك والتمريرات بخصوص المسائل الحساسة والجوهرية، مثل الحريات، والمفاوضات، وخلافه.

بينما يؤكد النائب «محمد داوودية» أن التمايز بين المعارضتين العقائدية، والايجابية يكون في مسألة الانحياز، فالاتفاق مع الحكومة إزاء بعض القضايا مهم.

أما سماع وجهة نظرها، وتفهم ظروفها، ومساعدتها فيقول علي أبو الراغب، هو أمر حيوي يفيد في تحقيق خطوات ايجابية لصالح الوطن والمواطن.

تقول «توجان فيصل» أنهم - تقصد الإسلاميين - يؤيدون تكتلاً ائتلافياً برلمانياً واسعاً لمعارضة الحكومة، وهذا برأيي أمر جيد، لكنه غير ممكن من الناحية العملية لأن أدبياتهم لا تسمح باستثمار عملية الحوار والمرونة التي تقرن العمل بالمعارضة انجازياً وإيجابياً.

أما النائب مصطفى شنيكات فيؤيد امكانية التقاطع مع مجهودات المعارضة الإسلامية إزاء بعض القضايا التي تنسجم فيها مواقف طرفي المعارضة.

"عموماً معلوماتنا الداخلية تؤكد أن رغبة الإسلاميين باحراج الحكومة من خلال جدار معارض سميك وكبير، تقابلها حيرة ديمقراطية من المبررات الموضوعية التي تدفع المعارضة الليبرالية للاتفاق معهم، بسبب الخشية من تهميش الانجازات السابقة التي افرزتها جلسات الثقة بالحكومة.

وهي خشية تتركها رموز الحكومة البرلمانية تحت القبة، التي تبرعت بتقديم نصائح للديمقراطيين بضرورة الإئتلاف مع الوسط وليس مع اليمين خصوصاً وان العديد من نواب الوسط اثبتوا أن لديهم حساً خاصاً لمعارضة الحكومة، بدون إحراق مراكبهم.

وهو أمر مريح بالنسبة لنواب التجمع الديمقراطي، الذين يؤيدون التركيز على "إثبات الوجود" لكنهم يؤيدون أن لا يتجاوز التحالف مع الإسلاميين هذا الاثبات.

فالمطلوب حسب ما قاله أحد أبرز نواب التجمع "للبلاد" اثبات الحضور وبقوة أمام الإسلاميين والحكومة، والوسط والمراقبين السياسيين. وهو إثبات لن يتم بجميع الأحوال بدون ثمن مدفوع، يقتضي قدراً من "التكتيك" والقفز على الحبال والمراحل بحساسية مفرطة، وبدرجة عالية من الدقة والاستعداد.

لذلك بدأ "التجمع" وبقية الكتل البرلمانية بعرض أنفسهم أمام المرآة الخاصة، لتحديد ملامح المرحلة القادمة، سواء على صعيد التعامل مع الحكومة، أو ضرورة التنسيق.

وهو عرض سيعطي بالضرورة صورة أوضح للفهم الموحد. خصوصاً بعدما بدأت ورشة الاتصالات بالعمل استعداداً للمرحلة البرلمانية القادمة.

حزب التحرير يلقي الحجارة في المياه الراكدة!

معتقلون ومنشورات وخطابات !

يبدي حزب التحرير الأردني العريق قدراً منخفضاً من المشاركة في الحياة السياسية الأردنية، لكن هذا القدر يؤهله كما يقول المقربون من الحزب من ممارسة أدبياته المختلفة عن بقية الاحزاب في العمل السياسي، خصوصاً بعدما تلقى الحزب أكثر من ضربة "أمنية" خلال العامين المنصرمين.

قضية جامعة مؤتة والاحكام القاسية التي صدرت بموجبها، دفعت الحزب مجدداً إلى ساحة الأضواء رغم اعلان القيادة العلنة للحزب عن عدم وجود علاقة بين الحزب وبين الشباب الذين اعتقلوا مؤخراً بتهمة محاولة قلب نظام الحكم، والانتماء لتنظيم غير مشروع.

الحزب يرفض الترخيص الحكومي كما قال الناطق باسمه «عطا أبو الرشتة» "للبلاد" في وقت سابق، لكن مصادرنا تؤكد أن قيادات وكوادر الحزب في الأردن كانت تخوض حواراً داخلياً قبل قضية مؤتة تناقش فيه مسألة الترخيص الرسمي من وزارة الداخلية.

لكن هذا الحوار أجهض قبل الولادة بعد سلسلة اعتقالات تعرض لها كوادر الحزب خلال الشهور التسعة الماضية، مما عزز موقف التيار الكلاسيكي في الحزب، الذي ينظر لمسألة الترخيص على أساس أنها مسألة عبثية.

يقول أحد القياديين الشباب في الحزب "للبلاد": حاولنا في الآونة الأخيرة خلق جو عام مؤيد للترخيص الرسمي، وتعبنا قبل أن نقنع مشايخنا بضرورة خوض حوار حول الموضوع، لكني الآن مقتنع بأن الأجهزة الرسمية لا تريد لنا أن نصبح حزباً مشروعاً كبقية الأحزاب لأننا وحدنا الملاحقون دوماً، والخاضعون للاستجواب والتحقيق بمناسبة وبدون مناسبة.

ويكشف هذا القيادي الشاب عن وجود معتقلين من كوادر الحزب لا زالوا قيد الحجز الإداري، وبدون تهمة محددة.

ويقول: الحكومة تعرف أن العديد من الحركات والتنظيمات تعمل بالبلاد بصورة غير مشروعة حسب قانون الاحزاب فلماذا يلقى الضوء علينا من دون البقية، هناك حركات وتجمعات اسلامية كثيرة وغير مرخصة في عمان والزرقاء وهناك حركات إسلامية فلسطينية تعمل بدون رقابة صارمة، نعانيها نحن.

معلومات "البلاد" تؤكد أن الأجهزة الأمنية فتحت ملف حزب التحرير مؤخراً، وقامت بالتحقيق مع بعض أعضائه، وربطت بين بعض النشاطات التي تقوم بها كوادر الحزب حالياً وبين الأحكام التي صدرت بخصوص أحكام جامعة مؤتة.

وكان شباب الحزب قد سجلوا يوم الجمعة الماضي أول ظهور علني بعد قضية مؤتة في عدة مساجد في عمان والزرقاء، وهي خطوة يعتبرها المراقبون دلالة على تفكير قيادة الحزب بالقاء الحجارة في المياه الراكدة، ودلالة على إثبات الوجود رغم المضايقات.

وتم خلال هذا الظهور العلني توزيع الكتيب الخاص بالحزب، والذي يحدد أدبيات الحزب ومنهجه السياسي، وهو كتيب محظور من الناحية الأمنية، بسبب بعض الافكار الخطيرة التي يحتويها.

وتتوقع مصادر من داخل الحزب، أن تتطورحملة الحزب في المساجد والمناطق الشعبية، في توجه يبدو أنه للرد على التضييق الرسمي الذي تواجهه قواعد الحزب.

وتقول المصادر أن الحزب سيقرر خطابه باتجاه لجان الحريات وحقوق الانسان الشعبية، حيث بدأ فعلياً بدراستها، لشرح معاناته، والملاحقة التي يتعرض لها أفراده.

وحزب التحرير من أقدم الاحزاب العاملة في الساحة الأردنية، وأقلها من الناحية العددية، لكنه اكثرها تنظيما وإيماناً بالعمل السري، ويتبع طريقة غاية في الدقة والسرية عند التنظيم.

عدا عن أنه من أكثر الأحزاب تطرفاً.

في صندوق الزكاة يحجبون الزكاة !!

حصل مواطن فقير جداً جداً على بطاقة من أحد المحسنين في عمان تخوله هذه البطاقة أن يقبض (٢٠) ديناراً من زكاة أموال المحسن التي رصدها في صندوق الزكاة.

ذهب هذا الرجل مسرعاً إلى صندوق الزكاة لكي يحصل على «الغنيمة» التي «ستقك» جوع أبنائه يوماً أو يومين، وقدم البطاقة للموظف المسؤول في الصندوق، إلا أن هذا الموظف رفض أن يصرف المبلغ دون أن يُثبت له هذا المواطن أنه فقير وبحاجة لمثل هذا المبلغ «المتواضع»، ولكن كيف يُمكن لهذا المواطن أن يثبت للموظف أنه فقير بعدما إقتنع صاحب المال بأنه فقير ومنحه هذه البطاقة، في حين لا يحق لصندوق الزكاة أن يرفض صرف أي مبلغ يوصي صاحب "الزكاة المشروطة" بصرفه لأي شخص يقتنع هو بأنه فقير.. وأمضى ذلك الرجل يوماً كاملاً وهو يحاول أن يقنع الموظف والمدير بأنه فقير وأن المحسن الذي اعطاه البطاقة يعرفه حق المعرفة ولكن دون جدوى، فعاد الرجل إلى صاحب الزكاة الذي منحه البطاقة، وطلب منه أن يتدخل.

وبعد «نشاف» ريق على مدى يومين استطاع الرجل المسكين أن يقبض العشرين ديناراً وعاد إلى بيته والفرح يخالط القهر الذي أصابه بسبب موظف الصندوق وفي يديه «موتة» ذلك اليوم !!.

حادثة سرقة تثير الفوضى في سوق الخردة !!

حادثة سرقة في سوق الخردة بالزرقاء وقعت الأسبوع الماضي حولت ذلك السوق إلى فوضى عارمة، حيث اتهم أحد تجار ذلك السوق شاباً كان يتسوق هناك بأنه سرق مفتاح جهاز تلفزيون، وبالرغم من عدم العثور على أي شيء في جيب المتهم حدثت «طوشة» بين التاجر والمتهم بالسرقة، تدافع الناس في الشوارع لمشاهدة ما حدث !!.

ضريبة الدخل: نحن حريصون على المال العام ايضاً

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

ردا على ما نشرته صحيفتكم على صفحتها الأولى في عددها الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١/١٢ تحت عنوان «فساد اداري في ضريبة الدخل !» أرجو نشر الرد التالي:

١- أول ما يلفت الانتباه تلك الاثارة المستهجنة في اختيار عنوان الخبر وادراجه باسم «فساد اداري» مما يوحي إلى القارىء العادي بأن هناك نية مبيتة ومتقصدة للإساءة إلى هذه الدائرة الأمر الذي نرفضه رفضا مطلقاً لا سيما وأن الموضوعية مغيبة سواء في عنوان الخبر أو في موضوعه !.

٢- وإذا كانت جريدتكم تنسب خبرها إلى أجهزة الرقابة الرسمية وعلى حد علمنا بأن جهاز الرقابة المعني هو «ديوان المحاسبة» ومن اطلع على تقريره الذي نشر مؤخرا في الصحف المحلية يجد أن الملاحظات المتعلقة بدائرة ضريبة الدخل منه كانت في غاية البساطة وتبعد كل البعد عن الوصف الذي اختارته جريدتكم.

٣- أما حول النقاط التي تضمنها الخبر فلوضحها على النحو الآتي:

أ- لا يطلب من الشركات وباقي المكلفين تقديم كشوفات باسم مستخدميها شهريا وانما يطلب نظام اقتطاع الضريبة من الرواتب والاجور رقم (١١ لسنة ١٩٨٦) تقديم مثل ذلك الكشف مرة واحدة في نهاية كل سنة حتى أن نظام الاقتطاع للسنوات ٨٢، ٨٣، ٨٤ لم يكن يتطلب مثل ذلك الاجراء وأرجو أن أطمئنكم أن الشركات وباقي المكلفين يلتزمون بتقديم ذلك الكشف التفصيلي السنوي.

ب- أما عن تنازل الزوج عن بعض اعفاءاته أو كلها لصالح زوجته فتلك مسألة قانونية حسمتها المادة (٤) من القانون وبموجب أحكام هذه المادة فانه يجوز للزوج - وليس العكس - أن يتنازل عن بعض اعفاءاته أو كلها لصالح زوجته وتراعي هذه الدائرة تماما كون ذلك الزوج مكلفا لديها أي بمعنى آخر له مصدر دخل خاضع للضريبة فإذا لم يكن كذلك لم تعد له أي دخل من أي نوع أصبحت الزوجة المعيل الوحيد للعائلة واستحقت الاعفاءات بنص القانون دون حاجة إلى تنازل من الزوج.

ج- ليس صحيحا ما أوردته جريدتكم. من أن هذه الدائرة لا تفرض غرامة أو الضريبة المضافة كما أسماها القانون على كل من يتخلف من تقديم كشفه سواء كان مكلفا موظفا أو غير موظف وسواء كان ملزما بمسك الحسابات أم لم يكن كذلك والعكس تماما هو الصحيح ويعلم القاصي والداني ذلك وأكثر من هذا فإنه مما يؤخذ على هذه الدائرة تشددها في عدم استعمال صلاحيتها بالاعفاء من الغرامة ولعل الارقام أكبر شاهد على ذلك.

د- أما عن عدم فتح ملفات لبعض المكلفين أو عدم محاسبة بعضهم عن بعض مصادر دخلهم فإن هذا الكلام مجرد من أي دليل ولا يتصف بالعلمية والموضوعية ونحن نرحب بأية أسماء من هذا القبيل تقوم جريدتكم مشكورة بتمريرها الينا وتعمل الدائرة جاهزة لمتابعة جميع المكلفين رأسيا وأفقيا بحيث تحاسب كل شخص يخضع للضريبة بموجب القانون عن جميع مصادر دخله الخاضعة للضريبة.

هـ- وأما بشأن قبول تبرعات لجهات لم تتم الموافقة على اعطائها الصفة الخيرية فعلى الرغم من أنه من الممكن نظريا أن يعتقد مقدر الضريبة أن جمعية ما هي جمعية خيرية والتبرع اليها مقبول وفق ما جاء بقرار لمجلس الوزراء المؤقر صادر سنة ١٩٧٠ بهذا الخصوص ويظهر العكس فيما بعد فإن مثل هذه الحالات النادرة تصوب بناء على ملاحظات المدققين وأتحدى من يقول عكس ذلك في تقديم حالات بذاتها أو حتى حالة واحدة تم فيها قبول تبرع غير موافق على اقرار الصفة الخيرية له.

وأخيراً أرجوا أن أطمئن جريدتكم أننا لسنا أقل حرصا على المال العام منها ومن أي جهة أخرى مهما كانت وأن أسلوب استعمال العناوين المثيرة السعي وراء كسب مادي لا يغير من الحقائق الثابتة شيئاً ولا يستطيع أن يحجب ضوء الشمس فلا يصح في النهاية إلا الصحيح وحبذا لم تم نشر هذا الرد في ذات موقع الخبر حتى يأخذ الرأي المقابل حقه وفرصته المتساوية.

أتمنى لكم التوفيق ولجريدتكم الازدهار وهداكم الله وإياكم سواء السبيل.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

مدير عام دائرة ضريبة الدخل
منصور حدادين

رداً على "شو الحكاية يا بلديات"؟

هذه هي حكاية شاحنات المفرق !

السيد رئيس تحرير جريدة "البلاد" الغراء

تحية طيبة وبعد،،،

أشير إلى الخبر المنشور في جريدة البلاد تحت عنوان «شو الحكاية يا بلديات» في عدد صحيفتكم الغراء الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٩ والمتعلق بعطاء تسوية وتعبيد شوارع وساحات موقف الشاحنات والمنطقة الصناعية/المفرق.

انني إذ أعرب عن بالغ تقديري لاهتمامكم بالقضايا العامة، لارجو أن أوضح بشأن ما ورد في الخبر المذكور ما يلي:

- حصلت بلدية المفرق على قرض بقيمة (٧٥) ألف دينار لغاية انشاء مدينة حرفية وقرض آخر بقيمة أربعين ألف دينار لغاية انشاء مواقف الشاحنات.

-احيلت ثلاثة عطاءات على حساب القرضين المذكورين أعلاه والبالغة ٢٤٠٠٠٠ دينار.

أ- عطاء المدينة الحرفية «أبنية» بمبلغ ٢٧٠٠٠٠ دينار على المتعهد "السادة مؤسسة أحمد سالم الطراونة".

ب- عطاء تسوية وتعبيد شوارع وساحات موقف الشاحنات والمنطقة الصناعية بمبلغ (٨٧٩٠٦) دنانير على المتعهد "السادة مؤسسة البوادي".

ج- عطاء بناء غرفة حارس واعمال شيك لمواقف الشاحنات بمبلغ (٢١٨٣١) ديناراً على المتعهد "السيد محمد سلمان بني هاني".

يتضح من المشروحات أعلاه أن عطاء تسوية وتعبيد شوارع وساحات موقف الشاحنات والمنطقة الصناعية جزء من المشروع ككل وبالقيمة المذكورة أعلاه ولا يوجد ما يشير أية علامات استفهام على ذلك المشروع، أملاً توخي الدقة واستيضاح الأمور في مثل هذه المواضيع ونشر ذلك كرد على ما ورد في صحيفتكم الغراء.

واقبلوا الاحترام

رئيس قسم العلاقات العامة
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

عودة ميمونة

عاد من الديار المقدسة بعد اداء مناسك العمرة السيد عبد الله عبد الفتاح أبو ربيحة عودة ميمونة إلى أرض الوطن.

مواطنون ونواب ومسؤولون يهاجمونه

التلفزيون الأردني بحاجة إلى عملية جراحية ؟؟!

الشللية تحبط الطاقات المنتجة — العناني: لم يوفق في تغطية السلام

"التلفزيون الأردني" بحاجة إلى عملية جراحة تجميلية تحاكم منطلقاته الجوهرية والبرامجية على اعتاب مرحلة جديدة بكل معنى الكلمة.

هذا ما خلصت إليه "البلاد" في بحثها عن إجابة واضحة على السؤال التالي: لماذا يتحرك الجميع والتلفزيون في مكانه ؟

يقول النائب «أنور الحديد» الذي انتقد التلفزيون كثيراً: إن ادارة التلفزيون الأردني تجتهد في تقديم خدماتها، بطريقة تسيء لنا نحن النواب وهو اجتهاد يقلب مضامين طروحاتنا، وافكارنا وينقلها بشكل مشوه للجمهور، وأنا لا أدري حقيقة أن كان هذا الأمر يتم بدراية وعلم أو على نحو تلقائي ؟

يتعرض التلفزيون الآن لانتقادات كثيرة من قبل جهات رسمية وشعبية حول البرامج والمعلومات التي يعرضها، وقد علت في الآونة الأخيرة الأصوات التي تنادي بإعادة النظر في ما يعرض على شاشة التلفزيون، لأن بقاءه على هذا المستوى لن يمكنه من الصمود أمام الإنفتاح الإعلامي وتبادل المعلومات والبرامج في عصر "الصحن الفضائي".

د. جواد العناني وزير الإعلام يؤكد من جهته هذه الرؤية حين يقول: يجب أن تؤخذ بالحسبان التطورات التكنولوجية التي تحصل في العالم.

ويضيف في حديث خاص لـ "البلاد" أنه يجب أن نتحول من إعلام حكومة إلى إعلام دولة وأن يتاح للناس الإطلاع على أكبر قدر من المعلومات والحقائق مع إبقاء قدر من السرية في بعض الأمور لأن الدولة دون أسرار تكون مخترقة.

ومن الانتقادات التي توجه للتلفزيون ما يتعلق بأهماله لموظفيه القادرين على العطاء، عدا عن كون مسألة التوظيف تخضع لمعايير لا تعتمد أساساً على الكفاءة والقدرة.

يقول أحد المذيعين الجدد في التلفزيون أنا أصرف نصف وقتي وذهنيتي للاشتباك مع الآخرين، أو لفض اشتباكاتهم، بسبب الشللية، وحالات الاستقطاب الحادة بين صغار وكبار الموظفين.

ويؤكد مذيع آخر يطل علينا اسبوعياً أن مديره العام والإداري يتدخل في شؤونه الخاصة، بدءاً بالأوضاع العائلية، وإنتهاءً بتجديد شكل ووقت المشاركة في الحياة السياسية.

ويقول: إدارة التلفزيون مصرة على أن تجعلنا في جزيرة معزولة عن البلاد، بعد أن تمطرنا بوابل من التعليمات التي "تحلل" وتحرم وتحظر بطريقة مزاجية.

والحديث عن برامج التلفزيون، حديث ذو شجون، فالمواطن «سعيد فلاح» يقول "للبلاد": البرامج تخلو مما هو مفيد وممتع، وتمتلىء بما هو ممل ومضجر ويضيف: حتى عندما يحاولون التنويع والتغيير يقومون فقط بتغيير عنوان البرامج والاحتفاظ بنفس مضمونها.

مواطن آخر «أياد القيسي» قال: إن لدى التلفزيون امكانات كبيرة بالمقارنة مع التلفزيونات في الدول المحيطة، التي نضطر للهروب لها، بعد عرض عمل مزعج.

ويقول د. جواد العناني وزير الإعلام أن التلفزيون الأردني لم يقم بتغطية موضوع السلام بصورة تناسب أهمية هذا الحدث والتي كان الرفض فيها عشرة أضعاف القبول.

لذلك وكما علمت البلاد طلب د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء من وزير الإعلام إعادة النظر في كافة البرامج التلفزيونية والإذاعية لمواكبة العصر وإعطاء صورة مشرقة عن الأردن.

ويبين د. العناني ضرورة ان يتم بحث هذا الموضوع مع إعلاميين وغير إعلاميين وهنالك إجراءات كثيرة يتم إتخاذها بروية دون تسرع مضيفاً أنه سيتم تشكيل لجنة التوجيه الوطني مشيراً إلى خطورة ترك قضية الإعلام للإعلاميين وحدهم فالأفضل أن يتم إشراك جهات عديدة متخصصة في موضوع تطوير الإعلام.

موضحاً أنه يجب أن يكون الإعلام جامعاً ما بين المعاصر والقديم دون التغاضي عن التطورات في العالم بحجة انه غزو ثقافي مع الأخذ بعين الاعتبار عدم التنكر لماضينا وحضارتنا.

من جهتهم عدد من النواب هاجموا في أوقات متقطعة "التلفزيون" وإتهموا إدارته "بالاهمال" «أبو زنط» وطلبوا عدم بث جلسات مجلس النواب «الدغمي» ووجهوا انتقادات عديدة لبرامج التلفزيون السطحية «عبد العزيز جبر، وحمزة منصور».

إبراهيم شهزادا مدير التلفزيون لا يريد الخوض في الانتقادات لكنه يعلق على توجيهات رئيس الوزراء بقوله: أنها عملية مستمرة لتحسين برامج التلفزيون بحيث تحاكي واقعنا المعاش وتبحث قضايا تهم المواطنين والوطن كقضايا الفقر والبطالة والمياه. مشيراً إلى أن التلفزيون دائماً يتقبل النقد البناء الذي يكون هدفه التشجيع للإنتاج الافضل والتطور.

وقال أن النصوص تأتي إلى التلفزيون من أشخاص عديدين، وهنالك لجنة تتسبب إما برفض أو بقبول هذه النصوص.

ومن الامور التي ينوي التلفزيون عملها كمحاولة منه لتحسين مستوى ما يقدمه إنتاج أعمال درامية لحساب التلفزيون الأردني فقد بدأ العمل بإنتاج مسلسل "وجه الزمان" الذي يتحدث عن دور الأردن والجيش العربي في القضية الفلسطينية.

ومن جهة أخرى يقوم وزير الإعلام د. جواد العناني بالإعداد لمؤتمر وطني للإعلام الأردني ستقدم منه عدة أوراق من أشخاص متخصصين ليس لهم مساس مباشر بالعمل الإعلامي.

ومن الواضح أن لدى وزارة الإعلام محاولات جدية للإرتقاء بمستوى البرامج التي تقدم بالتلفزيون بصورة خاصة وبوسائل الإعلام الأخرى.

والجميع ينتظر أن تتم ترجمة هذه المحاولات إلى أعمال حقيقية ملموسة على أرض الواقع. لكن السؤال هنا هل ستتمكن الوزارة بالفعل من تنفيذ كل هذه المحاولات أم ستبقى عبارة عن أقوال تذهب مع مضي الوقت ؟!

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

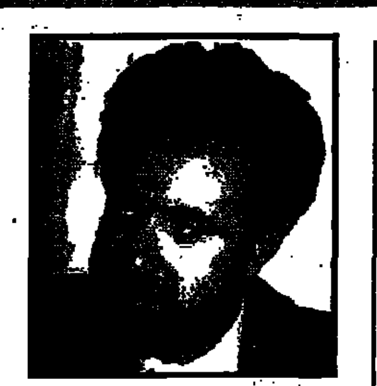
إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار وإثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

إن الله هو واجب الوجود بكل صفات الكمال. وصفاته تتسم بالإطلاق. فهو الكريم مطلق الكرم. وهو الرحيم مطلق الرحمة. وهو الحكيم مطلق الحكمة وهو العادل مطلق العدل وهو العليم مطلق العلم.. الخ. وان تنزيه الله عن النقائص هو مفهوم مطابق تمام المطابقة لـ الايمان بالكمال والإطلاق في صفاته... والتنزيه عقلي بالضرورة، وليس نصياً باي حال. فالله هو كما تعرفه عقولنا وصفاته هي كما تحددها عقولنا.. ومعاني التنزيه والإطلاق والكمال، كل ذلك انما هو كما يتم توضيحه وتحديد معالمه في العقل ابتداء، وليس من خارجه.. الامر الذي يفترض معه أن لا نتعامل مع اي نص يتحدث عن "الله" وصفاته وكماله وتنزيهه بما يتعارض مع معطى العقل بهذا الشأن. ولا مكان في العلم الذي يبحث في تنزيه الله ومعرفته لنص يفرض تصوراً للتنزيه يتناقض أو يتعارض مع التصور الذي يقرره العقل. على قاعدة اعتبار أن ذلك النص مدسوس وغير صحيح.. إن ما نقوله يعني بكل وضوح أن البحث عن معاني ومقتضيات الصفات الإلهية في سياقها الكامل والمطلق يتم عبر النظر العقلي الصرف.. ويجب من ثم وبناء عليه، التخلص والتحرر من كافة تبعات الموروث المعرفي الذي كرّس رغم أنوفنا وعلى أرضية المشروعية السنية حيناً والشيعية حيناً اخر، نصية التنزيه، بحيث أصبحت مجموعة كبيرة من الخرافات التي سُميت نصوصاً دينية، محددة لمفهوم هذا التنزيه ولدلالات الإطلاق والكمال في الصفات الإلهية ولمقتضياتها في الواقع.. ونحن سنحاول مناقشة صفة أساسية من صفات الله على ضوء أن للكمال وللاطلاق معنى ومقتضى هو فيهما عقلي وليس نصياً، وهي صفة العلم ونختارها هي بالذات لما لها في تصورنا من أهمية خاصة على صعيد الواقع الإنساني.



● بقلم أسامة عكنان

تشخيص المعضلة في الموضوعة المعرفية "علم الله"

من حيث المبدأ إنه لما يتعارض مع عدل الله أن يكلف الله الإنسان بما سيجبره ويقهره على فعل خلافه.. كما أنه لما يتعارض مع حكمة الله، أن يكلف الإنسان بفعل ما هو مجبور قطعاً على فعله.. وأيضاً فإنه لما يتعارض مع المعنى الحقيقي لعلم الله أن يكلف الله الإنسان بما يعلم سبحانه بأنه سيفعله أو سيتركه.. إن صفة التكليف في الحالتين الأخيرتين تفقد معناها، وتغدو كلمة عقيمة بلا مضمون.. فان أكلف بأداء صلاة ما كنت إلا لأؤديها، يجعل كلمة "التكليف" هراء لا معنى له.. مهما ادعى المفرضون خلاف ذلك.. وأن أحمّل رسالة لتطوير الكون وتغييره، أكلف من خلالها بأمور يعلم الله مسبقاً بوجهتي الإرادية حيالها رفضاً أو قبولاً، هو تحميل رسالي أشبه بنكتة، إذ تفقد الرسالية معناها، ويصبح من السهل وسم الإرادة الإلهية بما يشبه التسلية.. وينتفي معنى التكليف في تحميل هذه الرسالة. ليغدو العالم من بدايته إلى نهايته الزمانيتين بما في ذلك اللحظة الاجتماعية «مرحلة حياة الإنسانية» أشبه بدمية تتحرك بنابض زمبركي تتوقف حركتها عند انتهاء مداه، مما يجعل حركتها التفصيلية واضحة لنا قبل تعبئة النابض أصلاً.. ومن الواضح أن حركة الدمية لا تشكل بالنسبة لنا أكثر من تسلية.. فهل كان الله يتسلى عندما خلق العالم ؟.. سبحانه وتعالى عن ذلك وحاشاه.. فقد قال: "لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين.." وأيضاً فإذا كان الله يعرف وجهة إرادة البشر الذين ولدوا والذين لم يولدوا إلى قيام الساعة كمعرفته بوجهة حركة المادة غير المتمتعة بالإرادة، فلماذا خلق الإنسان وكلفه ؟ وما الجديد الفعلي على صعيد تطوير الكون وتغييره؟؟ وإنه إذا كانت مسألة "تكليف الله للإنسان بما سيجبره ويقهره على فعل خلافه" تطرح في سياق الحديث عن عدل الله.. وإذا كانت مسألة "تكليف الله للإنسان بما هو مجبور قطعاً على فعله" تطرح في سياق الحديث عن حكمته. فإن مسألة "تكليف الله للإنسان بما يعلم مسبقاً وجهة هذا الإنسان حياله رفضاً أو قبولاً" إنما تطرح في سياق الحديث عن علمه. فمع تسليمنا بأن الله لا يكلفنا بأمر لا نستطيع مخالفته انسجاماً مع حكمته في إعطاء التكليف معنى موضوعياً بالقدرة على اتيان وجهيه «الالتزام وعدم الالتزام».. فإننا نتساءل.. أليس في القول بأن الله يعلم مسبقاً ما الذي سنفعله في حياتنا كبشر مكلفين، قبل أن نفعله أو قبل أن ننوي فعله تصوير غير دقيق لعلم الله ولمقتضيات هذا العلم، كلفنا وسيكلفنا الكثير ؟! هذا المقال هو محاولة متواضعة للإجابة على هذا السؤال الأخير.. فإلى التفاصيل ..؟

تحليل أنواع المعلومات

بداية يجب أن نؤكد على أن الله يعلم كل ما من شأنه أن يندرج في نطاق المعلومات وهي الأمور القابلة لأن تُعلم بتوفر مقدمات العلم بها.. وإيماننا بمطلق علم الله يقتضي ايماننا بأن تمتد حدود علمه إلى كل ما تنطبق عليه صفة «معلوم» أو «معلومة» بالمعنى المذكور، أما ما لا تنطبق عليه هذه الصفة، أي ما لا يشكل في لحظة ما أمراً قابلاً لأن يعلم، فلا معنىً أساساً للحديث عن علم الله به.. بل يعد السؤال عن معرفة الله أو عدم معرفته به سؤالاً غير موضوعي على الإطلاق...! تماماً كمن يسأل في سياق الحديث عن قدرة الله : هل يستطيع الله أن يخلق إلاهاً مثله ؟ أو هل يستطيع الله أن يغير مفاهيم الرياضيات اليقينية ؟ .. أو هل يقدر الله على اخراج أحد من ملكه الخ .فكما أنه من الواضح أن هذه الأسئلة ساقطة معرفياً لانطوائها على تناقضات مبدئية لا تنسجم مع مبدأ التساؤل ذاته، لاستفسارها عن قدرة الله على فعل أمور لا تتصف بأنها أفعال أساساً.. فكذلك السؤال المتعلق بعلم الله بأمر لا يشكل في لحظة ما مادة قابلة لأن تُعلم، كأن نسأل فنقول: هل يعلم الله الآن ما الذي سيفعله فلان من الناس بعد سنة، إذ القى عابر سبيل على عم زوجته حجراً بقصد إيذائه ..؟! أو كأن نسأل فنقول: هل يعلم الله الآن كم سيكون عدد أفراد العائلة الفلانية ذكوراً وإناثاً بعد سبع مائة وثلاثة وستين عاماً؟! إذ من الواضح هنا أيضاً أن الأمور المستفسر عنها لا تشكل أموراً قابلة لأن تعلم لحظة الإستفسار عنها لعدم توفر مقدمات ذلك، وبالتالي فمن الخطأ السؤال عن معرفة الله بها أساساً ...!

يعتبر أمر ما معلومة «أي أمراً قابلاً لأن يُعلم» في احدى حالتين.. فإما أن يوجد هذا «الأمر» موجوداً موضوعياً في لحظة ما راهنة، وإما أن يرتبط وجوده الموضوعي المستقبلي «غير الراهن» بسبب أو بسلسلة أسباب ترتبت عليها ضرورة، وتكون هي موجودة موضوعياً في اللحظة الراهنة.. فالأمر من النوع الأول يشكل معلومة مشاهدة، بينما الأمر من النوع الثاني يشكل معلومة غيبية «غير مشاهدة».. فأن يكون فلان من الناس في هذه اللحظة في المكان الفلاني.. معلومة مشاهدة لأنها تعبر عن واقع موضوعي قائم.. أما أن تكون قارورة الماء الموضوعة على النار، ضمن درجة كذا وحجم كذا وضغط جوي كذا وتركيب محلولي كذا، ستصل إلى الغليان بعد مدة كذا من اللحظة الفلانية «لحظة وضعها على النار» فهي معلومة غيبية، لأنها تعبر عن واقع موضوعي سيقوم بالضرورة في اللحظة المذكورة، لأن قيامه هذا مرتبط ضرورياً بأسباب هي موجودة وقائمة موضوعياً أمامنا.

من جهة أخرى – وكما مر معنا في مقال سابق – هناك طريقتان تترتب بهما النتائج «المعلومات اللاحقة» على المقدمات «المعلومات القائمة».. الطريقة الأولى، تترتب بها نتيجة واحدة ووحيدة على المقدمة المعينة.. وفي هذه الحالة تكون المعلومة اللاحقة مترتبة بمفردها على المعلومة القائمة.. الأمر الذي يجعل العلم بها – أي بالمعلومة القائمة – هو علم متحقق يقيناً بالنسبة لله، مقتضياً العلم بنتيجتها، لأنها منفردة بالترتب الضروري عليها.. فتدخل النتيجة إذن في دائرة العلم المسبق لله؛ وذلك بسبب قابلية هذه النتيجة لأن تكون معلومة بالمعنى الذي مر معنا سابقاً للمعلومة.. ويتحقق هذا النوع من العلم والمعلومات في الطبيعة المادية التي لم تخالطها إرادة الإنسان.

أما الطريقة الثانية التي تترتب بها النتائج على المقدمات، فهي حيث تترتب عدة نتائج على مقدمة واحدة، بحيث أن هذه المقدمة «المعلومة القائمة» تقتضي واحدة من تلك النتائج «المعلومات اللاحقة» الواقعة كلها بالتساوي في دائرة الاحتمال دون تفاضل في الأولويات.. في هذه الحالة تكون المعلومات اللاحقة داخلة في دائرة علم الله بصورة كلية وليس تفصيلية... لأن صورتها الكلية هي الأمر القابل لأن يكون معلوماً، في حين أن صورتها التفصيلية ليست كذلك إلا حين ينفرد احتمال بعينه بالترتب على المقدمة إياها.. أما قبل ذلك فالعلم بالنتيجة إنما هو علم كلي بمختلف احتمالاتها.. الأمر الذي يُمكّن من القول بأن الله – في مثل هذه الحالة – يعلم بكل تأكيد بمجمل الاحتمالات الممكن ترتب أي منها على المقدمة المعلومة كأمر قائم.. فيما لا يدخل تحديد أي الاحتمالات هو الذي سيتحقق ضمن دائرة علم الله، إلا حين حدوثه، لعدم اتصافه قبل هذا الحدوث بامكانية أن يُعلم لتساويه مع غيره من الإحتمالات، ولعدم وجود مقدمات محددة تؤكد بصورة ضرورية أفضليته في التحقق، إذ لو حدث ذلك، ووجدت مثل هذه المقدمات، لانتفت الاحتمالية أساساً في النتيجة ولأصبحت احادية بالضرورة... ويتحقق هذا النوع من العلم والمعلومات في سلوك الانسان المتسم بتوفر عنصر الإرادة أو في الطبيعة المادية عندما يخالطها السلوك الانساني...!

والخلاصة مما سبق أن الله يعلم مسبقاً ومنذ بداية الكون الزمنية ولغاية نهايته الزمنية توجهات حركة المادة وآفاق نتائج هذه الحركة ما دامت النتائج فيها تترتب على المقدمات بصورة أحادية وما دامت بقيت بعيدة عن الخضوع لإرادة الإنسان.. ويعلم ايضاً سلوك الإنسان وإرادته حال ظهورها إلى حيز النية، وقبل ذلك فإنه يعلم مختلف احتمالاتها الممكنة في ضوء مقدمات هذا السلوك، ولا يدخل في دائرة علمه – لعدم اتصافه بصفة القابلية للعلم – أي احتمال من احتمالات هذه الإرادة سيتحقق فعلاً في الواقع الموضوعي.. وبالتالي فإنه وفي ضوء حقيقة التكليف الالاهي للانسان والقائم على الحرية يغدو واقع الإنسان ومستقبله من صنع الإنسان ويقع في مجرياته ومساراته التفصيلية خارج دائرة العلم الالاهي ليس لأن الله لا يعرفه – سبحانه – بل لأنه قبل تحققه لا يشكل أمراً قابلاً لأن يعلم.. وإذا كان هذا هو حال السلوك الفردي فمن باب أولى أن يكون هذا هو واقع السلوك الجماعي الذي يمثل تآلفاً معقداً لسلوك هؤلاء الأفراد..

ولكن هذا لا يمنع من القول بأن الله لو أراد تحويل الحركة الاجتماعية والسلوك الإنساني إلى جَبْر لَفَعَلَ، لكن لانتفى عندئذ التكليف قطعاً.. كما أن من الضروري التأكيد على أن الله يتدخل احياناً بلطفه وحكمته وضمن شروط محددة لتوجيه بعض المسارات الانسانية لما فيه مصلحة الانسان عموماً.. وما اختيار الله للأنبياء واعداده لهم ليتأهلوا لمهمة التلقي والتبليغ الا من باب هذا التدخل اللطيف الحكيم، إلا أن هذا التدخل يبقى يمثل الإستثناء القليل بالنسبة للقاعدة الأساس التي تجعل محصلة الحركة الانسانية الفردية والجماعية مسألة خارج نطاق العلم الالاهي قبل تحقق مقدماتها واحتمالاتها التفصيلية في حالة تعدد هذه الاحتمالات المترتبة على تلك المقدمات، هذا و إذا كانت تدخلات الله قبل إرسال آخر رسول كثيرة نسبياً بسبب طبيعة الانسانية وواقعها الطفولي المتطلب للتدخل، فإن هذا التدخل تقلص إن لم يكن قد انعدم بعد الوحي الأخير.. ولكن ما هي فائدة هذه النتيجة على الصعيد العملي الاجتماعي التاريخي ؟! في واقع الأمر هذا هو أهم ما في المسألة.. فالنتيجة العملية ستكون مذهلة جداً لمن يدقق، وهو ما سنحاول أن نشير إليه باختصار شديد في ما تبقى من هذا المقال.

النتائج الضرورية لتلك القاعدة

النتيجة الهامة والضرورية الأساسية هي اسقاط كامل لحيثيات المدرسة القائمة على الإيمان بأن الله أو رسوله قد أخبرانا عن أحداث مستقبلية ستحدث في العالم لها علاقة بواقع البشر والناس.. إذ ما دام سلوك الفرد يقع قبل حدوثه خارج دائرة امكانية العلم به من قبل الله للأسباب التي ذكرناها، فهذا يعني ان التراكم التاريخي للسلوكات البشرية هو من باب أولى، واقع خارج هذه الدائرة، وبالتالي فإن أي خبر ورد في نص متضمناً حديثاً عن سلوك بشر في المستقبل هو خبر لا يصح ويندرج في دائرة الخرافة لأنه قائم بالضرورة على إسقاط الحقائق التي نزعم من خلال تحليلنا أنها هي المعنى الحقيقي لتنزيه الله في مجال صفة "العلم".. وعلى هذا الأساس نستطيع أن نقول بسقوط المفاهيم والمقولات التالية:

١- المهدي المنتظر.. بما أن شخصية المهدي المنتظر هي شخصية ذكرت لها النصوص التي تحدثت عنها صفات معينة وسلوكات معينة، فهذا يعني انها خرافة لا أساس لها من الصحة.. إذ أن تحديد مثل تلك الصفات والسلوكات يقتضي التحكم الجبري المسبق من قبل الله.. بعشرات الملايين من سلوكات البشر السابقين في الزواج والارتباط والانجاب والتفكير وغيرها كي يتحقق ذلك، وفي هذا التحكم خروج عن جوهر التكليف وبالتالي فهو لا يحدث، وإذا كان لا يحدث، فإن الإيمان به يغدو من أبشع الأساطير.

٢- المسيح الدجال.. لنفس الأسباب ولأسباب أخرى تتعلق بمفهوم المعجزة وسريانها على ايدي الانبياء فقط وبالعدل الإلاهي تغدو مقولة المسيح الدجال، أسطورة أشد امعاناً في التشويه والتضليل من أسطورة المهدي المنتظرويعكس الايمان بها نوعاً من انواع الشرك بالله.

٣- يأجوج ومأجوج.. لنفس الاسباب ولأسباب أخرى قرآنية وتاريخية وذات علاقة بالعدل الإلهي تسقط مقولة يأجوج ومأجوج على الصعيد المستقبلي، ويتضح أن الحديث القرآني عنها كان حديثاً عن التاريخ الماضي فقط، ولا يصح فهم الآية في سياق مستقبلي على الإطلاق لتعارض ذلك مع مفهوم علم الله.

٤- عودة المسيح.. نظراً لارتباط مقولة عودة ونزول المسيح إلى الأرض بكل من مقولة "المهدي المنتظر" و"المسيح الدجال" و"يأجوج ومأجوج" حسب ما ورد في النصوص المنسوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم فإن مصداقيتها تسقط لأن ما ارتبط وجوداً بأسطورة فهو جزء منها، وإن كان في ذاته متفرداً محتمل الحدوث. الأمر الذي تسقط معه هذه المقولة ايضاً خاصة وان لا شاهد صريح من القرآن يؤيدها أو يؤيد ما ارتبط بها مما ورد فيما نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوال.

٥- الملاحم. لنفس الأسباب تسقط ايضاً الخرافات التي تتحدث عن المعارك التي سيخوضها المسلمون في ما يسمى بآخر الزمان، ومن جملتها المعارك مع الروم وفي رومية ومع اليهود وغيرها.

٦- التنبؤات بخصوص الصحابة واقتتالهم أو تبشيرهم.. بكل تأكيد تسقط ايضاً مئات النصوص المليئة بتنبؤات تنسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم عن مآل اصحابه واقتتالهم وذكر مستقبل بعضهم ذكروا بالاسم تحديداً وتخصيصاً مع ما سيحدث لهم في الدنيا والآخرة، وعن الفتن القادمة. ويغدو كل ذلك في تصورنا من تلفيق أطراف الصراع آنذاك ليس إلا.

وبعد فإننا لا ندعي أن هذه الأمور فقط هي التي تحتاج إلى إسقاط أو إعادة نظر، فما ذكرناه هو ما حضرنا مباشرة وما بدت علاقته بالموضوع الذي أثرناه واضحة.. وأجلنا الحديث عن النصوص القرآنية ذات العلاقة بالموضوع الى مقالات لاحقة، إذ مما لا شك فيه أن هناك نصوصاً قرآنية تبدو وكأنها تتحدث عن المستقبل بما قد يعني أن علم الله بمستقبل مقتضيات ارادة الانسان علم حاصل سلفاً، وهو تصور خاطىء يتعارض مع معطى العقل مما يستوجب التدقيق والتعمق في تلك النصوص للخروج بالنتائج والمفاهيم العلمية لها بما يتناسب مع معطى العقل الذي ثبتناه في هذا المقال – باعتبارها نصوصاً لا يرقى الشك الى صحتها السندية –.. مؤكدين ايضاً أن أهمية اسقاط هذه الخرافات التي قمنا باسقاطها من الإسلام، تتمثل في القضاء على كل معوقات الحركة وعلى السلبية الناشئة عن الأوهام وعن انتظار المخلصين الذين سيبعثهم السماء، وعن تصورات أن عصور السعادة الفعلية مرهونة بهؤلاء المخلصين الذين سيحضرون في زمان مليء بالفتن وبالبعد عن الله.. الخ .. فالإنسان هو صانع واقعه ومستقبله وراسم سعادته الحقيقية بيديه، ولا يتدخل الله في ذلك، إلا استثناءً تقلص الى ابعد الحدود بختم الأنبياء .. وهو سبحانه لم يرسم للإنسان خطة قهره بها ولا يدخل في علمه سبحانه لأنه «ليس مادة قابلة لأن تعلم أساساً» ما يرتبط بخيارات هذا الإنسان وإرادته الحرة. فلنتأمل ذلك جيداً.

واننا إذ نكتفي بما شرحناه لغاية الآن، لنرجو من كل من يمتلك ما يقنعنا أن ينصحنا به، فكلنا – على ما أعلم – ننشد الحقيقة.

قوى المعارضة الفلسطينية ومواجهة اتفاق غزة – أريحا أولاً

من المعلوم أن الساحة الفلسطينية خصوصاً والساحة العربية والعالمية منذ أن وقع اتفاق غزة – أريحا أولاً بين الكيان الصهيوني وقيادة عرفات وبمباركة ودعم الولايات المتحدة الأمريكية وكل أركان النظام العالمي الجديد وخاصة أركانه بالمنطقة العربية، تشهد هذه الساحات تحليلات وآراء مختلفة حول هذا الاتفاق.

فالبعض يقول أن الاتفاق المذكور يمثل مرحلة جديدة في تاريخ الصراع بيننا كأمة عربية وإسلامية وبين الكيان الصهيوني وحلفائه وعملائه.

وهناك من يقول أن الاتفاق سقوط تاريخي وسياسي للبرجوازية واليمين الفلسطيني. وهناك من يقول أنه بداية الدولة إن احسّنا التعامل معه... الى آخر ما هناك من الآراء ووجهات النظر.

وبناء على تعدد المواقف والآراء أصبح هناك سؤال مطروح ومهم ومن الضروري أن تتم الإجابة عليه بشكل واضح لا غموض فيه، وهو كيف تكون المواجهة من أجل إسقاط هذا الاتفاق.

وحتى تكون الرؤية واضحة لمن يريد أن يواجه هذا الاتفاق ويعمل على اسقاطه لا بد له من أن يعي بعض الحقائق وهي !

١- أن الاتفاق المذكور يعني وبشكل واضح سقوطاً تاريخياً وسياسياً للقيادة المتنفذة في م.ت.ف وللشريحة الطبقية التي تنتمي اليها هذه القيادة وأرى أن ذلك لا يجوز أن يكون مجالاً لوجهات نظر.

٢- إن تلك الاتفاق مثل أيضاً سقوطاً سياسياً ولو بشكل جزئي لبعض القوى التي تقف الآن في خط المعارضة. وذلك لأن هذه القوى وبكل أسف كانت تشكل جداراً يستند عليه عرفات طوال الفترة السابقة في حركته السياسية والتنظيمية، وكانت قيادات تلك القوى ترفض دائماً رفع وتيرة الصراع مع عرفات بناء على طلب اعضائها وكوادرها الذين كانوا يلمسون خطر عرفات بحجة الحفاظ على الوحدة الوطنية.

٣- إن من يريد أن يواجه هذا الاتفاق لا بد أن يعي دروس التاريخ جيداً، تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية وتاريخ حركات التحرر الوطني عربياً وعالمياً. وذلك حتى تكون المواجهة قائمة على أسس واضحة الاهداف والمعالم، وتكون ايضاً اداة المواجهة واضحة وراسخة.

إن من أهم ما أفرزته الساحة الفلسطينية كأداة للمواجهة هو ما يسمى بالفصائل العشرة، فهل تستطيع هذه القوى أن تكون عند حسن ظن كل الشرفاء من أبناء شعبنا وتكون قادرة على اسقاط هذا الاتفاق.

إنني أرى وبكل أسف أنه إذا بقيت هذه القوى على ما هي عليه الآن من خلاف حول الأمور التنظيمية فإنها سوف تموت وتموت معها أحلام الكثيرين.

ولكن يمكن لهذه القوى أن تكون قادرة على المواجهة وتحشد الجماهيرمن حولها إن هي اتفقت على جملة من المبادىء تكون اساساً للعمل والمواجهة وهي:

١- إن التمثيل بالهيئات القيادية يجب أن يكون نسبياً حسب الحجم الجماهيري والكفاحي التنظيم، فليس معقولاً أن تمثل حماس وهي تصنع المعارضة بالاستشهاد مثل الذي يصنع المعارضة بالميكرفون. كما أنه ليس معقولاً أن تمثل حماس بنفس حجم الفصائل التسعة الأخرى لأن من بينها من يصنع المعارضة بطريقة حماس ولو أنه بشكل أقل لكنه ليس كالآخرين.

٢- إن قيادة العمل اليومي يجب أن تكون قيادة جمعية على أساس ديمقراطي حتى لا تقع مرة أخرى في الحالة التي كانت عليها قيادة م.ت.ف وهي القيادة الفردية التي اوصلتنا إلى الحالة الراهنة.

٣- أن يكون هناك برنامج عمل سياسي واضح لهذه القوى لا مجال فيه للتأويل، بحيث تقوم اركان هذا البرنامج على عدة ثوابت وهي: تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، واعتماد مبدأ الكفاح المسلح والانتفاضة الشعبية اسلوبين أساسيين في المواجهة وعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني بأي شكل من الأشكال، والوحدة الوطنية أساسها مواجهة الاحتلال، وذلك لأن هذه المبادىء تمثل أهداف كل شعبنا المناضل.

سياسة فرك الأذن في مجلس النواب

● هشام عزيزات

فجر السادة النواب، في جلسات مناقشة البيان الوزاري، مجموعة من "الدمامل" والاحتقانات، التي أجلت بمجلسهم الثاني عشر، منذ أن اكتسب الصفة الدستورية، وبدأ بمباشرة أعمال دورته الأولى.

واتضح من كل المناقشات والحوارات والمداخلات ورد الحكومة، ونتيجة التصويت، أن السلطتين، التشريعية، التي تفاخر الدنيا بأنها صنيعة الإرادة الشعبية، وأنها منها وإليها والتنفيذية، ممثلة برئيسها والوزراء الذين هم نواب لمؤسسة الحكم «بموجب النص الدستوري»، وهم الحائزون على ثقة الملك .. قد إختارتا، السير في حقول ملغومة أو مليئة بالأشواك، وأن العلاقات التي يفترض أنها تقوم على أسس من التعاون والتنسيق والثقة، ستكون بالحتم علاقات سيطغى عليها طابع الترصد والتربص والنية الواضحة، وربما طيلة عمر المجلس التشريعي وطيلة إستمرار النهج الرامي لإفقاده هيبته، وإستمرار محاولات تهميش أدواره !.

والواضح حتى هذه اللحظة أن النواب الذين وجهوا خطباً نارية ونقداً لاذعاً للحكومة، سواء في قضية حل مجلس النواب السابق، أو اصدار قانون الصوت الواحد، الذي على أساسه أجريت الانتخابات وولدت هذا المجلس، أو في قضية التعديل الوزاري، أو في سياسات الحكومة المحلية والدولية، أو في اتجاه مجموعة المصطلحات المبتدعة من الاوساط الصحفية والملتصقة بالمجلس كالقول أنه "مطاوع"، "مدجن" "بصمجي"، و"مجلس عشائر".. كل هذا قد دفع بالنواب وفي أول تمرين نيابي، إلى أن "يفشوا خلقهم" "بالحكومة، ويظهروا لها "العين الحمراء" إرضاءً لناخبيهم ولأمانة المسؤولية والتأكيد على أن هذا المجلس لن يكون سهلاً، ولا جسراً للمرور، مثلما أنه لن يكون في جيب أحد.. ألا جيب الشعب ومصالحه ومكتسباته.

إلى ذلك، وحتى لا نعيد أو نكرر ما قيل، خلال أربعة أيام كادت أن تهز الأردن.. يمكن تلمس ملامح المرحلة النيابية القادمة على النحو التالي:

١- أصبح واضحاً، وبناء على مشاهدات الأيام الأربعة أن مؤسسة البرلمان، كواحدة من مؤسسات الديمقراطية، لا تقبل، ولا يقبل الأردنيون معها.. أي اهمال، أو تهميش لدورها، أو استصغار له، أو استهتار بها واستسهال التعامل معها.. وأن أية محاولة للإلتجاء للتعامل معها، وفق هذه الأساليب، ستلقى الرد المناسب، ووفق الأحوال والقواعد البرلمانية المتعارف عليها. فلا ضير أن تسمع السلطة التنفيذية كلاماً يحدد مواقع الخطأ في سلوكياتها وتوجهاتها وخياراتها، وليس هناك من خطر، ستتعرض له، إذا افصحت السلطة الرقابية "التشريعية" عن مواقع الخلل في الاداء الحكومي، وفي الإجراءات التنفيذية، وفي التقصير الذي يلحق أجهزتها، تجاه الخدمات التي يحتاجها المواطن وتحتاجها المناطق والأقاليم.

علينا وهنا ما يقوله أحد النواب الديمقراطيين ! وقد تخطينا في فهمنا للديمقراطية، كونها مغناة نطرب لسماعها وترديدها، أو كونها تراثاً وأمجاداً تقتضي التغني والتمجيد صباح مساء، أن نستوعب هذا الموقف من السلطة التشريعية، وأن نعي الاعتبارات الآنية المرحلية، التي انطلقنا من خلالها في نقدنا للاداء الحكومي ولخياراتها، وفي الأساس لحجبنا الثقة ...!!

٢- وهذا بالتالي يقودنا إلى ما يُسمى بولادة المعارضة النيابية القائمة على أسس ومرتكزات وثوابت، هي المصلحة الوطنية، وهي ضرورة الحفاظ على الديمقراطية وعلى مؤسساتها، وهذا بالطبع يعني ايضاً كسر إحتكار الإسلاميين لقضية المعارضة، فلقد إعتادت ذهنية مواطنينا، وذهنية المراقبين لمسارات الديمقراطية الأردنية على أن "الإسلاميين" فقط هم الذين يعارضون الحكومة.. أية حكومة، في توجهاتها السلمية مثلاً، أو في سياساتها المحلية، وهم الذين يحجبون الثقة، أو أنهم هم فقط، من يحرجون السلطة التنفيذية !!

ويضيف النائب الديمقراطي، أنه في الوقت الذي نزع الأردن عن نفسه وعن مؤسساته الدستورية كل سمات الحكم الشمولي، وسمات المجتمع الشمولي، وعندما بادرت مؤسسة العرش إلى اطلاق العنان للعملية الديمقراطية، ووضعت لها قواعد وأصول وثوابت ومواثيق بهدف أن تجعل من الديمقراطية نظام حياة وحكم، وليس مجرد واجهة أو تجربة، يمكنها أن تنكص على أعقابها، في أي وقت وتحت أي ظرف، أصبح من الطبيعي، وأصبح سليماً وصحياً أن يكون موقف السلطة التشريعية من السلطة التنفيذية على شاكلة ما شاهدناه في جلسات مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس المجالي.

وكان علينا والحديث لا يزال النائب الديمقراطي، أن نظل نتحدث عن «ألف باء» الديمقراطية، وعن كون طبيعتها وعن كون اسباب عظمتها، أنها تسمح لخصومها بالتعبير عن أنفسهم، فهي تسمح إذن بالمعارضة وبالصراع السياسي... ولكن هل من شأن هذا أن يُحمل أكثر من تفسير وتأويل، ويتم تعريفه على أنه إيغال في قضية الإستيزار أو المكايدة السياسية، أو المنافع الشخصية.

فالمعارضة إن إرتضت أن تعبر في القنوات الديمقراطية، وكافحت في اطار مؤسسات النظام الديمقراطي فإن المبادىء الديمقراطية توجب عندئذ أن يقر بشرعية المعارضة وأن يقر بوجودها، وبحقوقها ورؤيتها الإصلاحية السياسية الاقتصادية الاجتماعية.

٣- أما الملمح الثالث، من ملامح المرحلة النيابية، في عهد المجلس الثاني عشر، فهو الإصرار الذي أبدته كل الاطياف السياسية الممثلة داخل المجلس على اعتبار أن "مؤسسة العرش" بعيدة كل البعد عن كل ما قيل ويقال وسيقال في المستقبل، فهي لها خصوصية من المحبة وخصوصية من التقدير والاعتزاز، والخصوصية التي يعبر عنها باتفاق الأردنيين من مختلف منابتهم وأصولهم ومشاربهم السياسية على كون هذه المؤسسة تحظى بمكانة مرموقة في الأذهان وفي الأفئدة، يصعب تجييرها لهذا أو لذاك.

تصارحوا تصحوا

○ كمال القليلي

تغيبُ شموس ويجور ظلام، والأرض تدور. وقد تهبُ رياح، فتقر ألسنة من هذا الجمر أو ذاك الرماد. وأثافينا – على بطرها – لا تنثني ولا تنثلث.

رجالهم تبراً يحصدون، وأزلامنا بحصاً يطبقون. أولئك هم الغرب الطامع، ويكيدون كيداً، وأمتنا شيمى من الظلم يأسى من الخصم، سجدى من الذل وتمور حيرى.

ويتساءلون: هم نصرهم الله على ضلالهم، وأذاقنا لظى الهواجر ونجيع الفواجع ؟!

أليس فينا رجلٌ ثريد يخالط العظم باللحم. لقد توحدوا على تناقضهم، وتفرقنا وشروط وحدتنا تضج جميعاً.

وما يبكيك – بربك – غير شعوب دائخة وقد نفذ قطران غضبها على رؤوس حكامها، وأنظمة نائخة وقد أعيتها عزة القيود وملها شفط الجيوب وشنق الأحلام، وأحزاب شائخة وقد فقدت عذار الأمهار على خدودها التضاريسية وأضحت كأعمدة «الظفر» فلا تهد صنماً ولا ترد خطراً.

اليس سوادنا – حكاماً ومحكومين – يقر بسوء الأحوال وقلة الحيلة «بفتح ياء» وضيق الأيدي وكمه الأبصار أمام الغطرسة الصهيو – أمريكية، فعلام التربص بالآخر والتوجس من خلاف ؟!

أما كفانا علوجاً على الظواهر ومروقاً من البواطن ؟! ألسنا سفينة واحدة تبحر في خضم متلاطم يعكره سفين عدو يفترس أسباب الحياة لإغراقنا تجويعا وتطويعا.

لقد أثبت الفكر والتاريخ عقم الإقليمية وسقوط الديكتاتورية وفشل الإنقلابية. والإسلام دين البرهان وحكمة التدريج. فما ضر أن تتشارف أوصال الأمة الواحدة «رعاة ورعية، أحزاباً ومفكرين» على ماهية علائقها بوصفها بنياناً واحداً متسامحاً تتخالف نوافذه وتتوحد مداخله أمام العدو والفتن.

على أن الشك الفكري سليم المدارج محمود المعارج، فإن العدوان الشخصي على نوايا أحد الأطراف الأربعة هو مأزق الأمة الرئيسي وعقالها الذميم. بدليل تحول الأحزمة بين معظم الأنظمة وخصومها المحليين من التنافس الشريف إلى تناقض الهدم والتصفية.

فصوموا عن الإزدواجية وأفطروا على الحرية. ودعوا طواحين الهواء إغضاباً لعدوان عالمي جديد، فمن شاء جهد يده فهو وذاك ومن أراد صنع آلته قبها ونعمت عفا الله عما مضى، ذروا صداع القلوب وخوضوا صراع الأفكار وعودوا إخواناً وأحباباً.

قطبي.. إضحكي.. لو تغضبين !!
أو
تُوقفي زحف الياسمين،
– وتلك السوسنات الخضر –
أو هذا الأنين

من هناك وهناك ... من هناك وهناك ... من هناك وهناك ... من هناك وهناك ...

شركة فلسطينية تخطط لاقامة ١٣ مدينة جديدة في الضفة وغزة

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن رجل الاعمال الإسرائيلي ايلي كيند ينوي الدخول في مشروع مع مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين لاقامة شركة لصناعة الاخشاب المبطنة «الفورمايكا» في الأراضي المحتلة.

وأيلي كيند هذا وهو صاحب شركة «كيند» التي تنتج وتستورد الاخشاب ومنتجات أخرى من مشتقات الأخشاب قد دفع لوسيط قرضاً يبلغ ٣٠٠ الف شيكل وذلك على حساب الصفقة التي سيوقع عليها قريباً مع مجموعة بيليستيا انستريال الفلسطينية.

وقد رفض ايلي كيند الاجابة على سؤال حول الموضوع طرحته الصحيفة، لكنه قال بإنه كصاحب شركة شعبية قد ابلغ سلطات البورصة عن القرض الذي دفعه لاقامة مصنع جديد للمجموعة الفلسطينية بواسطة طرف ثالث امتنع عن ذكر اسمه.

وسيستثمر كيند والمجموعة الفلسطينية في مصنع الاخشاب الجديد حوالي مليوني دولاراً. وينص الاتفاق الذي أبرم بين الطرفين ايضا، على أنه إذا ما اغلق مصنع الاخشاب هذا في الأراضي المحتلة، فإن من حق ايلي كنيد شراءه مقابل ٢٠٠ الف دولار.

وقد تعهد اصحاب المصنع الجديد بان يشتروا من كيند الاخشاب المستوردة أو المنتجة محلياً أما شركة كيند فقد تعهدت بأن تشتري من المصنع الجديد نصف انتاجه المعد للبيع.

وقالت الصحيفة بأن ايلي كيند هو أحد أصحاب السيطرة على بنك كرميل لقروض الاستثمار، ومعه المحامي حاييم كتسمان وراقي رابخ وايتان شامير. ويمتلك هؤلاء ٣٨٪ ويشكلون نواة السيطرة على البنك.

ويترأس مجموعة بيليستيا ايندستريال الفلسطينية "المهندس عيسى عودة" وتقوم هذه المجموعة بإجراء الاتصالات في الداخل والخارج لايجاد مستثمرين لما تسميه بخطة مارشال "الخطة الخمسية" للمناطق المحتلة.

وفي هذا الاطار تخطط هذه المجموعة الفلسطينية لاقامة ١٠ مدن جديدة في الضفة الغربية وثلاث مدن أخرى في قطاع غزة. وستقام هذه المدن في أراض خاصة، وقد اشترت المجموعة قسما منها.

وحسب ما صرح به عبد أبو غربية، مدير شركة عامود وقورة التابعة للمجموعة الفلسطينية، فقد تم تجنيد استثمارات كبيرة من مصادر فلسطينية بما في ذلك ٢٠٠ مليون دولار من شركة سلام التي تعمل بحجم مليارات الدولارات في العربية السعودية والكويت، وقطر، والإمارات العربية.


عن جريدة معاريف الأسرائيلية

فضيحة

· اعلنت خمس عارضات ازياء مشهورات عالمياً انهن مستعدات للظهور عاريات بدلا من لبس فراء الحيوانات.

وقد شاركت العارضات الخمس في تصوير اعلان تلفزيوني ضمن حملة دعائية لمكافحة قتل الحيوانات من اجل فرائها. وظهرت العارضات الخمس عرايا الا من لافته صغيرة تحمل شعارات ضد قتل الحيوانات.

إذا كان قتل الحيوانات يستحق الاحتجاج بظهور العارضات وهن عاريات تماماً، فإن قتل مسلمي البوسنة يجب أن يجبر نساء الارض على نزع جلودهن !

٧٤ ألف حشاش في إسرائيل


كل هذا الحشيش ضبطوه داخل غسالة

تفيد دراسة لمركز «بوري الإسرائيلي لابحاث مكافحة ظاهرة تعاطي السموم والمخدرات» بأن عدد الشبان الإسرائيليين الذين يتعاطون السموم والمخدرات الخطرة قد تضاعف من ٦٠٠٠ إلى ١٢ الفاً خلال الأعوام الأربعة الأخيرة.

ومع ذلك تظهر الدراسة بأن نسبة الاقلاع عن السموم بين الشباب كانت ضئيلة لدرجة أنها تكاد لا تذكر اي بنسبة ١.٥ ٪ فقط. وقالت الصحيفة بأن نسبة الذين يتعاطون السموم بين طلاب المدارس الإسرائيلية تبلغ ٢٧٪ من عدد التلاميذ. وفي ملاحظة أخرى يقول التقرير بأن عدد التلاميذ الذين يحششون يبلغ ٢٧ ألف تلميذ، أي ٤.٥٪ من مجموع عدد الطلاب. وسيقدم هذا التقرير إلى الحكومة في جلسة خاصة لمكافحة ظاهرة تفشي التحشيش في المجتمع الإسرائيلي.

وتقول الدراسة ايضا بأن في اسرائيل ٧٤ ألفاً ممن يتعاطون السموم من سن ١٨ – ٤٨ وايضا في هذا السن ارتفع عدد الذين يتعاطون السموم والمخدرات على اختلافها.

شنودة... ابونا الرائع

· مرة أخرى يتصدى الزعيم الروحي للطائفة القبطية البابا المناضل بطريرك الاقباط في مصر لمحاولات الغرب تبرئة اليهود من دم السيد المسيح عليه السلام.

– فقد اكد الانبا شنودة ان اقباط مصر غير ملزمين باتفاق الاعتراف المتبادل بين الفاتيكان وإسرائيل. وقال ان هذا الاتفاق لا يشكل مصالحة بين المسيحيين واليهود مؤكدا ان الكنيسة القبطية لا تزال على خلافها

الأفغان العرب مصير مجهول

حدد "الافغان العرب" موقفاً مؤيداً لقلب الدين حكمتيار، فأصبحوا مستهدفين من قبل الأطراف الأخرى في الصراع الأفغاني الداخلي العنيف وأصبحوا مرشحين ليكونوا ضحايا أول معركة كبرى أو أول اتفاق مصالحة بين المتقاتلين.

مساكين "أفغاننا" فقد وقعوا بين فكي الكماشة ولا أحد يريد مساعدتهم، وحتى حكوماتهم تطالب بهم من أجل اعتقالهم.

ويبدو أن السيد رباني رئيس افغانيستان الحالي أصبح متيقنا من ضرورة القضاء عليهم حتى لو اضطر إلى تسليمهم للأجهزة الأمنية في بلادهم.

أما كان الأجدر بمجاهدينا أن يتجهوا إلى فلسطين بدلاً من بلاد الله البعيدة.

لماذا يحاربون جيرينوفسكي

لأن فلاديمير جيرينوفسكي رجل قومي فقد اتهمه الغرب بالفاشية ولأن الرجل الذي [illegible] يؤمن بالوحدة وبالقومية السوفياتية (ليس الروسية فقط) فان الغرب يحاربه.

الى هنا تبدو المسألة طبيعية لكن ان يهب بعض الاغبياء العرب لنقده ومهاجمته واتهامه بالفاشية، فان هذا أمر محزن وطريف في الوقت نفسه، فالرجل يكره إسرائيل ويعلن ذلك على الملأ وتلتقي كراهيته لاسرائيل مع حبه للعراق.

هل أصبح حب العراق جريمة لدى بعض العرب ؟ [illegible]

دبوس

اعلن في بغداد مؤخراً ان العراق يعاني من نقص شديد في الدم حيث ان مراكز نقل الدم تجد نفسها في وضع صعب بسبب الحصار.

إذا كان العراقيون يعانون من نقص الدم فإن بعض العرب ما عندهم دم على الإطلاق.

ملكة جمال اليابان في مياه مالحة !!

ميكي اوتاكه (٢١ عاما) هي ملكة جمال اليابان، واليابان كما تعلمون عبارة عن مجموعة من الجزر المحاطة بالمياه من كل الجهات. لكن ميكي لم تعجبها مياه المحيط الهادي. وفضلت عليها المياه المالحة جداً فجاءت إلى البحر الميت لكي تسبح بهدوء تحت حراسة "أولاد العم" الذين استقبلوها بما يليق بملكة جمال وطوقوها برشاشات العوزي عندما كانت تتمرغ على طين الضفة الأخرى لهذا البحر المقتول بالإحتلال الإسرائيلي.

جيهان تنفي الزواج !!

نفت جيهان السادات أرملة الرئيس المصري الراحل أنور السادات أن تكون قد تزوجت من حارسها الخاص. وأكدت انه لا يوجد رجل يحتل مكانة السادات في قلبها.

واشارت السيدة جيهان إلى انها لا تملك اكثر من قطعة ارض مساحتها ١٢ فداناً في «ميت أبو الكوم» بمحافظة المنوفية، وقالت أنها تعيش على معاش زوجها وما تتلقاه من الجامعات مقابل المحاضرات التي تلقيها فيها.

سؤال بريئ جداً: عن اي شيء تحاضر جيهان السادات ؟!

سؤال إلى "أمنستي" وأخواتها

هل تصمتون لو كان الكيخيا أمريكياً ؟!

ما تزال قضية منصور الكيخيا المعارض الليبي المختفي تتفاعل بقوة، وخاصة في أوساط المنظمات المعنية بحقوق الانسان.

وما يزال مصير الكيخيا غامضاً خاصة بعد انقضاء اسابيع على إختفائه دون ظهور ما يشير إلى مكان وجوده أو ما إذا كان حياً أو ميتاً.

أطراف عديدة اتهمت ليبيا باختطاف الكيخيا من القاهرة وأوساط أخرى قالت أن مصر سلمت الكيخيا إلى ليبيا مقابل قيام الأخيرة بتسليمها عدداً من المعارضين المصريين المقيمين في ليبيا.. وطرابلس تقت أي علم بما حدث للكيخيا، ولكن عدداً من المسؤولين الليبيين توقعوا أن يكون الكيخيا في تركيا وهي بلده الأصلي حيث أن عائلته هاجرت إلى ليبيا من تركيا.

وبينما تتضارب الإشاعات والأقاويل يبقى الكيخيا مختفياً وتبقي زوجته وأطفاله في لندن بانتظار عودته أو ظهور ما يشير إلى مكان وجوده.. ونحن، مع العائلة ننتظر.

ترى لو كان الكيخيا مواطناً أمريكياً أو بريطانيا ماذا كان سيحدث في العالم كله بعد اختفائه ؟! سؤال مطروح على "أمنستي" وأخواتها.

انخفاض انتاج القطن المصري

قررت مصر تقليص المساحة المزروعة بالقطن لتصبح ٨٥٠ ألف فدان بعد أن كانت ٩٠٠ ألف فدان في العام الماضي. كما قررت تخفيض المساحة المخصصة لزراعة القطن الطويل الممتاز لتصبح ٩٠ ألف فدان بعد أن كانت ٢٢٠ ألف فدان في العام الماضي.

وبررت الجهات المسؤولة هذا التقليص بأنه يعود إلى أزمة التسويق وتكدس كميات كبيرة من القطن المنتج تبلغ مليوني قنطار.

معقول جداً، ففي الوقت الذي يتم فيه توسيع النشاط السياحي وزيادة عدد أماكن الترفيه يجب تقليص المساحات الزراعية.. وإغلاق بعض المصانع إن أمكن ذلك. وسلملي ع الانفتاح.

مدلكات للصحفيين !!

البيت الأبيض يدلل الصحفيين الأمريكيين بطريقة غريبة، ربما لأنهم يشاركون الرئاسة في حكم أمريكا، ويتعامل المسؤولون في الإدارة الأمريكية مع الصحفيين الأمريكان باعتبارهم ضيوف شرف على أية مناسبة يشارك فيها الرئيس كلنتون.

كل ما تقدم معقول وطبيعي ولكن غير المعقول أن يبلغ كرم البيت الابيض درجة الاستفزاز حين يقوم المسؤولون بتوظيف "مدلكات" على الطائرة التي تقل الصحفيين المرافقين للرئيس كلنتون. ترى، هل يطمح الصحفي العربي في أكثر من قلم بك ؟! الشيء الأكيد أن الصحفيين العرب لن يحصلوا على مدلكات، لكنهم ربما يحصلون على مدلكات للقدمين تسمى في بلاد العرب خيزرانات.



بيكاسو يحتج على مذابح المكسيك

المذابح التي يرتكبها الجيش ضد الفلاحين في المكسيك أغضبت الكثيرين من سكان تلك البلاد، وخاصة أولئك المقيمون في العاصمة مكسيكو سيتي.

وبينما كان الجيش يرتكب المذابح ضد الفلاحين المتمردين في المدن الجنوبية، بعد أن سيطر الفلاحون على سبع مدن وأعلنوا الحرب ضد الحكومة، كان أهل المدن منهمكين باعلان غضبهم على هذه المذابح من خلال المظاهرات الحاشدة التي نظموها وجابت شوارع العاصمة وقد تصدرتها نسخ من لوحة بيكاسو الشهيرة «جيرونيكا» وهي اللوحة التي كان بيكاسو قد رسمها أثناء الحرب الاهلية الاسبانية.



المهم ان الحكومة المكسيكية تجاوبت مع هذه الاحتجاجات وأوقفت هذه المذابح .ربما خوفا من بيكاسو!!

بدلات الرئيس

يحصل الرئيس الامريكي بيل كلنتون على ما يسمى ببدل مظهر قيمته ٧٠ الف دولار سنوياً، كما يحصل على بدلات سفر وترفيه تصل إلى ١٥٠ ألف دولار سنوياً.

وبعد كل ذلك يستغربون لماذا يتصارع سياسيو أمريكا على منصب الرئاسة !!

ضحايا

بلغ مجموع ضحايا المواجهات بين الشرطة والمعارضة الاصولية في مصر خلال العام الماضي ٣٣٢ قتيلاً و٧٧٤ جريحاً.

أما في الجزائر فقد وصل الرقم إلى ٦٥٧ قتيلاً و٣٩٨ جريحا في المواجهات التي جرت بين قوات الحكومة والمعارضة الاسلامية في العام ذاته.

الارقام مرشحة للزيادة إذا لم يتم اتخاذ موقف عقلاني يوقف بحر الدم.

اختراع امريكي جديد للسيطرة على المظاهرات

مادة صمغية لزجة تلتف حول جسد المطلوب

شهدت الأعوام الأخيرة اهتماماً متزايداً بتطوير الأسلحة غير المميتة، وتركزت الابحاث والتجارب على استحداث أسلحة خاصة لرجال الشرطة والأمن لاستعمالها في مواجهة الجمهور الغاضب ولتفريق المظاهرات.

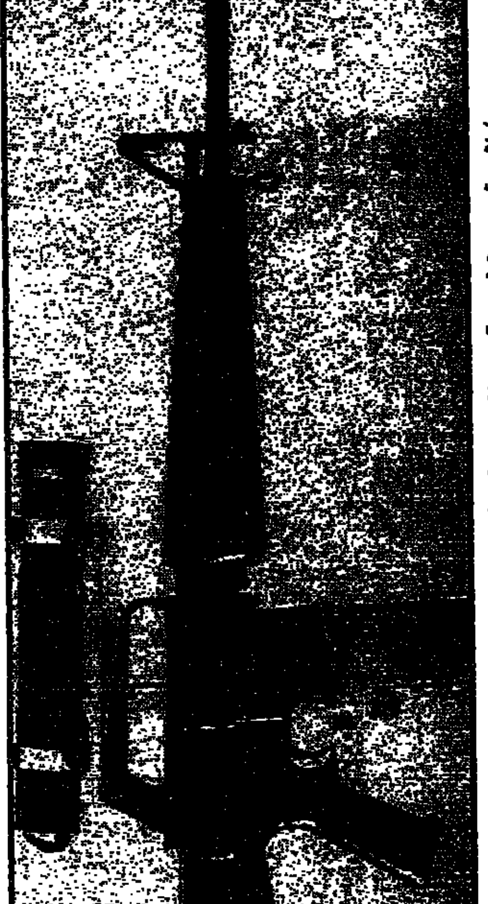
وقد نجح الأمريكيون في تطوير أسلحة جديدة بهذه المواصفات، فبعد القنابل المسيلة للدموع وما شابهها، إستطاع الأمريكيون مؤخراً استحداث مادة جديدة تشبه الرغوة اللزجة وتكون إلى حد كبير مثل مادة الصمغ، التي تلتف حول الانسان وتكتفه عندما يتم إطلاقها عليه من بندقية خاصة، وفور أن تجف تصبح خيوط هذه المادة الملتفة حول الجسد مثل القيود الحديدية ولها نفس صلابتها.

وبالاضافة إلى ما تقدم استحدث الأمريكيون مكبرات صوت قادرة على بث موجات صوتية بترددات قصيرة أو ذبذبات قصيرة للغاية، وتؤدي هذه الذبذبات إلى الإصابة بالتقيؤ والغثيان وفقدان السيطرة على نشاط الأمعاء.

كما استحدث الأمريكيون أسلحة جديدة تستطيع تعطيل البصر مؤقتاً مثل أشعة الليزر التي تتسبب في حالات مختلفة من العمى المؤقت أو التام.

كما يعمل الأمريكيون الآن على تطوير مادة ملساء جداً لسكبها على المعابر وفوق الجسور لمنع تقدم الاليات والدبابات. ويعملون في الوقت نفسه على تطوير صواريخ مزودة برؤوس حربية قادرة على تكوين حقول مغناطيسية قوية للغاية، وتؤدي هذه الحقول المغناطيسية إلى محو ذاكرة الاجهزة الالكترونية والكمبيوتر.

ويبدو أن بعض الدول العربية متحمسة لشراء هذه الابتكارات الأمريكية وخاصة المادة اللزجة الصمغية التي تستطيع تكتيف أكبر مظاهرة.


بندقية تطلق أشعة ليزر.

كوادر الحركة يحذرون من "ربيع الضفة والقطاع"

"فتح" تنهار في نيسان !

كتب المحرر السياسي

يبدو أن تصريحات السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن التصدع الذي حدث في بناء الحركة كانت تصريحات لأشبه ما تكون بصرخة التحذير لأن الأوضاع التنظيمية في "فتح" وصلت إلى حالة من التردي يصعب معها التنبؤ بمستقبل الحركة.

ورغم أن الحركة شهدت في الأعوام الماضية العديد من حالات التمرد وشبه التمرد، وعاشت حوارات طويلة حول الاصلاح وضروراته، كما عانت من انشقاقات برر أصحابها حدوثها باليأس من محاولة الإصلاح من الداخل. رغم كل ذلك فإن ما يتهدد "فتح" الآن أخطر من كل ما سبقه لأن النار هذه المرة تشتعل بلهب الشرعية الحقيقية ولا تعتمد في اشتعالها على وقود اطراف خارجية امتهنت تبني ودعم الانشقاقات الفتحاوية.

في هذا السياق قال عضو في اللجنة المركزية لفتح أن الحركة تعيش هذه الأيام أسوأ مراحلها التنظيمية حيث أنها بدأت بالتفكك الفعلي في الداخل وفي بعض ساحات الخارج أيضاً.

ويشير المسؤول الفتحاوي في هذا الإطار إلى الاستقالات التي قدمها مؤخراً عدد من قيادات فتح في الضفة الغربية (في الخليل تحديداً) وفي قطاع غزة، فيقول أن هذه الإستقالات ليست أكثر من تعبير عن قناعة المستقيلين باستحالة التعامل مع الواقع الجديد الذي جاء بتغييرات وتعيينات لم تكن في حسبان أحد من قبل.

ويتوقع المسؤول ذاته أن تتواصل الاستقالات وتتسع كلما اقترب موعد انجاز الإنسحاب الإسرائيلي من غزة وأريحا، مؤكداً أن شهر نيسان المقبل سيشهد ما يشبه الانهيار الكامل لحركة فتح في صورتها الحالية نتيجة لاستفحال الصراع الداخلي وبسبب عوامل موضوعية يوردها القيادي الفتحاوي بالنقاط التالية:

صراع الصقور واللجان السياسية

يقول عضو اللجنة المركزية أن الصراع بين الصقور واللجان السياسية ليس صراعاً جديداً داخل حركة فتح فقد كان يجري في السابق، وكانت لأطرافه مسميات أخرى.

وقد تصاعد هذا الصراع بعنف بعد توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني – الإسرائيلي المسمى باتفاق غزة – أريحا أولاً، حيث بادرت مجموعة من كوادر فتح المتحمسة لهذا الاتفاق لتشكيل ما يسمى باللجان السياسية التي لم يصدر أمر حركي بتشكيلها سواء على مستوى اللجنة المركزية أو المجلس الثوري لفتح.

وتصدرت، أو حاولت قيادة هذه اللجان أن تتصدر العمل السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان من أبرز رموزها الدكتور سري نسيبة الذي يوجد الآن في الولايات المتحدة.

وقد رأى عدد من صقور فتح في نشاط هذه اللجان وكوادرها ما يمثل تحرشاً بهم وبقناعاتهم وبالأسس والأهداف الوطنية التي قامت لتحقيقها حركة فتح، وبدأ التوتر يسود العلاقة بين الجانبين إلى أن وصل الأمر إلى درجة المواجهة في نابلس وفي غزة.

كما إمتدت الحرب التنظيمية والكلامية بين الصقور واللجان السياسية إلى الخارج حيث شن جبريل الرجوب وهو مقرب من الرئيس عرفات هجوماً إعلامياً عنيفاً على بعض رموز الصقور في الخارج مثل غازي الحسيني وأبو زياد وغيرهما.

وقد حصلت "البلاد" على صورة إعلان منشور في الصحافة الفلسطينية في الأرض المحتلة بإسم المطاردين يهاجم السيدين الحسيني وأبو زياد، لكن الكثير من هذه الإعلانات والبيانات يصدر في الخارج ولا تكون للمطاردين أية علاقة به.

كما رد الصقور بكشف لقاءات السيد الرجوب وآخرين بمسؤولين اسرائيليين في عواصم أوروبية، ومضى الطرفان في تبادل الإتهامات.

برامج متناقضة

لكن الواضح أن الخلاف بين الجانبين هو خلاف في المنهج وفي البرنامج، فبينما تسعى اللجان السياسية إلى تأسيس أرضية لعلاقات غير عدائية مع الجانب الإسرائيلي وتدفع بقوة بإتجاه تحويل تنظيم حركة فتح من فصيل مقاتل إلى فصيل سياسي، يرد الصقور بإصدار برنامج عمل مرحلي من عشر نقاط يتضمن:

أولاً: الافراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بغض النظر عن انتمائهم التنظيمي.

ثانياً: المطالبة بالسيطرة الفلسطينية الكاملة على المعابر بين منطقة الحكم الذاتي وكل من الأردن ومصر.

ثالثاً: المطالبة بحل اللجان السياسية واتهامها بشل التنظيم وحجب الأموال عن الكادر الفتحاوي.

رابعاً: المطالبة بإعادة بناء تنظيم فتح وعقد مؤتمرات حركية في كل مناطق فلسطين.

خامساً: رفض تحويل القطاع الغربي إلى جهاز أمني يعمل ضد أية قوى تقاتل الإسرائيليين

سادساً: الإصرار على كون القدس عاصمة لدولة فلسطين.

سابعاً: رفض تحويل فتح إلى حزب سياسي قبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثامناً: المطالبة بوقف ملاحقة المطاردين في الضفة والقطاع.

تاسعاً: المطالبة بتفكيك وإزالة جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

عاشراً: المطالبة بإنسحاب إسرائيل من الجولان ومن الأراضي اللبنانية والأردنية المحتلة.

الاستقالات

يعد تعيين الدكتور زكريا الأغا مسؤولاً لحركة فتح في غزة سارع العديد من كوادر الحركة في القطاع إلى تقديم استقالاتهم إحتجاجاً على هذا التعيين الذي جاء بقرار من قيادة الحركة في تونس. وكان على رأس المستقيلين سامي أبو سمهدانة وهو أحد أبرز قادة فتح الميدانيين في القطاع.

كما كانت استقالة الكادر الفتحاوي المعروف إحسان الناظر ضربة موجعة لأصحاب قرار التعيينات الجديدة. وقد تدخل الرئيس عرفات شخصياً لاقناع المستقيلين بالعودة عن استقالاتهم، لكنهم أصروا عليها. ونظراً لما يتمتع به المستقيلون من نفوذ وتأثير في داخل تنظيم فتح في الضفة والقطاع فإن استقالاتهم تؤدي إلى تصعيد المواجهة بشكل خطير.

ويقال أن عدداً آخر من كوادر فتح في الخارج وخاصة الكوادر العسكرية يفكرون الآن بتقديم استقالاتهم حسب ما صرح به لـ "البلاد" مصدر مطلع.

من يقود التنظيم؟

تقع مسؤولية قيادة تنظيم فتح في الداخل والخارج من الناحية التنظيمية على كاهل السيد محمد غنيم (أبو ماهر) عضو اللجنة المركزية للحركة ومسؤول التعبئة والتنظيم فيها.

ويحظى أبو ماهر بإحترام كوادر وعناصر فتح في كل الساحات، لكن يبدو أن هناك من يحاول الدخول من الأبواب الخلفية في مجال التنظيم، حيث يؤكد بعض الكوادر أن بعض المسؤولين يحاولون العبث بتنظيم الحركة في الداخل مستفيدين من وضع اللجان السياسية وقدرتها على الحركة والإمكانات المالية التي تتمتع بها.

ويقول مقربون من (أبو ماهر) أنه يقف بقوة ضد التصعيد في أي خلاف داخلي في فتح بسبب حرصه على وحدة الحركة وبقائها.

مرحلة القطاف

يقول عضو في اللجنة المركزية لفتح أن هناك خشية على نطاق واسع في الحركة من أن تتمكن العناصر غير المحسومة الولاء والانتماء من قطف الثمار في مرحلة الحكم الذاتي، كما أن هناك خشية على نطاق واسع من استثناء المناضلين من التعيينات في المواقع المختلفة في سلطة الحكم الذاتي.

ويقول المسؤول الفلسطيني أن الأسماء التي تم تداولها حتى الآن لتولي المناصب الحساسة في إدارة الحكم الذاتي هي في الغالب أسماء المشبوهين والمشكوك في انتمائهم الوطني، بينما تم استثناء الكفاءات الكبيرة لبعض الرموز الوطنية كما يتواصل حجب الرواتب والمخصصات المالية عن مناضلي فتح.

ويحذر هذا المسؤول من نتائج الإستمرار في هذه السياسة مؤكداً أن الصراع سيأخذ شكلاً عنيفاً في مواجهة المنتفعين والذين يتاجرون بمعاناة الشعب.

ربيع الضفة وغزة

ويعلق مسؤول آخر على تصريحات السيد عباس زكي بالقول أن هذه التصريحات كانت تحذيراً مبكراً من كارثة يمكن تسميتها بربيع الضفة وغزة حين تبدأ فتح بالانهيار ويبدأ الصراع الداخلي بالاتجاه نحو العنف الشديد.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

كلام في التطبيع

تضحكني هذه الفزعة الشاملة لمحاربة التطبيع مع العدو والاستكانة لاتفاقية الذل والعار، أعني اتفاق أوسلو حسب تعريف القوى الوطنية والتقدمية والثورية والاصولية بكل اتجاهاتها القطرية والقومية والاممية والطائفية والنص نص.

ويدهشني ان لا يعلن العدو الاسرائيلي رفضه للتطبيع معنا، لاننا، حسب ما تقول القوى والاحزاب المشار إليها أعلاه تنتمي إلى أمة عريقة بتاريخها وبانجازها الحضاري، ولانهم، اي الاسرائيليين، يتنمون إلى مجتمع شكله الاوباش والضالون الذين لا جذور لهم.

لذلك، أجد ان التطبيع يفيدنا ويضرهم، ويمكننا من احتواء هذه الحفنة من اليهود الذين لا يملكون أسلحتنا التاريخية والحضارية.

اما ما يقال عن إمكانية ابتلاعنا اقتصاديا من قبل اليهود فإنني اجد في ذلك ما يضحك اكثر، حيث ان كيانا لا يتجاوز دخله القومي السنوي سبعين ملياراً يهدد بابتلاع أمة يتجاوز دخلها القومي ستمئة مليار دولار في السنة.

وحتى في الجانب التكنلوجي فإننا واليهود معاً نتكئ على تكنولوجيا الغرب، وامريكا على وجه التحديد، ولا تحتاج امريكا إلى وسيط اسرائيلي للوصول إلى اسواقنا ومنابع ثرواتنا والسيطرة عليها، لان البركة في سماسرتنا المحليين الذين قاموا بالواجب وزيادة.

باختصار، لا وجود لما يسمى بخطر الاحتواء الثقافي والاقتصادي، كما انني لا يمكن ان اصدق ان التوراة قادرة على هزيمة القرآن.

شفرة

ارتفع سعر شفرة الحلاقة خمسة قروش مرة واحدة ليصبح ثلاثين قرشاً.

هل يمكنني إطلاق لحيتي دون اتهامي بالاصولية وإدراج إسمي على قوائم المطلوبين للعدالة الامريكية ؟!

لحمة

بعد تصريحات وزير الصحة انخفض سعر اللحمة وبعض المواد التموينية، هل تطمع في تصريح مشابه من وزير الاسكان ؟!

أوائل

أول من يتنبأ بالطاعون هي الجرذان، وأول من يتنبأ بحدوث الزلازل العقارب والافاعي، وأول من يتنبأ بفشل كمبيوتر الارصاد الجوية فتيات الشميساني !

بعض "المشبوهين" حضروا لنيل "نصيبهم"

خاشقجي وورولاند في تونس للحصول على مشاريع في "الحكم الذاتي"

تونس – خاص

تقول المعلومات الواردة من تونس أن عدداً كبيراً من رجال الأعمال الكبار مثل عدنان خاشقجي وتايني رولاند وغيرهما موجودون الآن في العاصمة التونسية، ويقيم معظمهم في فندق الهلتون ويلتقون بمسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية من أجل إبرام صفقات تجارية والاتفاق على تنفيذ مشاريع البنية التحتية في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتشير المعلومات التي تلقتها "البلاد" من مصادرها الخاصة أن هؤلاء الأثرياء والجيش المكون من رجال الأعمال المتوسطين والصغار أخذوا في ترويج الأفكار والمصطلحات الجديدة مثل مشاريع الجدوى، الدول المانحة، الصندوق الدولي، وغيرها من المصطلحات والمفردات التي حلت محل اللغة المألوفة سابقاً في الأوساط الفلسطينية في تونس.

وتضيف مصادرنا أنه في الوقت الذي يضطر فيه بعض المناضلين إلى الانتظار أشهراً طويلة لمقابلة الرئيس ياسر عرفات فإن كبار رجال الأعمال يرون الرئيس بسهولة متناهية وقبل وبعد لقاءاتهم مع الرئيس «أبو عمار» ينطلقون إلى باريس وجنيف وفيينا ولندن ونيويورك وطوكيو وغيرها من عواصم العالم في "رحلات بزنس" مكوكية.

وتقول مصادرنا أن بعض الإعلاميين والسياسيين وحتى العسكريين الفلسطينيين قاموا خلال الأسابيع الأخيرة باستبدال ملفاتهم السابقة بملفات جديدة انيقة تتلاءم مع المرحلة وأصبحوا يحملون ويتداولون أوراق الفاكس التجاري والكاتالوجات المكتوبة بلغات أجنبية، ولا يتوانى بعضهم عن حمل الكاتالوجات والعروض المكتوبة باللغة اليابانية اضافة إلى الانجليزية والفرنسية طبعاً.

ويتنافس هؤلاء على الاقتراب من كبار رجال الأعمال والاستفراد بهم ونيل حظوتهم. كما يدور بعض [illegible] والتابعين بين قاعات [illegible] الفندق الفخمة حاملين علب السيجار الفاخر لرؤسائهم ومسؤوليهم.

وعلى بعد أمتار قليلة من فندق الهلتون يسكن الكثير من عناصر منظمة التحرير الفلسطينية الذين يعانون وتعاني أسرهم من انقطاع وصول رواتبهم ومخصصاتهم المالية منذ أكثر من أربعة [illegible]. كما كشفت مصادرنا حصول بعض المشبوهين إلى تونس في الفترة الأخيرة، وذلك لكي يحاولوا توقيع بعض الصفقات والحصول على تراخيص تجارية في منطقة الحكم الذاتي، وتقول مصادرنا أن بعض هؤلاء معروفون بعمالتهم لسلطات الإحتلال الإسرائيلي.



لا أحد يخلف خليفة الأسد

من داخل العائلة أو من خارجها لا يوجد من يستطيع خلافة باسل الأسد الذي كان مرشحاً لرئاسة سوريا بعد رحيل والده، لكنه قضى في حادث مفجع ومفاجىء لم تعرف تفاصيله الدقيقة بعد.

لقد كان باسل متفوقاً من جميع النواحي لتولي المنصب القيادي الأول في سوريا، فقد تلقى دراسة عسكرية وتدريباً عسكرياً متميزاً، وكان ينتمي إلى جيل جديد من الشباب الحاصلين على درجة الدكتوراه في العلوم العسكرية، وهم قلة على مستوى سوريا والوطن العربي.

وكان الراحل مرشحاً أيضاً لتولي موقع مهم في حزب البعث الحاكم بعد أن أصبح سكرتيراً للرئيس للشؤون الأمنية. وكان متوقعاً أن يتدرج بسرعة في المواقع الحزبية ليصبح عضواً في القيادة القطرية حتى يحقق أحد شروط الدستور السوري في الرئيس الجديد.

وكان الراحل أيضاً شخصية محبوبة من الجماهير السورية، وقد أكدت مشاركة الشعب في تشييعه ما كان يكنه له السوريون من حب.

وهو أيضاً أكبر اخوته الثلاثة وله أخت واحدة. ولا يستطيع الدكتور بشار شقيقه الأصغر أن يملأ الفراغ الذي تركه لأن بشار درس طب العيون ولا اهتمامات عسكرية لديه أما ماهر فقد درس إدارة الأعمال ومجد درس الهندسة الكهربائية و هما ايضاً لا يهتمان بدرجة كبيرة بمتابعة الأوضاع السياسية والعسكرية والأمنية.

باسل الأسد لم يكن مجرد "ابن الرئيس" فقد تعب كثيراً من أجل تطوير قدراته، ولم يصل إلى ما وصل إليه بالسهولة المعهودة لدى أبناء الرؤساء...

لكنه رحل، وبقي الرئيس بلا خليفة على الأقل من داخل العائلة

رابين: المغرب سيكون القدوة لعلاقاتنا الاقتصادية !

قال رئيس الحكومة الإسرائيلي اسحق رابين بأن المغرب سيكون "الدولة القدوة" لمجموعة العلاقات الاقتصادية المستقبلية لاسرائيل مع الدول العربية الأخرى، لذلك توجد أهمية كبيرة للنشاط الاقتصادي الإسرائيلي المتزايد في هذه الدولة، والذي سيبرز في مشاريع مشتركة وفي صفقات في المجالات الصناعية والزراعية والفندقية والسياحية.

وكان رابين يتحدث في اجتماع الوفد الاقتصادي الذي عقد مؤخراً عقب الزيارة التي قام بها هذا الوفد الاقتصادي الإسرائيلي للمغرب مؤخراً.

وفي هذا اللقاء الذي حضره كل من الوزراء شوحط، حاريش، وبارعم، دعا رابين العناصر الاقتصادية لاستغلال الفرص التي اتيحت. واستعرض رئيس الوفد وهو رئيس مجلس ادارة بنك العمال الإسرائيلي عميرام سيون ما تم في اللقاءات مع رجال الاقتصاد المغاربة ومدراء كبريات الشركات وأصحاب المال في المغرب وامتدح انفتاح رجالات الاقتصاد المغاربة على اسرائيل.

وخلال زيارة الوفد الاقتصادي الإسرائيلي للمغرب والتي تمت مؤخراً، ابرم سيون اتفاقية للتعاون المشترك مع أكبر تجمع اقتصادي مغربي "وافيتك" الذي يهيمن على النشاطات الاقتصادية في المجالات المصرفية والصناعية والسياحية في المغرب.

ويقوم المدير العام للتجمع الاقتصادي الإسرائيلي «كلال» المدعو دافيد فيتشل، بدراسة امكانية تعاون مشترك مع المصانع في المجالات الغذائية والأدوات الالكترونية. كما توصل رئيس شركة دلتا دوف لاوتمان إلى اتفاق مع المغاربة للتعاون مع معامل النسيج، بهدف نقل تصنيع منتجات معينة من اسرائيل المغرب. وسيقوم كل من المدير العام لشركة تنوفا للألبان ومشتقاتها اسحق لتسمان، ومدير عام شركة "شتراوس" ميخائيل شتراوس بمساعدة الصناعة المغربية في مجال تطوير منتجات الحليب والاجبان على إختلافها.

ويعكف رئيس شبكة فنادق دان ميخائيل فدرمان على دراسة امكانية ايجاد تعاون مشترك بين مجموعة فنادق في المجال السياحي.

وقد طالب المستثمرون الإسرائيليون بضرورة ايجاد تسوية للحصول على تامينات ضد الاخطار السياسية على استثماراتهم في المغرب. وقال هؤلاء المستثمرون أن مثل هذه التامينات على مصالحهم في المغرب تضمن التدفق المتزايد للاستثمارات من اسرائيل إلى المغرب.هذا وقد وعدهم وزير المالية الإسرائيلي بدراسة هذا الطلب.

مصنع إسرائيلي في المغرب

أبرمت شركة استغلال الطاقة الشمسية الإسرائيلية (E S E) اتفاقية مع المغرب لاقامة مصنع لها هناك. وينتج هذا المصنع اجهزة السخانات الشمسية للسوق المحلية والتصدير. وسيبلغ راسمال استثمار هذا المصنع زهاء مليون دولار وسيعمل به ٩٠ عاملاً.

وفي اطار الاتفاقية ستقدم اسرائيل جميع المعدات والماكنات اللازمة للمصنع وعملية تقديم الخدمات والتسويق تتم في المغرب.

نسبت الصحف الإسرائيلية إلى من أسمتهم بمصادر سياسية موثوقة قولهم أن الجهود المبذولة التوصل إلى إجراء محادثات مباشرة بين الدول الخليجية واسرائيل ستستمر وذلك في أعقاب اللقاء الذي تم مؤخراً في لندن بين كل من وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ووزير الطاقة الإسرائيلي موشيه شاحل ووزير خارجية قطر.

وأضاف المصدر أن اسرائيل تعكف منذ مدة على دراسة امكانية شراء الغاز الطبيعي من قطر وأيضا على عقد صفقات في مجال الطاقة مع قطر.

وكان بروس كشدان احد موظفي وزارة الخارجية هو رجل الاتصال المعين من قبل المدير العام لوزارة خارجية اسرائيل اوري سابير مع الامارات الخليجية، وهو الذي حضر اللقاء الذي تم في لندن. ولقد التقى الوزيران الإسرائيليان الوزير القطري خلال حفلة غداء "عمل" في مكان خاص في لندن واستغرق اللقاء زهاء ساعتين.

رئيسة الوزراء التركية تتعهد ببيع المياه لإسرائيل



قالت رئيسة وزراء تركيا تنسو شيلر، عن الزيارة التي قام بها الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان لتركيا مؤخراً، انها زيارة تاريخية ولها أهمية كبيرة بالنسبة للبلدين والمنطقة باسرها.

وفي مقابلة مع مراسل صحيفة معاريف قالت تنسو بان المحادثات التي أجرتها مع وايزمان كانت ناجحة ومفيدة وذات أهمية ودارت حول ايجاد تعاون مشترك بين تركيا واسرائيل.

وحسب شيلر فقد اتفق على إقامة مشاريع من شأنها زيادة حجم التجارة بين الدولتين.

وأشارت رئيسة وزراء تركيا ايضاً إلى أن تركيا تهتم بصورة خاصة باقامة مشاريع في مجال المياه، وعلى استعداد لبيع المياه إلى اسرائيل. وقد رحبت بدعوة عازر لها لزيارة اسرائيل، ووعدت بان تقوم بهذه الزيارة قريباً.

وأضافت أن تركيا ستزيد من تدخلها في موضوع السلام في الشرق الأوسط ولم تخف شيلر البالغة من العمر ٤٧ عاما الحب الذي تكنه لاسرائيل وقالت: إن لي اصدقاء كثيرين في اسرائيل والولايات المتحدة وتعلمت منهم بعض العبارات بلغة "الايدش".

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا



ش غ ب

يوسف غيشان

أهلاً ملحس مهلاً نبيل وهشام

سبحان من جعل من الشعب الأردني فرقتين متنابزتين متناحرتين «فقط». فرقة الملاهطة وهم حيتان الأسواق الذين يحتكرون الغذاء والدواء، إنهم عكاريت كما قال عنهم الأمين العام للفرقة الثانية: الملاحسة.

الملاحسة: بزعامة معالي الدكتور عبد الرحيم ملحس هم الأنزه والأبرأ والاكثر وطنية، هم قمة النقاء والجودة والعطاء والمحبة والحرص على الوطن والمواطن.

أنا مشاغب، ومعارض لمجرد المعارضة.. أنا مرتشي من قبل شركات الدواء والغذاء بياعيي الكلاوي، أنا طابور خامس، أنا خائن، أنا عدو الشعب رقم واحد، قولوا ما شئتم.

أنا أتهم الناس والقوى السياسية بكافة أفخاذها وعشائرها بالانسياق الساذج وراء ادعاءات هي في معظمها صحيحة، ولكنها قد تكون، وهذا هو الخطير، كلمة حق يراد بها باطل.

هذه الثنائية الضدية الساذجة التي نفكر فيها على طريقة المسلسلات المصرية «يا ابيض يا اسود» هي تسطيح وتتفيه لانسانية الانسان ولعقله وضميره، وتستغل ردود فعله السريعة وانفعاله على غذائه ودوائه أكثر من انفعاله على سارقي خزينته.

لنفترض الآن الاحتمال التالي:

الصراع المثلث بين اليابان وأوروبا وأمريكا على الأسواق العالمية، وتصريحات جيرجيان المتكررة بأن امريكا ستدخل اسواق العالم الثالث بكل قوة.

ولكن كيف تدخل امريكا إلى الاسواق «السوق الأردني مثلاً، والشرق الأوسط مثلاً أكبر» في ظل وجود شركات دواء وغذاء عريقة في السوق ومحتكرة ويحميها قانون حماية الوكيل، واعتاد الشعب على تعاطي موادها.

ولماذا تهافت أعضاء الوفد الأردني وكل من زار واشنطن من دبلوماسيين أثناء سحاق عملية السلام المزعومة، على اقتناص وكالات الشركات الأمريكية المختلفة، وكيف كانوا سيدخلون بموادهم إلى السوق في ظل هذا الزحام.

لو كنت مكانهم «رأس المال عاهر، ولو كنت مكانهم لتصرفت مثلهم» لعمدت منذ البداية إلى زعزعة ثقة المواطن بهذه المنتوجات، ومن لي افضل من السلطة التنفيذية تفعل ذلك، فتظهر بمظهر البطل المدافع والمنافح عن الشعب ومصالحه.

وهكذا اكسب السادة النواب واحزاب الطليعة «احدها صرح بأن الردود المعارضة لتصريحات الوزير لم تخرج عن افرازات الذهنية العرفية» واكسب الشعب، في عناق غير مقدس بين الحزب والشعب والوزير والتحالف ضد الحيتان، هكذا نحجم الحيتان وربما ندمرها، تمهيداً لادخال حيتان أكثر شراسة وتغولاً، فقط أبعدنا حيتان رأس المال (البرجوازيون والكمبرادور) وأحضرنا حيتان السياسة «البيرقراطيون والساسة» لتبتلعنا هنيئاً مريئاً وأنا هنا لا أتهم الوزير بالخيانة والتآمر، ولا أتهمه بصحة أقوالي أو بادراكه التام لطبيعة اللعبة التي يمارسها «وهذا يفسر تصريح شقير المعروف» بل يحق لي أن اقرع ناقوس الخطر لمجرد الاحتمال.. وان اتساءل معكم ايضاً لماذا لم يطرح معالي الوزير قصة حيتان الطب والمستشفيات الذين سرقوا اشقاءنا العرب من يمنيين وغيرهم، وأفقدوا الأردن دخلاً دائماً لمجرد الكسب السريع واللهط الذي يزيد عن ٣٠٠٪ ؟ هل مافيا المستشفيات التي تمرق «أو يمرق بعضها الحذر» الأدوية الفاسدة لأنها تأخذها بأسعار بخسة هي أقل خطورة من باعة المرتديلا المحتوية على دهن الخنزير «مع أنني اشك بأن هذه الهيزعة تقصد ايضاً اثارة عواطفنا الدينية».

لذلك فمن الباب للطاقة أقول الملاحسة تصبأو احتمال أن تصب في مصالح حيتان أكثر شراسة وخطورة، ولا يشك أحد بأن تجاربنا أكدت أن الامريكي البشع أكثر خطورة ونذالة من غيره.

مجرد استدراك، أنا لا أعتقد أن ليس هناك اثاراً ايجابية لتصريحات معالي الوزير، ولكن هذا يعتمد علينا، نحن الشعب، في تجسير هذه الهيزعة لصالحنا إذا نظرنا اليها بعمق وحاولنا تحويلها من قوة طاردة للحيتان من أجل احضار التماسيح، إلى قوة طاردة للحيتان والتماسيح معاً.

اللهم قد بلغت .. اللهم قد بلغت

تخرمشها لكم يوسف غيشان أولاً

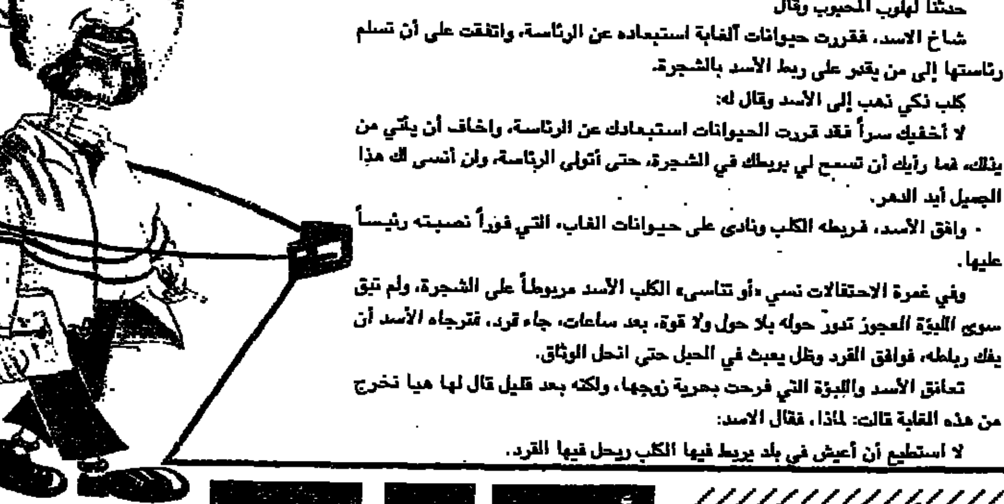
أحزر وطنش

من هو المسؤول المقصود؟؟

تبرخ مباريخ الجمال، وانت ناقة ؟
تعجن عجينتها وتوديها لجارتها .
تنكة الزبالة انكشها، يتطلع ريحتها.
تيتي تيتي، مثل ما رحتي مثل ما جيتي.
تيس عبدك يا ربي.
تين بعدل ع أحمار نطاز والسواق ابن حرام.



لهلوب الحكواتي



حدثنا لهلوب المحبوب وقال

شاخ الاسد، فقررت حيوانات الغابة استبعاده عن الرئاسة، واتفقت على أن تسلم رئاستها إلى من يقدر على ربط الاسد بالشجرة.

كلب ذكي ذهب إلى الأسد وقال له:

لا أخفيك سراً فقد قررت الحيوانات استبعادك عن الرئاسة، واخاف أن يأتي من يذلك، فما رأيك أن تسمح لي بربطك في الشجرة، حتى أتولى الرئاسة، ولن أنسى لك هذا الجميل أبد الدهر.

وافق الأسد، فربطه الكلب ونادى على حيوانات الغاب، التي فوراً نصبته رئيساً عليها.

وفي غمرة الاحتفالات نسي «أو تناسى» الكلب الأسد مربوطاً على الشجرة، ولم تبق سوى اللبؤة العجوز تدور حوله بلا حول ولا قوة، بعد ساعات، جاء قرد، فترجاه الأسد أن يفك رباطه، فوافق القرد وظل يعبث في الحبل حتى انحل الوثاق.

تعانق الأسد واللبؤة التي فرحت بحرية زوجها، ولكنه بعد قليل قال لها هيا نخرج من هذه الغابة قالت: لماذا، فقال الاسد:

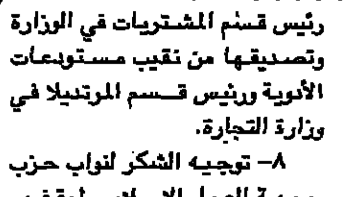
لا استطيع أن أعيش في بلد يربط فيها الكلب ويحل فيها القرد.

مثل الاسبوع

البراطيل خربت جرش

والواقع أن البراطيل التي خربت جرش في غابر الأجيال خربت هذه الأيام المؤسسة المدنية التي يلجأ اليها المواطن من أجل توفير بضعة قروش ليشتري حليباً لأطفاله، يكتشف بعد سنوات عديدة أن المؤسسة «غير المدنية» كانت تطعمهم نفايات الزيتون والمواد الغذائية التي يشتريها بعض معدومي الضمائر من موظفي المؤسسة بابخس الاسعار ويزورون مدة الصلاحية ويبيعونها للمواطن، وهذا ما كشفته البلاد في العدد الماضي.

هكذا فالبراطيل خربت صحة المواطن.



أعرب ما يلي

رب وزير لك، لم تلده أمك

ربّ: حرف جر يفيد التقليل والتكثير، وهو يجر الوزير، والمجرور يجب أن يذهب إلى المجرور. ويكون احياناً على شكل عصير بندورة بعد هرسها وطبخها.

وزير: فاعل تارك ومحله من العراب الجر ظاهراً، والضم باطنا لأنه يضم اموال الوزارة لرصيده المدور، وقرر علماء البرلمان الأردني رفع الوزراء فوق رؤوسنا رغماً عن سيبويه ونفطويه الذي احرق بنفس اسمه. مع أن الوزير مجرور بكسرة ما بعدها كسرة. لكن للشعب، الذي هو ضمير مستتر حتى يثبت العكس.

لك: بمعنى انت، وهي في محل فاعل مرفوع على خشبية أو خازوق، ويجوز عليها النصب بصفة الجميع ينصب عليك عزيزي القارئ، حتى أنا.

لم: أحرف الجزم والنفي لا معنى لها ولا يفهمها سوى قلة في البرلمان الأردني، لأن معظمهم يفضل افعال الثقة.

تلده: الولادة قصة طويلة عريضة تبدأ من نظرة فابتسامة فسلام.. فلعانة والدين.. والهاء للتأوه والجملة الأسمية في محل رفع تجر إلى غرفة العمليات، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

أمك: أم، من أفعال "أم القيوين" وهي حسب العلماء من دول الأمارات العربية، والكاف ضمير مفاقلة وتغفيل يقصد به حضرة جنابك لأنك صدقت الجملة المحرية اصلاً.

النتائج التي وصلت اليها لجنة التحقيق الوزارية

باساليبه الذكية حصل لهلوب على التوصيات التي من المفروض ان تخرج بها لجنة التحقيق الوزارية في قضية "ملحس غيت" للعلم اللجنة لم تشكل بعد، وهذه التوصيات قد تخرج بعد سنوات وقد لا تخرج، لذلك ننشرها لك اليوم على سبيل السبق الصحفي.

١- مطالبة معالي وزير التموين بتقديم كشوفات عن الفحوصات التي تم أعتماد نتائجها في المواد الغذائية التي تم استيرادها أو اجازتها أثناء تولي معاليه المنصب.

٢- تشكيل لجنة منبثقة عن لجنة المراقبة للتنسيق مع اللجنة المنبثقة عن لجنة مراقبة الجودة من أجل العمل المشترك لتحقيق التنسيق المطلوب مع لجنة المواصفات والمقاييس.

٣- استدعاء صاحب "دكان الامانة" في قرية حمود التابعة لمحافظة الكرك للتحقيق معه حول حصوله على ٣ علب سردين منتهية الصلاحية وجدت في دكانه.

٤- مناشدة الشركات الأجنبية بعدم بيع المواد التالفة ومنتهية الصلاحية الى التجار الأردنيين.

٥- تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الغذائية والمواد الأولية المستوردة من امريكا.

٦- تشكيل ديوان للرقابة على ديوان الرقابة والتفتيش.

٧- منع وزير الصحة من التصريح للصحافة إلا بعد موافقة رئيس قسم المشتريات في الوزارة وتصديقها من نقيب مستودعات الأدوية ورئيس قسم المرتديلا في وزارة التجارة.

٨- توجيه الشكر لنواب حزب جبهة العمل الإسلامي لموقفهم العقلاني وحفاظهم على مصالح التجار.

٩- إرسال عينات من الأدوية المستوردة في مكوك الفضاء الذي من المفترض أن يصل إلى كوكب المشتري عام ٢٠١٧ لفحصها في ظروف جوية مختلفة ولمعرفة مدى تأثير الحرارة والضغط والجاذبية عليها، حتى تستطيع اللجنة الحكم بعدالة في قضية فساد الأدوية.



حديث لهلوبي

ثلاثة يدخلون النار

في مراجعة لمديرية مياه مادبا فوجيء لهلوب بأن الموظف المختص قد احاله إلى كاتب الاستدعايات على الرصيف لشراء ورقة رسمية بعشرة قروش، الغريب أن الموظف ادعى «والعلم عند الله» أن الدائرة لا تملك هذه الورقة، وان آلة التصوير معطلة.

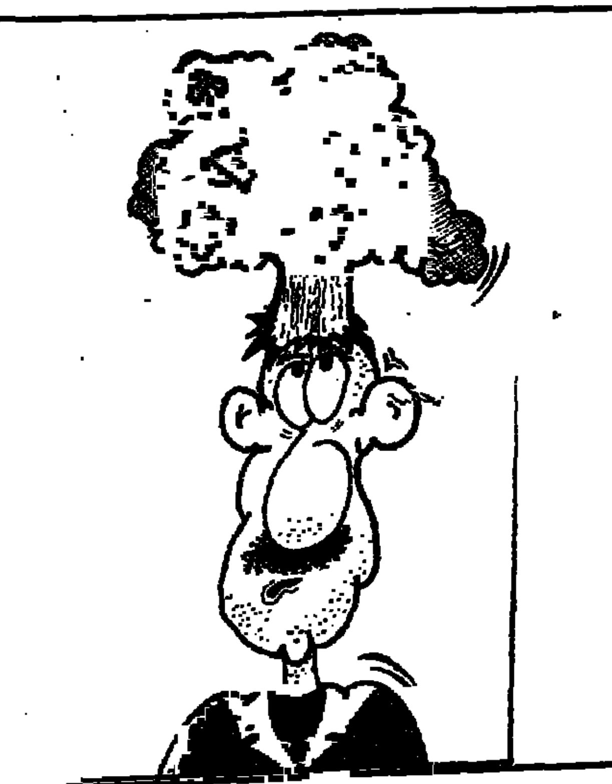
سبحان من جعل الأوراق الرسمية على الشوارع مرمية وفي الادراج مخفية.

البلاد عام ٢٠٠١

اجتماع لجنة التحقيق البرلمانية في قضية ملحس غيت

البلاد

تعديل وزاري.. الجلبي وزيراً للمالية



بلدية تل أبيب تحتج على الروائح المنطلقة من محطة تنقية مأدبا

قرار وزاري بتبديل سيارات المرسيدس بالأودي في الأمن العام

الامم المتحدة ترسل ١٠ طن جميد إلى افغانستان لحل الخلافات على المائدة المستديرة

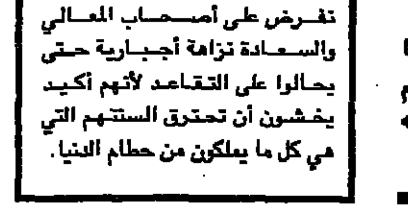
عالم انثروبولوجي صيني:

الفلسطينيون لم يكونوا بلاجكة بل نرويجيين حسب حفريات أوسلو.

بعد الهزيمة الجديدة التي مني بها الفيصلي

مظهر السعيد: شاركنا في قطر تشجيعاً للفرق العربية فقط !!





فكرة عظيمة تمخض عنها دماغ لهلوب العبقري، وذلك من أجل التخلص نهائياً من الفساد الإداري والمالي.

الاقتراح يعود بنا إلى العلاج العربي، حيث كان المتهم بقتل أو بسرقة، يقدم إلى "البشعة" وفي تعريض لسانه إلى يد المحماسة وهي حمراء من شدة الحرارة فإذا احترق لسانه يكون مذنباً وان لم يحترق يكون بريئاً، والتحليل العلمي لهذه القصة هو أن المذنب يكون خائفاً ومرعوباً فينشف ريقه فتحرقه الحديدة المحماة بعكس البريء.

فكر لهلوب بإعادة استخدام البشعة على الوزراء و الأمناء العامين كل ستة اشهر، وهكذا نفرض على أصحاب المعالي والسعادة نزاهة أجبارية حتى يحالوا على التقاعد لأنهم أكيد يخشون أن تحترق ألسنتهم التي هي كل ما يملكون من حطام الدنيا.

رسالة

عزيزي الأديب الناشيء

عزيزي الشاعر غير المعترف بك حتى الآن

عزيزي الكاتب الشاب

عزيزي الصحفي

لا تأبه منذ الآن إلى لجنة العضوية في رابطة الكتاب الأردنيين ولا في اتحاد الأدباء الأردنيين ولا في نقابة الصحفيين.

فما عليك إلا أن تحصل على كشف تقدير ذاتي من دائرة الضريبة يحدد القابك ومناصبك، وتستطيع أن تحصل على لقب معالي أو "باشا" أو ما شئت من الألقاب.

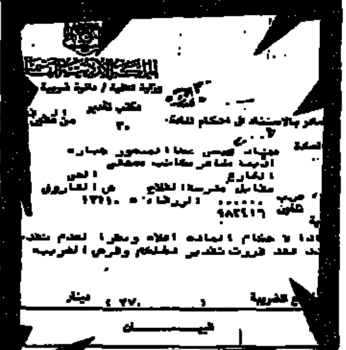
فقد نصبت دائرة الضريبة نفسها مكان لجان العضوية في كل مكان، ومن المتوقع أن توزع في الأعوام القادمة الأوسمة والجوائز التقديرية والتشجيعية.

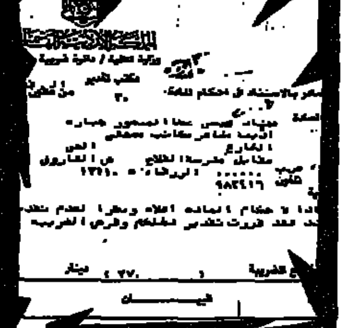
والقصة وما فيها أن زميلنا جهاد جبارة، الذي وصلته هذه الفاتورة المهولة قرر أن يحصل على قرض ويسدد هذه الفاتورة تقديراً للدائرة الكريمة التي منحته هذه الالقاب مع أنه لم يكن أديباً في يوم من الأيام، ولا يفرق بين بحور الشعر والبحر الميت، ولم يحصل (ولن) على عضوية نقابة الصحفيين لأنه ببساطة يكتب مقالته على نظام المكافأة.

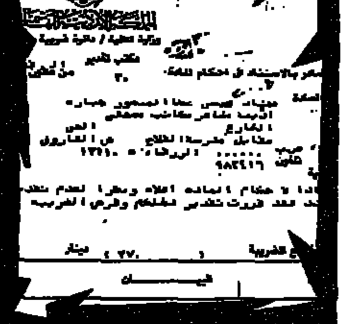
الزميل جهاد جبارة يدعو مكتب تقدير (٣٠) الذي أرسل اليه كشف الضريبة إلى تسديد فاتورة هاتف منزله حتى يعاد و صل الخط المفصول منذ الانتخابات النيابية. حتى يستطيع الاتصال بهم وشكرهم على هذه الالقاب التي اسبغوها عليه.

والله من وراء القصد

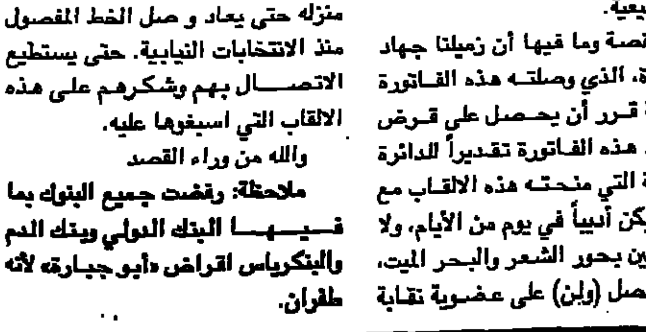
ملاحظة: رفضت جميع البنوك بما فيها البنك الدولي وبنك الدم والبنكرياس اقراض «أبو جبارة» لأنه طفران.







كشف الضريبة الذي أرسل للزميل جبارة

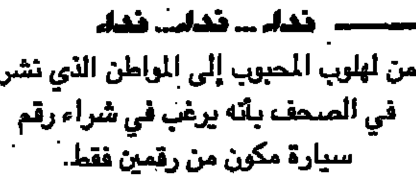


فضائح

لم يستطع لهلوب السكوت عن صفاقة المهندس التابع لديوان المحاسبة الذي رفض الوصول إلى أحد مواقع سلطة المصادر بواسطة باص "كوستر"، واصر مع احد موظفي المشتريات في السلطة على الحصول على سيارة خاصة رغم أن الكوستر كان ينقصه تسعة ركاب.

معالي موظف المحاسبة كلف الدولة (١٤٠) ديناراً بلا مبرر، مع أن وظيفته حسب علمنا عكس ذلك.

للعلم: القصة حدثت الأربعاء الماضي والسيارة التي اقلت معاليه وموظف المشتريات هي سيارة نيسان باترول رقمها ٩٧٥٤ يقودها السائق عوض حجازين.

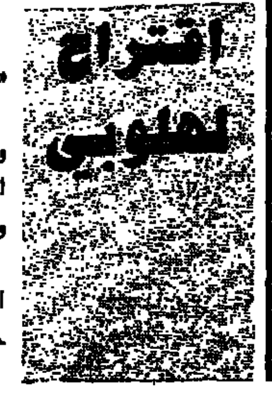


فداء ... فداء.. فداء

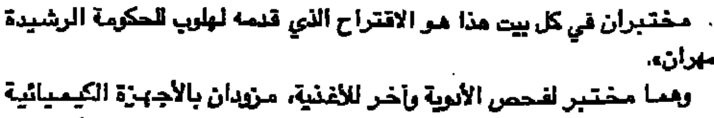
من لهلوب المحبوب إلى المواطن الذي نشر في الصحف بأنه يرغب في شراء رقم سيارة مكون من رقمين فقط.

يسر لهلوب أن يعلن أن لديه رقماً مكوناً من كلمتين إذا رغبت في الشراء وهما: «كفى بطراً».

التوقيع لهلوب.



اقتراح لهلوبي



مختبران في كل بيت هذا هو الاقتراح الذي قدمه لهلوب للحكومة الرشيدة «مهران».

وهما مختبر لفحص الأدوية وآخر للأغذية، مزودان بالأجهزة الكيميائية والكهربائية اللازمة للفحص الاشعاعي والتحليلي للتأكد من صلاحية الأغذية في البيت، حتى تطمئن الأسرة إلى ما تأكل دون الحاجة إلى مختبرات الصحة والامانة والجمعية العلمية.

وقال ان التكلفة الكبيرة التي ستدفعها الحكومة في البداية سيتم تسديدها استراتيجيا لأن نسبة الأمراض وتكاليف الصحة العامة في الأردن ستنخفض جراء هذه الوقاية المضمونة.

تحت الحزام

يكتبها أبو ذر الغفاري

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول بذم الأغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

غفاريات

الزمان اليهودي

كل عصر من عصور البشرية، يتسم بصفة معينة غالبة عليه من خلال هيمنة سمة اساسية من سمات ذلك الدهر على أهله. فالعصر الحجري اتسم بهذا الوصف لاعتماد أهله في معيشتهم على الأدوات والأواني الحجرية، وعصر الانحطاط الأوروبي اتسم بهذا الوصف نتيجة التخلف والظلام الذي عاشته أوروبا آنذاك.

أما عصرنا الحاضر فهو يستحق بجدارة تسميته بالعصر اليهودي... عربياً ودولياً. فرؤساء الولايات المتحدة يتنافسون في حملاتهم الانتخابية لاسترضاء اليهود حتى يفوزوا بالرئاسة والمرشحون لتولي مناصب وزارية مهمة في بلاد العم سام لا تتم الموافقة على تعيينهم إذا ما اعترض اليهود عليهم، كما حدث مع وزير الدفاع الأميركي الذي آثر الانسحاب من هذا الترشيح قبل أن يتمادى اليهود في تشويه سمعته وفي وطننا العربي نجد كبار المسؤولين وصغارهم يتسابقون على اعلان فروض الولاء والطاعة لليهود ليرضوا عنهم ليقوا انفسهم شر غضبهم عليهم.

قد نفهم أن البعض مضطر للجلوس معهم لمفاوضتهم، رغم أننا نعتبر ذلك خروجا على الثوابت القومية والدينية، لكن ما لا نفهمه ولا نجد له مبرراً ولا مسوغاً أن تتسابق على خطب ود اليهود دويلات عربية و مسؤولون عرب لا عير لهم ولا بعير في تاريخ الصراع العربي الصهيوني. فدولة قطر الشقيقة ما الذي يضطر وزير خارجيتها لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الإسرائيليين بحجة اقامة مشروع ضخم لتسويق الغاز الطبيعي عبر اسرائيل إلى أوروبا. فهل بدون اسرائيل لا يمكن لقطر تسويق غازها المتعطش له كامل العالم الصناعي. ولا أفهم مبررات التهليل والتكبير في المغرب لزيارة وفد يهودي أميركي ينتمي إلى أشد الروابط اليهودية في التاريخ الحديث عنصرية وحقداً على العرب، وهي رابطة «بناي برات» التي اتحفتنا الصحافة الاميركية طوال الأشهر الأربع الأخيرة بفضائحها التجسسية على الجالية العربية في الولايات المتحدة.

كما أنني لا أفهم سر تسابق العرب على عقد لقاءات مع اليهود في الغرب وتقديم كل جمل التسامح والاطراء على أبناء عمومتنا إبراهيم، ما دمنا قد أعلنا سابقاً مراراً وتكراراً أننا مكرهين على التفاوض والمشاركة في العملية السلمية نظراً لافتقاد البديل وقبل كل هذا وبعده لا أفهم مبرر السماح لكبار حاخامات اليهود بتدنيس أرض الحشد والرباط واقامة صلواتهم على الأرض التي طهرها القادة المسلمون من رجسهم على مر العصور.. ونبرر ذلك بالتستر بالمجموعات السياحية.

هذا غيض من فيض.. وهذا الجزء اليسير مما نشر، والمخفي اعظم ويعد كل هذا ألا يستحق هذا العصر الذي نعيش أن نسميه بالزمان اليهودي.. إلا إذا نبت على كل شبر من الأرض العربية من يلقن المتهودين درساً لعل من هم على طريق التهود يتعظون ويعودون عن غيهم.

أبو ذر

مسابقة العدد

كثرت الاجتهادات مؤخراً حول النتيجة التي ستؤول اليها المفاوضات مع أبناء عمنا إبراهيم إلا أن أحداً لم يستطع الاجابة بشكل جازم.

لكن عزيزي القارىء إذا استطعت الاجابة على هذا السؤال تكون قد توصلت إلى الجواب الصحيح حول نتيجة المفاوضات.

يا رئيس البلدية

التبرير الرسمي للمقلب الذي تعرض له السيد إبراهيم أبو العز الذي داهمه القنصل البلجيكي بسويسرا وبصحبته زوجة رئيس بلدية إيلات بصفتها سكرتيرته غير مقنع.

وعلى فرض أن التبرير الرسمي صحيح فإن الحكومة مطالبة بإتخاذ اجراءات حازمة تجاه الدبلوماسيين الاجانب الذين يوفرون غطاء للإسرائيليين والإسرائيليات ليسرحوا ويمرحوا في ربوع بلادنا دون حسيب أو رقيب. بدل أن يطلب من ابي العز ان يصرفهما بالحسنى.

وإلا فإن الحكومة تكون ساهمت عن قصد أو عن غير قصد في ممارسة لعبة الغماية مع كبار مسؤوليها على قاعدة «إن رأيتني يضحك معك، وان لم ترني يضحك عليك» !!

حملة نظافة

منذ اليوم الأول لنشر تصريحات وزير الصحة الخاصة بمافيات الأغذية والأدوية، ومنذ أن نشرت البلاد قضية المعلبات والمرتديلا الفاسدة امتلأت الصحف باخبار اتلاف المواد الغذائية الفاسدة. وكأن حملة نظافة فجائية هبت على التجار والجهات المختصة لتنظيف السوق من كل ما هو غير قانوني.

احد الظرفاء تساءل بخبث: هل هي صحوة ضمير من الاطراف المعنية، أم أنها خطوة استباقية لاخفاء أدوات الجرم كي لا يتسنى اثبات وجود مواد غذائية أو دوائية غير صالحة للاستهلاك البشري في السوق الأردنية، وبالتالي تسجل القضية ضد مجهول !!

رسالة من تحت الحزام !

انشغل الرأي العام في الشارع الأردني طوال الاسبوع الماضي بقضية الانفجار الذي وقع في احدى دور السينما في عمان والذي راح ضحيته سبعة جرحى.

انشغال الناس لم يكن في محاولة تفسير اسباب الانفجار أو دوافعه أو آخر المعلومات المتسربة عنه بمقدار ما كان حول نوعية الافلام التي اعتادت تلك الدار على عرضها. والتي تعلم بها كل فئات المجتمع على مختلف درجات ثقافتها وطبقاتها ! ورغم إدانتنا الشديدة كباقي الأسرة الأردنية لهذه الافعال فهل اصبحت رسالة هذا الانفجار مفهومة؟ انها من ذلك النوع الذي يتسرب تحت الحزام ؟!!

انقذوا عمالنا

رغم أن الأردن ما زال يحبو على أولى عتبات العالم الصناعي، إلا أن اصابات العمل مرتفعة جداً بين عمالنا قياسا بعدد المصانع التي يعملون فيها، فقد ذكرت احصائية رسمية أن الف اصابة عمل تقع شهريا مما يستنزف الأردن اقتصادياً وصحياً و اجتماعياً مما يدفعنا إلى دعوة الجهات المختصة لوضع التشريعات اللازمة التي تلزم أرباب العمل بوضع ضوابط السلامة العامة لحماية عمالنا من الاصابات التي تصل إلى ١٢ الف اصابة سنويا والعدد مرشح للارتفاع كلما ازداد عدد العمال الداخلين إلى سوق العمل.

فهل تقوم وزارة العمل بواجباتها لتضع حداً لتزايد عدد المعاقين من الاصابات البليغة ؟

على.. الضمان بالثلاثة... إنه ماني... ضمان

الضمان الاجتماعي

كوبونات التموين

انقضى الشهر الأول من عام ١٩٩٤ ولم يستلم كوبونات التموين سوى أربعين في المائة من الشعب الأردني الذي لا يقوى على شراء مواده الغذائية الأساسية بأسعار السوق الحرة.

ونخشى أن يداهمنا شهر رمضان شهر الولائم والطبخات ! دون أن يتسلم غالبية المواطنين حصتهم من الكوبونات.

فما دامت حصص الكوبونات معلنة زمانا ومحددة فلماذا لا يتم توزيعها قبل وقت كاف ليأخذ المواطنون احتياجاتهم في الوقت المناسب، أم أن تجار السوق الحرة بحاجة إلى دعم محافظهم قبل شهر رمضان الكريم وتسمين كنوزهم على حساب جيوب المواطنين المثقوبة !

نفى وزير التربية والتعليم ومن تحت قبة البرلمان أن يكون الأردن قد تسلم أية مذكرة من الإدارة الأميركية لادخال تعديلات على المناهج الدراسية تتلاءم مع عصر السلام مع أبناء عمومتنا أولاد إبراهيم ويدخل اطفالنا في سياق التطبيع.

أبو ذر استهجن ذلك لأنه حين باشر بتدريس ابنه كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي.. لم يجد قصيدة:
فلسطين داري ودرب انتصاري

التي كان درسها لابنه البكر حين كان في الصف الأول قبل عدة سنوات.

فهل حذف هذه القصيدة الانشودة من كتاب قراءة الصف الأول الابتدائي تطوير تربوي أم تطبيع.. افيدونا افادكم الله !!



لا حمونا يرحمكم الله !!

حضرات اطفالنا "المقامرين"

لا أدري كيف تتهاون الأجهزة الرسمية المختصة في ترك الحبل على غاربه لبعض الجشعين في السوق الأردنية لتخريب سلوكيات وعقول اطفالنا قادة المستقبل عبر تدريبهم وتشجيعهم على ممارسة القمار المحرم دينيا، والمنبوذ اخلاقياً واجتماعياً كونه آفة خطيرة تهدد اجيالاً ومجتمعات بكاملها.

فكل من له طفل يعرف اسماء الشركات التي تطرح في الأسواق مغلفات شبيهة بمغلفات الشيبس التي تباع للاطفال، لكن الذي بداخلها ليس شيبسا انما مجموعة من الكراتين المقصوصة قد يجد الطفل بوسطها حبة حلوى أو عشرة قروش أو صوراً لمختلف فئات العملة الورقية..

وبكل بجاحة تكتب هذه الشركات على هذه الأغلفة ما يشير بوضوح إلى انها مجرد "سحبة" مليئة بالجوائز للاطفال، فيشتري الاطفال هذه الاغلفة واحداً تلو الآخر لعله يجد ما يشبع فضوله ورغبته في ربح جائزة قد لا تاتي ابداً. وبذلك يصبح الطفل مدمنا على المقامرة يوما بعد يوم حتى يشب ويصبح في موقع قيادي يقامر حينها – بحكم العادة – ربما على الوطن ايضا.

فإلى متى سيستمر صمت الجهات المعنية.. أم أن هذا جزء من برنامج التصحيح الاقتصادي والتطبيع السياسي المفروض علينا، لا حول ولا طول لنا تجاهه !!

من قاموس أبي ذر

السيادة

كثر في الآونة الأخيرة تداول كلمة سيادة، خاصة في ثنايا الاخبار المتعلقة بمفاوضات السلام، مثل مصطلح "السيادة على الأرض"، وعلى الأرض والسكان وعلى المياه" و"حتى الانسان"؟!

فالسيادة وفق ما جاء في القاموس المحيط كلمة مشتقة من كلمة ساد اي سيطر.

وفي المعاجم السياسية السيادة هي السلطة العليا التي تملكها الدولة لاتخاذ القرارات وتنفيذها. وقد نشأت فكرة السيادة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر كوسيلة لتوطيد وحدة الدولة، وفي مطلع القرن السابع عشر حين اصبحت الدولة الحديثة أهم وحدة في التنظيم السياسي في العالم، غدت السيادة حقيقة سياسية مسلما بها، ثم تحولت إلى مبدأ من مبادىء القانون الدولي.

وفي عصرنا الحاضر تعني السيادة استقلال الدولة مجسداً في حقها في أن تقرر بمحض ارادتها الحرة شؤونها الداخلية والخارجية واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك وبدون أن تتجاوز حقوق غيرها من الدول أو أن تخرق مبادىء القانون الدولي وقواعده.

ومبدأ السيادة كمفهوم قانوني سياسي لا يمكن أن يؤدي دوراً إيجابياً في الحياة الدولية ما لم يقم على مبدأ آخر هو المساواة في السيادة بين الدول.

وتتضمن المساواة بين الدول المساواة في مركزها القانوني أي في اهليتها لاكتساب الحقوق والالتزامات فهي تعني التكافؤ في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها مما ينشأ عن هذه الحقوق والالتزامات.

وفي اتفاقيات السلام فإن السيادة العربية على المناطق المحتلة، بما فيها القدس، وفق ما جاء في قاموس – يهوا – هي سيادة اسمية وحبر على ورق مهما حاول العرب المفاوضون تنزيهها.

طعة وقليمة

نقابة الصيادلة أصدرت بيانا تدافع فيه عن اسعار الدواء ومطابقته للمواصفات والمقاييس، نقابة تجار المواد الغذائية اصدرت بيانا مماثلاً، لجنة الحريات في مجلس النواب دعت المواطنين إلى تقديم معلومات حول الغذاء والدواء، مجلس النواب دعا الحكومة إلى تقديم بيان شامل كامل عن حقيقة الوضع، النقابات المهنية اعربت عن مؤازرتها لتصريحات وزير الصحة، دول اعادت اغذية وأدوية مصدرة أو معاد تصديرها من الأردن، القصابون يحتجون على إجراءات وزارة الصحة الصارمة، الصيادلة يرفضون تطبيق قرار وزير الصحة بالتفرغ، أعمدة الصحف اليومية تفيض بالمقالات، المؤيد منها والمعارض والمتشكك بهذه التصريحات، الحكومة تؤكد سلامة غذائنا ودوائنا.

المواطن داخ من كل هذا الكم المتناقض من المعلومات، اليس من الاجدى لنا أمام هذا الوضع استيراد لجنة تقصي حقائق من ذلك النوع الذي ترسله الولايات المتحدة إلى المنطقة العربية منذ أكثر من اربعين سنة دون الوصول إلى نتيجة.

بشرى للصحافة الحرة !!

أخيراً، وبعد أن ضاقت المحاكم النظامية ذرعاً بكثرة الدعاوي المرفوعة على الصحف والصحفيين، خاصة تلك التي ابت إلا أن تقول المعلومة الصادقة دون رتوش للمواطنين، تنبهت الحكومة الرشيدة إلى ضرورة معالجة هذا الوضع من خلال تكليف فريق باعداد مشروع خاص لانشاء محكمة مختصة بقضايا المطبوعات تحال اليها كل الشكاوي ضد الصحافة الحرة والصحفيين الاحرار.

فشكراً لدائرة المطبوعات والنشر التي اغرقت المحاكم بقضاياها الكثيرة التي رفعتها ضد الصحف الاسبوعية والحزبية، مما كان له الفضل في تفكير الحكومة بانشاء محكمة خاصة !

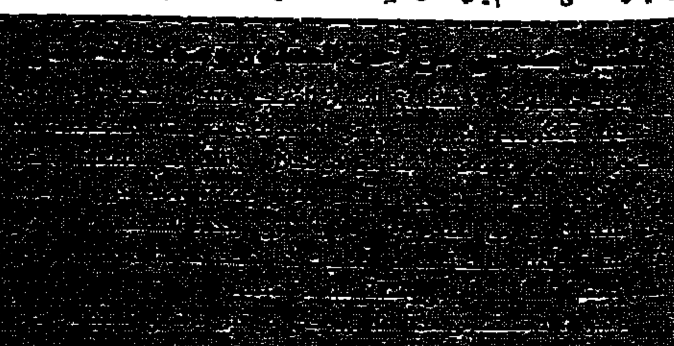
عدادات هواتف تعمل على الهواء

فوجىء المواطنون بعد غمرة الاحتفالات بانقضاء عام ١٩٩٣ بحلوه ومره بفواتير هاتف سمينة ترتب عليهم دفع مبالغ لم تكن في الحسبان، خاصة وانهم لم ينسوا بعد مصائب فواتير شهر ايلول الماضي.

احد المواطنين قدم شكوى لمؤسسة المواصلات – رغم علمه بعدم جدواها – بأن الفترة التي احتسبت فيها مكالمات وطنية زائدة على هاتفه لم يكن داخل البلاد.

وذيل هذا المواطن شكواه بملاحظة يقول فيها أنه يعتقد أن عدادات الهواتف في المؤسسة شبيهة بتلك التي استوردتها سلطة المياه، تدور عقاربها حتى لمجرد مرور الهواء من داخلها.. وليس الكلام فقط.

واقترح هذا المواطن الظريف أن تقوم مؤسسة المواصلات إذا ما بقيت مصرة على فواتيرها باحتساب وقت كلمات السادة النواب ومحاسبتهم عليها وكأنها مكالمات هاتفية فهل من مجيب !!



تصريحات وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس حول الغذاء والدواء، والتي اثارت ما أثارته من ردود فعل، وصفها غالبية المهتمين بالقنبلة لكن ايا منهم لم يحاول تحسس مكونات هذه القنبلة لمعرفة الصاعق الذي فجرها.

مصادر أبو ذر قالت أن القنبلة بدأت تتكون منذ اليوم الأول لوصول الدكتور ملحس إلى مكتبه بوزارة الصحة. حيث تبين له أن برنامج التطوير الإداري الذي رفعته الوزارة إلى رئاسة الوزراء للموافقة عليه تبلغ تكلفته عشرين مليون دينار فقط لا غير من أجل اعادة تنظيم هيكلية وزارة الصحة وان الوزارة من أجل تنفيذ خطتها تقدمت بطلب قرض من صندوق النقد الدولي لكن الوزير ملحس لم يرق له هذا الإجراء معتبرا اياه تبذيراً للأموال دون حاجة ملحة أو مقنعة، فهرول إلى رئاسة الوزراء طالبا إيقاف التوقيع على هذا القرض لأن الوزارة من وجهة نظره تستطيع القيام بكل ما هو موكول اليها بكلفة تبلغ فقط مليوني دينار وهذا المبلغ تستطيع توفيره من خلال موازنتها المخصصة لها ولا تحتاج إلى قرض خارجي قيمته عشرين مليون دينار.

واضافت المصادر أن معوقات عديدة وضعت في وجه الوزير لثنيه عن فكرته لكن دون جدوى، وأمام اصرار الوزير ملحس على موقفه، أبلغ أحد المسؤولين المعنيين في مسألة القروض الخارجية مجلس الوزراء باقناع صندوق النقد الدولي بغض النظر عن توقيع الاتفاقية الخاصة بمنحه قرضا قيمته عشرين مليونا يرتب على الأردن التزامات مالية كبيرة.

وتكرر أنه وبعد أن نجح وزير الصحة في إفشال صفقة تلزم وزارته بقرض ضخم لا تحتاجه تصاعد الدخان في عش الدبابير التي "ضاعت" وأخذت تدور حول عش وزارة الصحة لافشال مخططات الوزير الرامية للقيام بخطوات الإصلاح والتطوير الإداري في وزارته وفق رؤية تستوعب الامكانيات المادية للوزارة وتلبي احتياجات تشديد الرقابة الغذائية والدوائية على السوق الأردنية..

وأشارت المصادر إلى أن عدم استجابة الجهات المعنية لتوجهات الوزير كان الهدف منها ممارسة مزيد من الضغط عليه لافشاله وتطفيشه من الوزارة ليحل مكانه من هو أكثر ليونة في تنفيذ رغبات صندوق النقد الدولي.

وتوقعت المصادر أنه في حال نجاح الدكتور ملحس في معركته التي يخوضها حاليا فإن رؤوسا كبيرة سيطاح بها، خاصة من هم في موقع المسؤولية بالصف الأول في وزارة الصحة لثبات ضلوعهم من وجهة نظر الوزير في اغراق الوزارة بالمشاكل التي ورثها والمتراكمة منذ سنوات طويلة توجت بالتنظيم الإداري الجديد للوزارة.

وأوضحت المصادر أن هذا التنظيم الإداري الجديد يسلب وزير الصحة – ايا كان – كامل صلاحياته ومهامه ويحيلها إلى أمينى الوزارة مما يجعله وكأنه شاهد ما شفش حاجة، ويجعل موقع الوزير منصبا فخرياً لا يستطيع تغيير أو تحديث شيء في وزارته.

التوجيهي.. وتعلم البيطرة بحمير التور

قررت وزارة التربية والتعليم – لاحظوا – في اطار خطة التطوير التربوية الغاء نظام الفصلين للتوجيهي والعودة به إلى نظام الفصل الواحد كما كان سابقا.

لكن الجديد في هذا النظام ان الطالب يستطيع أن يقدم امتحان الثانوية العامة التوجيهي على ثلاث سنوات، بحيث يقدم كل سنة امتحانا في ثلاث أو أربع مواد، وعلى أقل من مهله، ولا ندري بعد تطبيق هذا النظام كيف سيتساوى الطالب الذي حصل على معدل تسعين في المائة في سنة واحدة وآخر حصل على ذات المعدل خلال ثلاث سنوات.

التوجيهي المسكين هو الاكثر تأثراً ببرامج ونظريات التطوير التربوي وكأن طلابنا عال العال ولا تنقصهم منغصات سوى التلاعب باعصابهم وبالانظمة المطبقة عليهم.

ولا يسعني إلا أن أقول متى ستتخذ العملية التربوية الكاملة في بلدنا المسار المؤسسي بحيث لا تخضع للتغيير والتبديل كلما تفتق ذهن احد العباقرة عن فكرة ما يريد أن يجريها أو أن يقوم أحد بتجزيئها لصالح مختبر خارجي.

ام اننا اصبحنا "تور" العالم مسموح للجميع بأن يتعلموا البيطرة في طلابنا ؟!!

فلوسي طارت في لندن !

فيصل حلمي: قدرتني بيروت وبابل والجزائر وعمان تجاهلتني!

قال عنه موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب: "صوته كأنه قيثارة ترسل أجمل الالحان.. بهمس حنون".. ووصفه محمد الموجي قائلاً " انه من أجمل الاصوات العربية" ونقول عنه نحن أنه يمتلك من القدرات الصوتية ما يجعله – فعلاً – واحداً من أهم الاصوات على ساحتنا العربية ولا أقول الأردنية ..

– فيصل حلمي – العندليب الأردني– كما يسميه البعض كان ضيفنا في هذه الزاوية ولأننا مصرون على أن نكون انصاراً للفنان الأردني فإننا نتساءل أيعقل أن «تلفزيوننا» العتيد لا يفكر بمطرب "كفيصل حلمي" بينما – وخلال زيارته لبيروت – استضافته معظم وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة؟ هذا الكلام لا أقوله لأعاتب التلفزيون، ولا لأجامل المطرب.. لأنني ادرك تماماً أن "تلفزيوننا" شاخ وترهل وهو بحاجة إلى عملية تجميل وترميم جديدة.. تنسف كل ظواهر المرض والتخلف !!



انا والإذاعة والتلفزيون

البلاد: دعنا في البداية نقول لك حمداً لله على السلامة.. ونسألك عما فعلته في زيارتك لبيروت؟!

فيصل حلمي: كنت في زيارة لبيروت بعد غيبة أربع سنوات وغنيت هناك في "البريستول" ونلت استحسان الناس هناك.. وقد استقبلت في بيروت استقبالاً اعلامياً مميزاً.. فقد استضافتني كل شبكات التلفزيون الخاصة والحكومية في لبنان.. وعملت لقاءات اذاعية لمعظم اذاعات لبنان.. كما كنت ضيفاً على معظم الصحف والمجلات الفنية الصادرة في بيروت.. وبصدق أقول لك ما لاقيته في بيروت خلال شهر واحد قضيته هناك من احترام وسائل الإعلام والجمهور يعادل عشر سنوات مما يمكن أن الاقيه في بلدي وهذا شيء مؤسف.

البلاد: يبدو أن "تلفزيوننا الاردني" وبرامجه "القيمة" جداً مشغولة بما هو أهم.. بمطربات وراقصات من الدرجة العاشرة – مثلاً – لذلك لم يتذكر فيصل حلمي.. اليس كذلك ؟!

فيصل حلمي: ربما «يا ريت تسألهم».

البلاد: وأنت الم تسألهم ؟!

فيصل حلمي: نعم.. ودائماً تكون الاجابة.. إنشاء الله قريباً.. أليس غريباً ألا تفكر مجلة التلفزيون باستضافة «فيصل حلمي» بينما هي تستضيف فنانين.. أنت تعرف مستواهم جيداً.. ولا علاقة لهم بالفن..

البلاد: والإذاعة كيف تجدها؟!

فيصل حلمي: الإذاعة غير مقصرة.. في وضع الأغاني.. ولكنها لا تملك فرقة موسيقية بالمستوى المطلوب.. قبل عشر سنوات كانت في الإذاعة فرقة موسيقية بكامل اجهزتها وكنا نسجل الأغاني بطريقة تضاهي الإذاعات العربية الأخرى.. ولكن يبدو أن الفرقة الموسيقة الآن – بدل أن تتطور – تراجعت للوراء.

البلاد: كما تعرف أنك كنت أحد نجوم مهرجان – بابل – وأمام جمهور يقدر بعشرة آلاف وغنيت في مهرجان "تمجاد" في الجزائر.. ترى أين أنت من مهرجان جرش ؟!

فيصل حلمي: أرجو أن توجه هذا السؤال إلى مدير المهرجان.. أيعقل أن اكون ضيفاً في مهرجانات خارجية.. بينما مهرجاننا «الوحيد» الأردني.. والذي يجب أن يسعى إلى خلق مطرب أردني حقيقي.. لا يفكر إلا باستضافه وجوه.. محدودة وهي غالباً أقل من المستوى المطلوب.. نحن بحاجة حقيقية إلى فنانين حقيقيين.. وهذا هو دور وسائل الإعلام.. ولعل مهرجان جرش هو وسيلة هامة من الوسائل... التي تساعد الفنان على الوصول إلى الجمهور بصورة أوسع.. ولكن اين هم الذين يدركون أن عليهم واجباً وطنياً تجاه الفنان الأردني ؟!

بدايات ومحطات

البلاد: فيصل حلمي المطرب والفنان دعنا نتوقف عند بداياتك والمحطات الأبرز في مسيرتك الفنية ؟!

فيصل حلمي: بدأت في ركن الهواة عام ٧٣ وبعد أن نجحت غنيت في الإذاعة ومكثت أربع سنوات في القسم الموسيقي في الإذاعة الأردنية ثم ذهبت إلى بيروت وتعرفت على الملحن «نايف علي» فكانت أغنية «روحوا قولوا الاسمراني» التي نجحت نجاحاً كبيراً و انبعث من كل المحطات العربية غنيت في كل الدول العربية دون استثناء كما غنيت على مسارح لندن وباريس ومعظم دول اوروبا وتعاملت مع كثير من الشعراء العرب مع محمد الفيتوري، وسليمان حوادي» وأحمد سليمان الأحمد» وعبد الجليل وهبة كما غنيت في مسلسل «عالم الاستعراض» للمخرج حسيب يوسف

اما المحطات الأبرز في حياتي روحوا قولوا للاسمراني، كانت المحطة الأولى التي قدمت فيصل حلمي بالصورة الناصعة الجميلة. والمحطة الأخرى المهمة في حياتي هي دخولي عالم التمثيل من خلال مسلسل «رحلة ساري ومسرور» و"كنت وحيداً".

البلاد: ما هي حكايتك مع التمثيل ؟!

فيصل حلمي: يبدو أن التمثيل سيأخذ جزءاً مهماً من حياتي، ويبدو أنني في النهاية سأتوجه نحو التمثيل فبالإضافة إلى ما قلته سابقاً عن "رحلة ساري ومسرور" و"كنت وحيداً" فقد عملت ببطولة سهرة تلفزيونية عنوانها "محيرني يا زمان" قصة الكاتبة "سميحة الكحلوني" واخراج "كمال اللحام" بالاضافة إلى سهرة أخرى عنوانها «القلب الكبير» وهي تتحدث عن جزء مهم من حياة المطرب الراحل "عبد الحليم حافظ" كما أن هناك مشروعاً لفيلم سينمائي باسم "عذراء ومطرب".

البلاد: كل هذه الأعمال من الغناء إلى التمثيل ألا تؤثر على التزامك البيتي بمعنى آخر هل أنت مقصر تجاه البيت ؟!

فيصل حلمي: أود أن أقول بصراحة "فني أعز من ولدي" وهو كل شيء في حياتي. البيت بالنسبة لي للراحة.. التفكير.. لخلق شيء جديد.. بالنسبة لسؤالك أود أن أقول نعم أنا مقصر تجاه بيتي لصالح فني !!

البلاد: ماذا عن طموحات.. فيصل حلمي ؟!

فيصل حلمي: طموحاتي أن أرى الفن منتشراً وبصرة مشرفة طموحاتي أن أرى ابداعاً أردنياً مميزاً في الغناء في التمثيل في الرسم في الشعر في الصحافة في كل مجالات الابداع الانسانية.

البلاد: والأغنية الأردنية كيف تراها ؟!

فيصل حلمي: الأغنية الأردنية لم تحقق الانتشار إلا باصوات قليلة.. ومن هذه الاصوات اسماعيل خضر – سلوى – صبري محمود – محمد وهيب. الآن الاغنية الأردنية والمطربون الجدد ليس لاصواتهم هوية مميزة مثلما ليس لهم بصمة خاصة فذا ليس في الأردن وحسب بل على المستوى العربي.

البلاد: دعنا ندخل إلى جوانب شخصية في حياتك.. ونسألك هل حققت الانتشار الذي تتمناه لنفسك ؟!

فيصل حلمي: عربياً.. نعم والحمد لله.. أردنياً لا والحق – لو سألتني – هو على أجهزة الإعلام، التي تطبل لكل ما هو غير أردني.

البلاد: هل كانت طريق الفن بالنسبة لك سالكة أما أن أشواكها كانت كثيرة!

فيصل حلمي: في بدايتي عارض والدي وبشدة أن أكون مطرباً، ولكنه عندما سمعني أغني في الإذاعة وبنجاح فرح !! لكنه لم يقل لي «مبروك» كانت حياتي قصة معاناة صفحاتها الحزن.. والفرح قلما يكتب سطراً فيها رغم أنني أبدو فرحاً أحياناً إلا أنني أعيش الحزن دائماً في كل التفاصيل وأحاول أن أترجمه من خلال الأغنيات.

البلاد: فيصل حلمي يبدو أن الحزن هو رفيق دائم لكل فنان حقيقي، فقبل أن يخيم علينا جو الحزن، دعنا نخرج منه ونسألك عن موقف ظريف صادفته في حياتك الفنية ؟!

فيصل حلمي: غنيت لمدة شهر في لندن.. وكان المفروض بموجب العقد أن أخذ "فلوسي" من المحامي.. وفعلاً بعد انتهاء شهر من الغناء.. ذهبت لاقبض "فلوسي" من المحامي فوجدت المحامي قد مات وطارت "الفلوس" وطار تعب شهر.

البلاد: ماذا تعني لك الكلمات التالية؟

فيصل حلمي: الحب: الأمل

الحزن: رفيقي

الاطفال: الحنان

عبد الحليم حافظ: مثلي الأعلى

السعادة: حلم

البلاد: نتمنى أن تحقق كل احلامك

فيصل حلمي: أرجو أن تكتب شكري وتحياتي لهذه الجريدة التي ترحب على صفحاتها بالفنان الأردني والعربي.. وأتمنى أن أرى "البلاد" في كل شارع وكل كشك في الدول العربية.

كلمة ونص

أيها التلفزيون كفى

● محمود الورشدة

غريب أمر تلفزيوننا الأردني.. وغريبة هي اختياراته.. والأغرب من هذا هو هذا "الاصرار العنيد" على جلد "المشاهد الأردني" ليلياً بكل غث وتافه من البرامج والمسلسلات.. وحينما يفتح الله على هذا "التلفزيون" ويخطئ بوضع مسلسل جيد.. نراه لا يوفق بوضعه في الفترة المناسبة ولعل في مسلسل «ليالي شامية» وقبله «أبو كامل» تأكيداً لما نقول.

والسؤال الذي ينتصب أمامنا: كيف لتلفزيون لا يدرك وظيفته أن يستطيع الوقوف في وجه هذه الموجة العاتية من المحطات الخاصة والتي بدأت تنتشر مع بداية البث الفضائي.. ومع وجود "اللاقطات"، كيف لهذا التلفزيون المصر على أن يظل متقوقعاً ضمن أكثر البرامج رداءة أن يستقطب المشاهد حينما يكون بمقدور المشاهد أن يختار ؟!

ان المرء يتساءل ويحق له أن يتساءل.. إلى متى اظل أدفع ضريبة للتلفزيون وأنا لا أشاهده؟

إن المرء ليتساءل أيضاً.. أليس من حقي "كمواطن" أن أحظى ببرامج تحترمني كمشاهد.. ولا تعاملني كطفل معتوه !!

رسائل

رسائل كثيرة واتصالات متعددة وصلتني – كلها – تحمل معنى الامتعاض تجاه ما «يقترفه» تلفزيوننا !! من بينها رسالة من القارئ» بكر حسن من العقبة يقول فيها إنه من رحمة الله علينا في العقبة أن بمقدورنا أن نشاهد دون عناء.. محطات أخرى وإلا لكنا "فريسة" "لتقاهات" برامجنا.

و"يا بكر" اننا نشاطرك ما تقوله وندعو مدير التلفزيون الى ان يشاهد برامجه لعله يرق «لحالك».

فلاش

كتب أحد الخلفاء لاحد عماله.. كثر شاكوك.. وقل شاكروك فإما إعتدلت وإما .....!!



رغدة غادرت المستشفى

النجمة الحلوة رغدة غادرت المستشفى وهي تحمل خبراً جميلاً الخبر هو أنها أصبحت أماً لطفل أسمته "محمد". رغدة كانت سعيدة خصوصاً أنها كانت تتمنى أن يرزقها الله ولداً يصبح أخاً لابنتها بنبة وتميمه.

شيريهان ومايكل جاكسون

شيريهان تستعد للقيام ببطولة فيلم يتحدث عن اعجاب المراهقين والمراهقات بالمطرب الامريكي مايكل جاكسون وتقليده ليس فقط في الغناء بل وفي طريقة اللباس والحركة يشاركها البطولة المطرب محمد منير.

سهير المرشدي نادمة

الفنانة سهير المرشدي نادمة جداً.. لانها ظلمت فنها لمصلحة البيت والزوج. ورغم أن عزاءها كما تقول هو كلمة «ماما» التي تسمعها من إبنتها الشابة الجامعية إلا أنها تضيف كان بامكاني ان أكون «أماً» وأحافظ في نفس الوقت على اهتمامي بالفن.. سهير تقوم الآن باحد ادوار البطولة في مسلسل «ارابيك» الذي كتبه «اسامة أنور عكاشة».

نادية والإغراء

نادية الجندي.. مصرة على القيام بأدوار الإغراء لأنها كما تقول هي التي تصنع شهرة ونجومية الفنانة.. نادية التي تستعد هذه الايام لبطولة فيلم جديد يتحدث عن "الايدز" قالت انها لا تفكر في اعتزال الفن. أو إرتداء الحجاب !! كغيرها من الفنانات.

نبيلة عبيد

النجمة الجميلة "نبيلة عبيد" بدت أكثر جمالاً مما هي عليه.. بحيث ظهرت اصغر بعشرين عاماً ذلك يعود طبعاً ليس إلى وصفة سحرية لكن لأصابع الجراح الفرنسي الذي أجرى عملية تجميل لوجهها.

طلاق راغب وزوجته حقيقة أم..

بينما شاهدت الساحة الفنية في بداية ٩٤ زواج الكثير من النجمات والنجوم امثال ميادة الحناوي، سلوى خطاب، عمرو دياب، وغيرهم شهدت هذه السنة طلاق الفنان راغب علامة من زوجته رندا زكا بعد خلافات كبيرة وكثيرة توجها "راغب" أخيراً بقرار لا رجعة فيه.. الطلاق !! هكذا أكد المطرب الشاب رغم أن المقربين يؤكدون أن زوجته حامل، وربما تدخل وسطاء الخير!! فمن يدري.

مصطفى عيروط

البرنامج الذي يقدمه في الاذاعة – مصطفى عيروط – ويستضيف فيه أحدى الأسر.. هذا البرنامج.. حير معدي البرامج في معظم أنحاء العالم، لذلك فهم يعتزمون تقديم استفسار إلى مدير البرامج في الإذاعة.. الاستفسار يقول: «كيف استطعتم أن تتوصلوا إلى برنامج – لا معنى له – بكل هذه الدقة.. والإبداع.. !!

دعيبس وكاتم صوت

- المخرج "أحمد دعيبس" عاتب على «كاتم صوت».. العتب على قدر المحبة، هذه حقيقة. والحقيقة ايضاً ما اعترف به المخرج دعيبس حيث تحدث عن إقراره بأن ثمة فجوات في مسلسله الجذور الطيبة وان ثمة ضعفاً في الامكانات واعترف دعيبس ايضاً بأن اكثر ما قلناه صحيح خصوصاً فيما يتعلق بوضع الممثلات.. كاتم صوت.. من جهته يؤكد أن المسلسل كان مصيبة.. وأنه ايضاً لا يسعى إلى التجريح.. بقدر ما يسعى إلى التصحيح

كاتم صوت

اجيال

مخرج مسلسل «اجيال» قال.. انه سيتمكن وقبل الحلقة «الثلاثمائة» من المسلسل من الاجهاز على آخر مشاهد للتلفزيون الأردني !!

تعقيب اداري

مدير التلفزيون – شاهزادا – عقب على القول السابق – قائلاً – أن الفترة التي طرحها السيد المخرج طويلة جداً وان البرامج التي اعتمدناها في التلفزيون تجعلنا واثقين من أننا سنحتفل بانقراض آخر مشاهد للتلفزيون قبل الحلقة المائة والخمسون فقط... أي بنصف الفترة!!

اقتراح

اقترحت لجنة من خبراء "الأصوات" تحويل عدد كبير من مندوبي الاخبار في التلفزيون إلى مطربين.. وذلك تعميماً للفائدة ...!!!

أوسكار

نتوقع أن تستحدث التلفزيون الأردني [illegible] في تكريم الأعمال الوطنية !! [illegible]



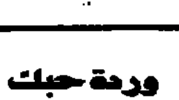
جان دارك حورية

يسمونها "الحورية" ذات القد المياس.. والدلال والخفة المتوجة بجمال صارخ.. تلك هي "جان دارك" الراقصة اللبنانية التي تملأ ملاهي القاهرة الآن رقصاً ودلالاً وغنجاً جان دارك جاءت إلى الرقص من عالم الازياء.. فهل يستمر نجاحها في الفن.. كما في الأزياء !!



سماح أنور وحادث مروع

فجأة ومن على خشبة المسرح انطلقت «سماح أنور» نحو الجمهور بدراجتها ليدب الذعر بين جمهور المسرحية التي كانت الممثلة «سماح أنور» تقوم ببطولتها هذا حدث عندما انطلقت الدراجة التي كانت الممثلة تقودها على المسرح نحو الجمهور بعد أن فقدت الفنانة القدرة على السيطرة عليها.. ليصاب في هذه الحادث.. أكثر من عشرين شخصاً من مشاهدي المسرحية مثلما أصيبت الفنانة بكدمات ورضوض في مختلف أنحاء جسمها!!.



وردة حبك صالحني

المطربة المعروفة وردة الجزائرية تتدرب هذه الأيام على اللحن الجديد الذي أعده لها الملحن "صلاح الشرنوبي" وعنوانها "حبك صالحني ع الدنيا".. الفنانة الكبيرة كانت قد تعرضت لأزمة قلبية حادة أثناء اقامتها في باريس.. مما استدعى نقلها إلى غرفة الانعاش وها هي تعود بعد أن شفيت اكثر تألقاً.

اغان جديدة لفايزة أحمد

المطربة الراحلة فايزة أحمد ذات الصوت المميز والأداء المتمكن والتي كانت زوجة للملحن "محمد سلطان" ستظهر لها أغان جديدة لم تصل إلى المستمع. بعض هذه الأغاني كانت الراحلة قد سجلت بروفاتها مع "سلطان" على العود.. وتعاقد "سلطان" مع احدى شركات الكاسيت لطباعتها وتوزيعها.

الامبراطورة .. صباح

المطربة التي ما زال صوتها شاباً رغم السنوات تقوم هذه الأيام ببطولة مسرحية "امبراطورة الفرح" يشارك صباح في هذه المسرحية زوجها الشاب فادي لبنان وابنتها الفنانة هويدا بالاضافة إلى جوزف عازار.

عزت أبو عوف

الفنان عزت أبو عوف الذي يقوم بأحد ادوار البطولة في مسلسل العائلة نقل إلى المستشفى بعد أن تعرض لضرب حقيقي وحاد.. السبب هو أن بعض الممثلين الذين يقومون بدور ارهابيين في المسلسل اندمجوا في الدور إلى الحد الذي اوصل «أبو عوف» إلى المستشفى بالسلامة.

مليونير يتسول في الحارات ويخفي سيارته الفارهة عن أعين الناس !!

أصغر مدخن في الأردن عمره (٦) سنوات يدخن السيجار !!

ثري يحاول الحصول على «صدقة» من احدى الجمعيات الخيرية !!

في محطات الوقود.. التدخين مسموح !!

– أحد السحرة الهنود والمقيم في عمان قام قبل بضعة أيام بزيارة لعدة مدارس في محافظتي العاصمة والزرقاء، ونفذ أمام عدد كبير من الطلبة مجموعة من ألعابه السحرية قبل وأثناء الدوام المدرسي واستطاع أن يسوق مجموعة من كتبه عن السحر والألعاب السحرية حيث باع عدداً كبيراً منها للطلبة والمعلمين بأسعار مرتفعة. زيارات هذا "الساحر" كانت تتم دون علم إدارات تلك المدارس في الوقت الذي كان يتجمهر فيه الطلبة حوله ويتركون صفوفهم !!.

– في جميع محطات الوقود بالأردن توضع أكثر من لوحة مكتوب عليها "ممنوع التدخين قطعياً" حيث يلتزم السائقون والمواطنون بذلك حرصاً على السلامة العامة، بينما لوحظ في الآونة الأخيرة أن معظم العاملين في هذه المحطات هم وحدهم الذين لا يلتزمون بذلك حيث يشعلون سجائرهم ويدخنونها أثناء تعبئتهم للوقود !!

– سيدة من سيدات المجتمع في الأردن تفكر بتأسيس ناد أو جمعية للسيدات الأرامل والمطلقات، حيث قامت بالإتصال مع بعض صديقاتها لتطرح عليهن الفكرة بعد أن لاحظت أن هناك نسبة كبيرة من المطلقات والأرامل.

للعلم فقط.. السيدة صاحبة الفكرة ليست أرملة ولا مطلقة.. ولكن لها إهتمامات كثيرة في المجالات الإجتماعية !!

– أحد التجار يقوم ببيع عملات معدنية مختلفة قديمة وجديدة ولمختلف الدول، والزبائن الذين تعودوا على التعامل معه هم من المهتمين بجمع العملات للزينة فقط !!

– أكثر من (١٥) شركة محلية تقدمت مؤخراً إلى عطاء الهواتف الخلوية في عمان، وسيوفر هذا المشروع حوالي نصف قيمة نفقات إنشاء تمديدات وكوابل أرضية للهواتف السلكية بحيث يُستعاض عنها بهواتف لاسلكية!!

– لاحظ عدد كبير من المواطنين في الآونة الأخيرة أن مادة «الكاز» التي يشترونها من الباعة المتجولين مخلوطة بالماء حيث تعطلت مدافئهم بسبب هذا الكاز «اللعين» !!

– منذ اسبوع تقريباً وعقب تصريحات وزير الصحة الأخيرة قامت بلدية الزرقاء بمطاردة وملاحقة جميع باعة البسطات في الأسواق ومنعتهم من بيع المعلبات والمواد الغذائية والملابس على الأرصفة وفي الساحات العامة !!

– يُقال بأن بعض الشباب يحصلون على أشرطة الجنس من بعض المحلات التجارية والبقالات وبعض المجلات التي تكون بعيدة عن الشبهات بينما التزمت معظم محلات تأجير أشرطة الفيديو بعدم تداول مثل هذه الأشرطة، ويتم تداول هذه الأشرطة في بعض المحلات التجارية التي غالباً ما يكون فيها البائعون ممن هم في سن المراهقة أو من المحلات التي تقع في مناطق تكون فيها حركة الناس قليلة !!.

– هناك بعض الأندية الرياضية والشبابية في المملكة أصبحت مجرد أماكن للتسلية وملتقى للعاطلين عن العمل والمراهقين !!

في أحد الباصات.. ربطوا شعر فتاة دون أن تدري !!

في أحد الباصات العمومية العاملة على أحد الخطوط في الزرقاء قام شابان بربط شعر إحدى الفتيات التي كانت تجلس أمامهما بالكرسي، وعندما همت تلك الفتاة بالنزول في الباص فوجئت بأنها لا تستطيع النزول وصرخت من شدة الألم، فحدثت فوضى في الباص حيث قام الركاب «بفك» شعر الفتاة وبعد أن اكتشفوا أن هذين الشابين هما اللذين فعلا هذا المقلب «القذر» اطعموهما «علقة» نظيفة جداً !!

– أحد النواب السابقين حاول أن يجد عملاً «يتسلى» به بعد أن فشل في الإنتخابات الأخيرة ولكنه لم يجد فاضطر للتعرف على أصدقاء جدد يمضي معهم أوقاته والسير برفقتهم في الطرقات والنزهات!!.

– آخر ضحايا ازعاجات الهواتف سيدة في الأربعين من عمرها، حيث طلقها زوجها قبل اسبوعين بعد أن تدخل أحد العابثين عن طريق الهاتف وشكك زوجها بأخلاقها وبالرغم من أن الزوج كان واثقاً من زوجته إلا أن الزوجة إنزعجت من زوجها لتصديق بعض ما قاله المزعج فحدث خلاف بينهما ثم الطلاق !!.

– أحد المواطنين الأردنيين قال بأنه يعتقد بأنه من السهل أن يقوم في يوم من الأيام برحلة إلى القمر قبل أن يتمكن من زيارة البتراء أو إحدى المناطق السياحية في بلدنا لأن تكاليف الرحلة الأرضية أكثر بكثير !!.

– ما نُشر في العدد الماضي من "البلاد" حول المعلبات والمواد الغذائية الفاسدة في المؤسسة الاستهلاكية المدنية دفع الكثيرين لزيارة أسواق المؤسسة لا التسوق وإنما للتأكد من ذلك ومشاهدته بأعينهم !!

– حوالي ٩٠٪ من الموظفين لا تكفي رواتبهم لأجرة البيت وحليب الاطفال فيعتمدون على أحد ثلاثة مصادر للدخل الإضافي.. إما العمل الإضافي في مجال يختلف عن مجال عملهم الرسمي – وهذا نادراً ما يحدث – أو الإقتراض من البنوك أو بيع ما ورثوه عن الآباء والأجداد !!.

في الأردن.. مدافىء تعمل على الماء.. ولكن !!

– يتوقع أن تُعلن نتائج الفصل الأول للثانوية العامة بعد يوم غد الجمعة.. وبالطبع سيفاجأ العديد من الطلبة بنتائجهم غير المتوقعة بعكس التصريحات التي صدرت عن وزارة التربية والتعليم التي تؤكد أن النتائج جيدة ومطمئنة جداً.. ؟!

– يُقال – وعلى ذمة الراوي – أن بعض محلات الفردة تتعامل بتجارة المسروقات وخاصة تلك التي «يقترفها» الاطفال والمراهقون !!.

– قام أحد المختصين الإجتماعيين مؤخراً بدراسة حول واقعات الطلاق في المملكة، فاكتشف أن معظم هذه الحالات تقع بسبب البطالة وعدم قدرة الزوج على الوفاء بالتزامات الأسرة.. كما أن هناك أكثر من ٤٠٪ من الأزواج هم عاطلون عن العمل !!

– يُقال بأن أحد المواطنين الأثرياء والذي تصل ثروته إلى مئات الآف الدنانير تقدم قبل فترة إلى إحدى الجمعيات الخيرية للحصول على مساعدة شهرية في حين يفشل الاف المواطنين الفقراء في الحصول على أية مساعدة حتى لو «طقوا» رؤوسهم بألف «حيط» !!

– طفل في السادسة من عمره يتجول في شوارع الزرقاء يومياً و هو «يدخن» بشراهة أفضل أنواع السجائر المستوردة، وأحياناً يدخن «السيجار» وأصبح معروفاً لدى البعض الذين يستجدونه على «سيجارة» !!

ساحر هندي يتاجر بالسحر في مدارس المملكة !!

– متسول يمد يده للناس يومياً.. وطرق باب أحدهم للسؤال فحاول صاحب البيت أن يستفسر منه عن عنوانه لكي يزوره في بيته ويقدم له المساعدة فرفض «المتسول» اعطاءه عنوانه وخرج مسرعاً فلحق به ابن صاحب البيت وتبعه، فاكتشف أن هذا المتسول يقود سيارة «فارهة» جداً، وظل يتبعه حتى وصل إلى بيته، وكم كانت المفاجأة حينما وجد الشاب أن هذا المتسول يملك (٦) سيارات فارهة منها اثنتان لابنائه وواحدة لإبنته التي تدرس في الجامعة، وأن أملاكه تزيد قيمتها عن مليون دينار !!

– عدد كبير من المواطنين قاموا مؤخراً بشراء وتخزين كميات كبيرة من الأغذية واللحوم إستعداداً لشهر رمضان المبارك الذي يُعتبر بالنسبة للغالبية العظمى من الناس شهر المأكولات !!

– مُطرب أردني قدم مجموعة من الأغاني الوطنية والعاطفية، وبث على الشاشة الصغيرة قبل أعوام.. ترك الفن والطرب وبدأ يعمل بتجارة الخُردة والأثاث المستعمل بعد أن إكتشف أن الفن لا يُطعم خبزاً !!

– البرنامج التلفزيوني الأسبوعي "يسعد صباحك" الذي يُبث صباح كل يوم جمعة.. عمل متميز يُشكر عليه التلفزيون ونتمنى أن يكون مستوى بقية البرامج التلفزيونية بمثل مستوى هذا البرنامج!!

– يخشى عدد كبير من الموظفين أن يصبح مصير مشروع زيادة رواتبهم كمصير مشروع خطة التطوير الإداري والبقية تأتي.





عالم بلا م...

● عدسة : محمد شبو

اطعمة ووزارات منتهية الصلاحية

يحدقون هذه الايام في «تاريخ الصلاحية»، ويتمعنون اكثر في التعليمات المرفقة على المعلبات، اصبح هنالك شك في تلك الاطعمة التي كنا نلتهمها كل يوم بلا تدقيق، كنا نتكئ على وجود وزارة التموين ودوائر حكومية تدعي ايضا انها مسؤولة عن صحتنا وسلامة الطعام الذي نلتهمه، ولكننا اكتشفنا فجأه، دون سابق انذار، ان هذه الوزارات، تماما مثل الاطعمة ، كانت وما زالت «خربانة» ويبدو ان صلاحيتها .. اي الوزارات .. ايضاً منتهية !

هذه الايام ، في سوق الاثنين ، وفي البسطات وايضا في تلك المتاجر ذات الديكور المترف اصبحنا نخشى كل شيء، لقد اكتشفنا بغتة ان لا احد يهتم بصحة المواطن سوى نفس المواطن وان كل التصريحات والتطمينات التي كانت تصدر من هنا وهناك ما هي الا كلام زائف واحاديث للاستهلاك فقط، مثل القمامة التي كنا نأكلها !.

فجأة، اكتشفنا ان هناك مافيا اغذية. مفسدين يعبثون بالدواء، يا للغباء لنعترف كنا نعرف ذلك فقد سمعنا كثيرا عن حالات تسمم وشاهدنا ايضا معلبات كثيرة منتهية الصلاحية، كما وشاهدنا أيضاً قصوراً تشيد بسرعة هائلة لاولئك الذين يتاجرون بـ "الاطعمة" و"الدواء" !

إحذروا في الأسواق ساعات مزورة !!

تُباع على الأرصفة في بعض المناطق في وسط عمان ومدينة الزرقاء ساعات يد «مزورة» تبدو للمشتري وكأنها جديدة إلا أنها في الحقيقة «خربانة» لا تعمل نهائياً.

وقد وقع عدد من المواطنين في «شباك» هؤلاء النصابين الذين يبيعون هذه الساعات واكتشفوا أنه مجرد إطار خارجي فقط !!

سيدة أردنية تفتح مكتباً لقراءة الفنجان !!

يُقال بأن سيدة تجيد قراءة الفنجان جيداً قامت مؤخراً بالإعلان بين سيدات الحي الذي تقطن فيه عن نيتها للعمل في هذا المجال وقراءة طالعهن في الفنجان مقابل نصف دينار عن كل فنجان، والغريب أن عشرات النساء وربما المئات منهن تهافتن عليها وفي يد كل واحدة منهن فنجان ليعرفن ما هي الأسرار الدفينة في حياة أزواجهن !!

وما دام هذا العمل مجز جداً فلماذا لا تقوم الجامعات والكليات بإنشاء تخصص لتدريس قراءة الفنجان أو قراءة الكف مثلاً بدلاً من أن ينتظر الخريجون الذين درسوا الآداب والعلوم سنوات طويلة دون عمل ؟!

الآثار في الأغوار ما بين الدائرة والمواطن !!

قامت دائرة الآثار العامة مؤخراً بالتنقيب عن الآثار في منطقة غور الصافي وذلك بعد أن «نبش» الناس هناك الأرض بحثاً عن الآثار ولم يتركوا قطعة أرض إلا وحفروها بحثاً عن الذهب جهاراً نهاراً.

ترى هل تستطيع دائرة الآثار أن تمنع اولئك الذين جاءوا من أقصى الشمال وأقصى الجنوب إلى الغور ليبحثوا عن «الغنائم» من متابعة المشوار؟!

وداعاً للخضار الفاسدة.. الحل قادم من فرنسا !!

المواطنون الذين باتوا يخشون تناول الخضروات والفواكه بعد أن تبين أن بعضها يؤدي مستقبلاً إلى السرطان – لا سمح الله – بإمكانهم أن يطمئنوا الآن كثيراً فلقد عثر على الحل الذي يحميهم من هذه المسرطنات.

الحل عثر عليه أحد المختبرات الزراعية في فرنسا حيث توصل إلى إبتكار مادة جديدة كفيلة بحفظ كل أنواع وأصناف الفاكهة والخضار وبكلفة زهيدة نسبياً !!

ومن أبرز مميزات هذه المادة أنها لا تترك أي أثر على الفاكهة سواء من حيث الرائحة أو اللون أو المذاق، كما أنها تقضي على العديد من الجراثيم والفيروسات !!

وليس هذا هو المهم.. بل المهم أن مثل هذه المادة لن تكون بين أيدينا هنا إلا إذا تحولت مثل هذه المادة إلى مادة «سامة» حتى لا تصبح غريبة على أجسامنا وتسبب لنا الحساسية «المفرطة»..!!

أكوام القمامة للزينة فقط !

عند مداخل معظم مدننا «تتكوم» القمامة على أشكال تلال صناعية لتكون واحدة من معالم هذه المدن، وللأسف وكأن الأمر لا يعني أحداً.

فعلى سبيل المثال توجد اكوام القمامة بشكل كبير عند المدخل الجنوبي لمدينة الزرقاء، كما توجد أكوام أخرى عند المدخل الغربي بالقرب من سكة الحديد، بينما في عمان التي تقل فيها مثل هذه الظاهرة توجد بعض بقايا أكوام القمامة على طرفي شارع المحطة وفي بعض المناطق الأخرى.. أما بقية المدن فحدث ولا حرج !!

شاب هوايته معاكسة الفتيات إكتشف فجأة أنه يطارد شقيقته !!

حاول أحدهم أن ينتحر بعدما اكتشف أن معاكساته المتكررة للفتيات قادته لأن يرتكب عملاً جنونياً لم يسبق لأحد أن فعله من قبل !!

تقول الحكاية أن أحد الشباب كان يرتكب الحماقات ويطارد كل فتاة يراها في طريقه أو يلمحها تسير في الشارع، وعزم ذات يوم على أن يتصل بأحد أصدقائه لمرافقته في جولته اليومية، وأثناء سيرهما في أحد الأزقة لاحظا فتاة كانت تسير أمامهما على بعد مئة متر، وقام هذا الشاب وصديقه بإطلاق عبارات تخدش الحياء نحو تلك الفتاة، إلا أن تلك الفتاة لم تعرهما أي إنتباه ولم تلتفت خلفها على الإطلاق، وظل هذان الشابان يلاحقان الفتاة إلى أن اقتربت من أحد المحلات التجارية، فاعتقد الشابان أن هذه الفتاة سوف تمكث فترة طويلة داخل المحل، فقررا أن ينتظراها على الجهة المقابلة للمحل حتى تخرج، وأثناء انشغالهما بالحديث مع صاحب «بسطة» خرجت الفتاة من المحل وقطعت الشارع الفرعي المقابل للمحل التجاري ولم يدر الشابان بخروجها إلا بعد أن ابتعدت عنهما حوالي (٢٠٠) متراً ثم لحقا بها بسرعة، وكم كانت المفاجأة شديدة جداً عندما التفتت الفتاة إليهما لتوبيخهما واكتشفت أن أحد هذين الشابين هو شقيقها الذي طاردها دون أن يعلم بذلك.

أصيب الشاب بالذهول وأسرع إلى البيت وحاول الانتحار بسبب ما ارتكبه !!

يطردون أطفالهم بسبب الجوع !!

بعض العائلات والأسر في عمان والزرقاء والتي تعاني من فقر شديد تقوم بطرد بعض ابنائها من بيوتها وتدفعهم «للترزق» من الشوارع وبيوت الناس، حيث يقضي هؤلاء الاطفال معظم ساعات النهار والليل في الشوارع يمدون أيديهم أو يستجدون الآخرين لقمة الخبز، وإذا ما شعر أحدهم أن ذلك فيه مشقة عليهم فإنهم يحاولون أن يتحولوا إلى تجار بسطات ولو كلفهم ذلك أن يتخلوا عن مدارسهم أو حتى بيوتهم.

طفل في الثانية من عمره أجبره والده على أن يترك مدرسته ليعمل مع أحد تجار البالة في بيع قطع الملابس القديمة على الأرصفة، ولكن هذا الطفل لم يطق العمل منذ البداية فهرب إلى بيت أحد اقاربه وبقي هناك بضعة أيام دون أن يكلف والده نفسه بالسؤال عنه.

وكذلك فقد لجأت طفلة في التاسعة من عمرها لاحدى العائلات بعد أن شعرت أن والدها أصبح لا يعطيها مصروفها اليومي ويرفض أن يشتري لها الدفاتر ومستلزمات المدرسة !!

<u>سكرتيرات يهربن من جحيم رؤسائهن</u>

مقاول طلب من سكرتيرته أن تتحول إلى خادمة.. وآخر طلب من سكرتيرته أن تعشقه !!

معظم السكرتيرات اللواتي يعملن في المكاتب وبعض الشركات يعانين من الضغط الكبير الذي يمارسه اصحاب هذه المكاتب والشركات عليهن، حيث اصبحت السكرتيرة في نظر هؤلاء هي كل شيء في حياتهم، فإضافة إلى القيام بمهام عملها كسكرتيرة فهي تجبر في معظم الأوقات على أن تكون خادمة في المكتب وخادمة في البيت ومديرة لاعمال صحاب العمل اينما وحيثما ذهب.

سكرتيرة تعمل في مكتب تعهدات عامة قالت أنها تحولت من سكرتيرة تقوم بحفظ المعاملات وتدوين مواعيد المقاول الذي تعمل عنده إلى خادمة تعد له الشاي والقهوة والطعام وتشتري الخضار واللحمة من السوق، كما أنه يجبرها أحياناً «على شطف» المكتب، وكل ذلك مقابل (٥٠) ديناراً فقط في الشهر.

سكرتيرة أخرى تعمل في عيادة أحد الأطباء قالت بأنها تتعرض أحيانا للإهانة من قبل الطبيب الذي تعمل عنده إذا لم تنجز عمل الشاي أو القهوة خلال دقائق معدودة، ويجبرها أحياناً على إحضار بعض الأغراض من السوق وتنظيف السيارة !!..

بينما تقول سكرتيرة تعمل في مصنع صغير بأنها تتعرض أحياناً من قبل صاحب المصنع للمضايقة فهو يطلب منها أن «تلاطفه» وتنازله إلى حد أصبحت هذه السكرتيرة لا تطيق العمل نهائيا، ولكنها فكرت مؤخراً بأن تترك العمل من أجل كرامتها !!

وهكذا فإن السكرتيرة أصبحت أمام خيارين عند البعض إما أن تقبل بكل شيء أو تترك العمل !!

شركات تحتال على الأطفال وتبيعهم الوهم !!

بعض الشركات التي تنتج السكاكر الخاصة بالأطفال تلجأ إلى أساليب مختلفة لترويج بضائعها ومنتوجاتها دون أن «تكترث» بما تعكسه هذه الأساليب على نفسيات الأطفال، إذ أنها تعلن بين الحين والآخر عن وجود هدايا وجوائز في داخل بعض أنواع هذه السكاكر، إلا أن معظم الأطفال يفشلون في العثور على أي أثر لوجود مثل هذه الهدايا أو الجوائز فيقوم الطفل في هذه الحالة بوضع اللوم على أهله بعد أن حاول كثيراً أن يكرر شراء نفس الصنف من أجل أن يعثر على هدية، ولكن دون جدوى.

إن مثل هذه الأساليب التي فيها «إهانة» للطفولة تُعتبر شكلاً من أشكال الغش والإستهتار بعقول الناس، والمطلوب إلزام هذه الشركات بعدم اللجوء إلى مثل هذه الأساليب أو الإلتزام بما تعلنه شكلاً ومضموناً..!!

حكايات لا تصدق من الشمال

صديقي تحول إلى دخان والفراش احترق دون نار !

الجان يتسكع في البيوت المسكونة !

تحقيق كوكب غازي

هل دخلت يوماً إلى مكان ما واحسست بضيق مفاجئ يضغط على قلبك أو هل شعرت بأن هواء المكان رغم اتساعه لا يكاد يكفيك وكأن المكان مليء بالناس ممن يتنفسون ذلك الهواء، هل كنت تريد الصراخ لكن صوتك ذهب أدراج الرياح وشعرت كاد أن يتوقف؟ إذا حدث ذلك فاعلم أن المكان بالتأكيد مسكون من قبل الجن والعفاريت والأشياء الأخرى التي لا تراها العين المجردة!

أصوات غريبة

ففي بلدة حكما بمحافظة إربد، حيث الهدوء وأشجار الزيتون واللوز، التي تضفي على المكان جواً قروياً خلاباً، التقت "البلاد" بأحدى الأسر التي أصبح وجود الجن معها في البيت لا يضايقها بعد أن تعودت عليه منذ سنوات طويلة، يقول رب الأسرة أن بلدة حكما وبيت راس وعلعال، لا تجد مساحة ارض فيها تخلو من المغر وهي بالتأكيد مصدر الجن والعفاريت التي هجرتها وسكنت منازل البشر، مضيفاً أن ما يحدث في بيته يحدث في الكثير من البيوت الموجودة في القرية.

ففي النهار تكون الأمور طبيعية جداً، وانما تبدأ الحركة عندطول الليل، فكلما زادت الظلمة تزداد الحركة التي تبدأ بالنقر ثم قرع أصوات غريبة تأتي من أسفل البيت وتبقى كذلك حتى يحل الصباح من جديد.

أما ربة الاسرة فأشارت إلى انهم اعتادوا على سماع تلك الأصوات منذ فترة طويلة، فلم يعد الأمر يشغل حيزاً من تفكيرهم، وأشارت احدى بناتها مداعبة أخاها الصغير، إلى أنه في أحدى المرات أمسك أخوها بكأس من الماء، وأقسم أن يشربه بدفعة واحدة، ولكنه لم يفرغ واستمر بالشرب حتى اصيب بالانتفاخ والكأس ما زال على حاله.. عندها ضحك الجميع واحمر وجه الأخ الصغير.

صديقي تحول إلى دخان

الحاج موسى، وهو رجل طاعن في السن، تبدو على وجهه امارات الوقار، قال بأنه في احدى الليالي المظلمة، بينما كان يسير بالقرب من بئر موجودة في القرية متجهاً إلى بيته، صادف صديقاً له يدعى "كمال"، مضيفاً: لقد مر بجانبي دون أن يلتفت لي، فقمت بمناداته لكنه لم يستمع إلي، فعدت إلى مناداته من جديد لكنه لم يعرني اي اهتمام، وهنا اشتاط غضبي، فشتمته بصوت مرتفع، عندها نظر إلي وكأنه لا يعرفني ثم عاد إلى السير مجدداً، فتعجلت بالسير وراءه حتى وصلت بالقرب منه، وأخذت أشتمه، وحين لم يصغ إلي، اقتربت منه أكثر وامسكته من كتفه، وهنا حلت المصيبة، فما ان لامست يداي جسده حتى تحول إلى دخان يملأ المكان. عندها توقفت عيناي عن النظر وأخذ بدني يرتعش، ومن شدة خوفي أخذت أسير بعكس الطريق، وعندما وصلت إلى بيتي، كان لوني مخطوفاً تماماً، وعندما سألني أولادي عما حدث، وأخبرتهم بالقصة التي حدثت معي، قال لي أحدهم، أحمد الله على أنه لم يصبك بسوء فيبدو أنه كان «جن رحماني».

القيامة قامت في المقبرة

السيدة أم مازن، قالت أنها ذهبت قبل عامين برفقة اختها إلى المقبرة لزيارة قبر اختهما، فانطلقنا قبل آذان الفجر يوم عيد الاضحى المبارك قبل ان يخرج الناس إلى زيارة المقبرة، مضيفة: عندما وصلنا إلى المقبرة، وجلسنا بالقرب من قبرها، لم تمض لحظات حتى أحسسنا ان القيامة قامت، ولكن تحت الأرض وليس فوقها، حيث سمعنا صوت اقدام تأتي وتذهب، وضجيج هائل لا يحتمل، فخيم الخوف والرعب في قلبينا، وأخذنا نهرول باتجاه البيت، ولم نعد إلا بعد أن اخذ الناس يتوافدون لزيارة المقبرة، ومنذ ذلك اليوم لم أصل المقبرة نهائياً.

الجنية شربت كأس الماء

(م.هـ) معلمة، قالت لنا انها في أحدى الليالي، استيقظت من النوم في منتصف الليل، وكانت تشعر بعطش شديد، وعندما ذهبت إلى المطبخ لتملأ الكأس بالماء وعادت تفاجأت بوجود سيدة ترتدي ثياباً بيضاء وتملك وجهاً في غاية الجمال، جالسة للصلاة في غرفتها، مضيفة: «لم أشعر بالخوف اطلاقاً، بل شعرت بالراحة، واقتربت منها وسألتها إن كانت تريد أن تشرب من الماء، فأشارت لي بالايجاب، فوضعت كأس الماء بالقرب منها، بينما هي ما زالت في صلاتها، وعدت إلى النوم، وعندما استيقظت في الصباح، نظرت أولاً إلى كأس الماء، فوجدته فارغاً أن تلك السيدة شربت الكأس بعد أن أنهت صلاتها، الامر الذي يؤكد أنني لم أكن أحلم في تلك الليلة، بل ان ما حدث معي كان واقعاً وحقيقة.

عندما اشعلت الضوء اختفى كل شيء

محمد عبد الرحمن، قال لنا أنه بينما كان جالساً مع اصدقائه في الظلام عندما كانت عقارب الساعة تشير إلى الحادية عشرة ليلاً، ظهر لهم شيء غريب يشبه الانسان ويغطي الشعر كل جسده، وأخذ طوله يزداد شيئاً فشيئاً، مضيفاً: ظننت أنني وحدي الذي أرى ذلك، وحين هممت بسؤالهم توقفت لان نظراتهم كانت كافية، بينما ازداد طول الجسم الغريب حتى تجاوز طول عمود الكهرباء، ويحيطه الدخان من كل جانب، ومنظره يدب الرعب في القلوب فصعدنا فوراً إلى السيارة، وحينما أشعلت الضوء تلاشى كل شيء.

البناء يتحول إلى سراب

أما أهالي منطقة طبقة فحل، فيشيرون إلى حمة أبو ذابلة التي يأتيها الناس من كل صوب وحدب بهدف العلاج يغتسلون بمياهها، يقولون أن الكثير من المتعهدين حاولوا بناء استراحات هناك، ولكن العمل لم ينجح، والسبب أنه كلما بنوا جزءاً يأتون في اليوم التالي فلا يجدون شيئاً، حيث يتحول البناء إلى سراب فانتشر بينهم أن المكان وجد من أجل الفقراء، وسيبقى كذلك يحمي نفسه بنفسه.

الفرشة اشتعلت بدون نار

ثلاثة من طلبة جامعة اليرموك، يسكنون في شقة بسبب أن بيوتهم بعيدة عن إربد، قالوا أنهم عندما سكنوا في تلك الشقة لم يكونوا يعلمون أنها مسكونة، ولكنهم اكتشفوا ذلك في اليوم الأول عندما سمعوا بعض الأصوات تخرج من جدران المنزل، أحدهم ويدعى سامر، قال بأنه بينما كان في غرفته يدرس للامتحان وكان الوقت متأخراً واصدقاؤه نائمين، سمع صوت الماء يخرج من "الحنفية" فهرع إلى المطبخ وأغلق حنفية المياه، وعندما عاد إلى الغرفة سمع نفس الصوت من جديد، فذهب إلى المطبخ وإذا بالحنفية مفتوحة والماء يسيل فاغلقها وعاد إلى غرفته، لكنه شعر بأن أحداً ما فتح شباك المطبخ، فهرع إلى هناك وبالفعل وجد الشباك مفتوحاً، فأغلقه وعاد إلى غرفته، لكنه شعر مجدداً أن الشباك فُتح ثانية، عندها لم يهتم للأمر، وأغلق كتابه واستسلم للنوم.

أما سعيد فيقول أنه في كثير من الأحيان كان ضوء الغرفة ينطفيء ويضيء، مشيراً إلى أنه بينما كان جالساً مع اصدقائه في احدى غرف البيت لاحظ أن النيران تلتهب في حدى "الفرشات" التي كانت موجودة في البرندة، دون أن يكون هناك مصدر للنار، وأنه في بعض الأحيان كانت يد الباب تتحرك دون أن يفتح الباب، وعندما كان يفتح الباب يرى في الخارج فلا يجد أحداً.

ويشير سعيد إلى أن بعض اصدقائه كانوا يتحدثون في احدى الليالي عن الجن والعفاريت، أحدهم كان يؤكد وجودهم، والآخر ينفي واختلط الحديث بينهم، حتى قال لهم أحدهم ويدعى ماجد أنه يتحدى الجن وأخذ يشتم على الجن ووصفه بالكلب عندها – يضيف سعيد – انطفأ النور في الغرفة، وسمع الجميع صوت يد تضرب وجه أحدهم، ثم أشعل النور من جديد، ولاحظ الجميع أن صديقهم ماجد قد تجمد ولا يقوى على الحركة، فأخذوا بتهدئته ومحاولة معرفة ما جرى، لأنهم لم يروا شيئاً، وعندما فاق ماجد من غيبوبته،أخبرهم أنه عندما انطفأ النور شاهد رجلاً كبيراً في السن وشعره ابيض ويرتدي لباساً أبيضاً، اتجه نحوه وقال له: «أنا كلب يا حمار» وضربه بيده على وجهه ثم انصرف.

بقي أن نقول أن هذه القصص نشرناها على ألسنة أصحابها والذين جرت معهم، وبالرغم من أنهم اقسموا على صدق ما يقولون، إلا أننا لا نؤكد صدق أو عدم صدق ما جاء في التحقيق، ولكننا نعلم أن الجن يعتبر أحد المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى وانه يعيش حياته مثلنا، ولكن اختلاطه بالبشر هو الأمر الذي اختلف عليه الكثير من العلماء.

رئيسة نادي ليونز جرش لـ"البلاد"

العتوم: نحن نادٍ خيري لا علاقة لنا بالماسونية

في الوقت الذي اتهمت فيه بعض الجهات نادي ليونز جرش، بأنه فرع من الماسونية، ويقوم بنشاطات خيرية لتغطية عمله الأساسي، نفت رئيسة النادي دلال العتوم في حديث خاص "للبلاد" أن تكون هناك أية علاقة بين الليونزية والماسونية، مشيرة إلى أن الليونز عبارةعن جمعية انبية الليونز الدولية، والتي تعمل تحت شعار "نحن نخدم الانسانية جمعاء بعيدين عن السياسة والدين".

وأشارت إلى أن مؤسس جمعية الليونز في أمريكا وهو مسيحي اطلق عليها ذلك الأسم والذي يعني الأسود، تجسيداً للقوة، أما الماسونية فلاتعلم عنها شيئاً، سوى أن لها علاقة باليهود والصهيونية، واضافت أن نادي ليونز جرش تأسس منذ عدة سنوات، بعد أن كان تابعاً للبنان، وهو يعمل بصمت حيث لا يوجد مقر للنادي، وإنما يتم اجتماع العضوات في فندق فيلادلفيا أو في بيت أحدى عضوات النادي، كما لا يوجد للنادي رصيد في البنوك أو صندوق للمال، وانما يقوم النادي بجمع التبرعات من أهل الخير، والتبرع بها فوراً إلى المحتاجين.

وأكدت أن فرع الأردن مستقل عن بقية فروع الليونز في العالم فلا يتلقى أية مساعدة من الأندية الموجودة خارج الأردن.

بل يتم أخذ المال من الأيدي الميسورة من هذا المجتمع، وترسل في الحال إلى من هم أقل حظاً في هذا المجتمع، مشيرةإلى أن النادي تابع للمنطقة (٥٣١) والتي تضم الأردن ولبنان، حيث أنه بسبب كثرة فروع النادي في العالم تقسمت إلى مناطق وأرقام.

وأضافت أنه في حالة تقدم أية سيدة إلى الاشتراك في عضوية النادي، تتم دراستها من جميع النواحي، فيجب على العضوة أن تكون من السيدات اللواتي يتمتعن بالسمعة الطيبة داخل البلد، وان تكون ميسورة الحال لكي تستطيع التبرع والدعم لأن الميسورة تعطي، وتجمع التبرعات ولا تأخذ منها، بل توزعها، أما غير الميسورة، فإنها ربما تأخذ ولا تعطي، مؤكدة أن نادي ليونز يعتبر كأية جمعية خيرية في البلد، ولكنه أقوى من الجمعية، وهناك ترخيص من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.



وأشارت إلى العديد من النشاطات التي يقوم بها النادي على المستوى المحلي والتي من أهمها الزيارات المتكررة إلى دور الايتام والمسنين وامدادهم باللباس والمواد التموينية ومكتبة تحتوي على جميع الكتب المختلفة للقراءة، وعدد من الموسوعات العلمية كما زار النادي دار المسنين في الجويدة وقدم لهم الملابس الشتوية، وأثناء تواجد متضرري البوسنة قدم النادي لهم مساعدات كثيرة، بالاضافة إلى المساعدات المتكررة التي يقدمها النادي للمعاقين حركياً وعقلياً، حيث زار النادي مؤخراً مؤسسة الحسين للمعاقين عقلياً وقدم لهم مساعدات جمة، مشيرة إلى وجود نشاطات أخرى تتعلق بتقديم المساعدة للطلبة الجامعيين المتفوقين، وتدريسهم في الجامعات على حساب النادي، كما يقوم النادي الآن بتجهيز غرفة للاطفال الرضع في مدينة الحسين الطبية.

وأضافت أن النادي أقام مؤخراً العديد من الندوات والمحاضرات، أبرزها ندوة في التطوير التربوي في الأردن شارك فيها معالي الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم، وندوة أخرى عن عملية السلام شارك فيها رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي.

وأشارت دلال العتوم إلى أنه من ضمن الخطط المستقبلية للنادي، اقامة العديد من الزيارات الخيرية إلى دور الأيتام والعائلات المحتاجة لتزويدهم بما يلزم خلال شهر رمضان الفضيل، واقامة بازار خيري لتشجير حديقة في احد الأحياء الشعبية.

وتناشد أهل الخير من أبناء الوطن، وجميع الجمعيات الخيرية مساعدة الفقراء المحتاجين لأنهم جزء من المجتمع، وبالتالي تجب مساعدتهم ليؤدوا دورهم في الحياة اسوة ببقية المواطنين.

وكانت "البلاد" قد رافقت عضوات نادي ليونز جرش في زيارتهن إلى دار النهضة للبنات في الأشرفية، حيث قدم النادي بعض التبرعات العينية لفتيات الدار التي شملت وجبة غداء وبعض المواد التموينية، والملابس الشتوية.

الجريمة التي أثارت الشارع السياسي في الزرقاء

قتلوها وتركوا ذهبها فوق رأسها !

البلاد – خاص

تم العثور قبل اسبوعين على جثة المدعوة (ف.ج.ي) مقتولة في منطقة بيرين بمحافظة الزرقاء، وما زالت تفاصيل الجريمة غامضة.

"البلاد" علمت من مصادرها الخاصة أن المذكورة والتي تعمل معلمة في احدى مدارس الزرقاء، كانت منتمية إلى احد التنظيمات وأنها قدمت استقالتها مؤخراً بعد التوقيع على اتفاقية السلام مع اسرائيل.

وتشير مصادر "البلاد" إلى أن الجريمة، ربما تتعلق بأمور سياسية، سيما وأن القاتل ترك "ذهب" المغدورة فوق جثتها، أي أنه لم يقصد السرقة، وإنما الأمر متعلق بتصفية شخصية لها.

وفي ذات الوقت، ترى بعض المصادر أن تكون لأهل المغدورة يد في قتلها، حيث أنها كانت على علاقة شريفة مع أحد الشباب، الذي تقدم لخطبتها مؤخراً لكن أهلها لم يوافقوا عليه، كما أن أهل الشاب نفسه لم يكونوا موافقين على خطبته لها.

وعلمت "البلاد" أنه تم اعتقال والد وأخوة المغدورة بعد أن عثر على جثتها، وأفرج عن والدها ليتمكن من دفنها وتشييع جثمانها، بينما ما زال التحقيق جارياً لكشف هوية القاتل الحقيقي.

إذا أردت أن تكون نفسك إقرأ هذه الكلمات

يميل كل واحد منا إلى إثبات ذاته بتلبية حاجاته المختلفة من حاجات فيزيولوجية وعضوية واحترام الناس ومحبتهم إلى جانب الحاجات الأساسية من التعليم والمأكل والملبس والمسكن، ولكن هذه الأمور لا تتم إلا إذا وجدت المقومات الضرورية لها.. فكيف لنا أن نكون انفسنا وأن نلبي حاجاتنا دون وجود المقومات لذلك.. وكيف يستطيع الانسان أن يكون نفسه من لا شيء؟!

"البلاد" إلتقت أشخاصاً إستطاعوا إثبات ذاتهم وتكوين انفسهم بمزيد من العزم والإرادة.

التاجر سعدي الحليوني رئيس غرفة تجارة إربد، لخص الصفات الضرورية ليكون النجاح حليف أي انسان بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل والإلتزام بالطريق الصحيح.

أما التاجر خضر الملاح فقال: يستطيع الإنسان أن يكون نفسه من لا شيء، فقد بدأت كعامل بسيط حتى وفرت امكانات مادية بسيطة اهلتني للعمل بالتجارة على مستوى ضيق، وأضاف انه استمر بالعمل بالرغم من وجود الصعوبات المالية والظروف الصعبة حتى استطاع أن يكون رأس مال أهله لأن يصبح تاجراً ناجحاً.

ويرى السيد عادل محمود السلال صاحب أحد المصانع: ان النية الحسنة أساس النجاح فقد بدأ حديثه بالحديث النبوي الشريف «إنما الاعمال بالنيات».

الاستاذ عرسان الراميني من جامعة اليرموك يقول إن الإنسان في حد ذاته يعتبر طاقة وإمكانات هائلة جداً ويحتاج إلى الطموح والصبر والحكمة وأن يضع لنفسه خطة يستطيع من خلالها تحويل الظروف لصالحه.

وأكد المهندس فؤاد نصير على ضرورة وجود مؤهل علمي من أجل أن يكون الإنسان نفسه، وذلك لأن الإنسان يواجه بصعوبة بالغة في تكوين نفسه إذا لم تتوفر جميع متطلبات الحياة.

المهندس خالد طنّاش قال: إن للإعتماد على النفس دور كبير في نجاح الإنسان من خلال ممارسته للمهنة بالنشاط والجد وعدم الرضوخ لليأس في مواجهة أية مشكلة تعترضه.

ويقول استاذ علم الإجتماع نايف النبوي «جامعة اليرموك» إن اللاشيء انتفاء للوجود، فالانسان العاجز والكسول والاتكالي هو لا شيء، مضيفاً أن الإنسان يمتلك قدرات وخبرات تؤهله إلى استثمار الطاقات في الواقع المعاش بحيث يستطيع من خلالها أن يحقق القبول الاجتماعي، فيستطيع الإنسان أن يبني نفسه علمياً، فالكثير من ابناء الفقراء استطاعوا أن يكافحوا ويجدوا وبوجود الطموح والإصرار بالإضافة إلى إرادة الإنسان التي يتحدى بها الواقع الإجتماعي يصل الانسان إلى أهدافه وغاياته التي تمكنه من تحقيق ما يريد..

جرائم

الاخوان : الموساد وراء الحادث

ابو بكر : لا علاقة مع مصر

قنبلة موقوتة نسفت " الريفولي " وادارة السينما تلقت تهديدات !!

حملة اعتقالات بين عناصر دينية مرتبطة بايران

عدد المصابين يزيد عن (٩) اشخاص

تحقيق نائل صلاح

مازال الغموض يخيم على التفاصيل الدقيقة لحادثة انفجار سينما ريفولي في وسط العاصمة عمان، والذي وقع في الساعة الواحدة بعد ظهر الاربعاء الماضي، بينما كانت قاعة العرض تعج بالمشاهدين.

الجهات الرسمية رفضت اعطاء اية معلومات عن الانفجار، وعلق مصدر مسؤول في مديرية الامن العام، ان الانفجار يعتبر حادثا امنيا، وما زالت الشرطة تحقق بالامر لمعرفة ملابسات الانفجار والجهة التي تقف وراءه، فيما علمت «البلاد» من مصادرها الخاصة ان ساعة توقيت تم اكتشافها في مكان الحادث ، الامر الذي يشير الى ان قنبلة موقوتة وضعت في السينما بقصد الانفجار.

وتفيد المصادر ان ادارة السينماكانت قد تلقت تهديدات كثيرة من قبل جهات معينة لم تكشف عن هويتها، طلبت من ادارة السينما عدم عرض الافلام التي تمس القيم الاخلاقية، وعندما لم تهتم السينما بالتهديدات، وواصلت عرض الافلام الاباحية، تعرضت السينما للانفجار الأول والذي وقع فيها قبل خمسة شهور، وذلك في الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل، بينما كانت السينما فارغة من روادها، فكان ذلك الانفجار بمثابة انذار أخير لسينما ريفولي لكي ترتدع عن عرض الافلام التي تمس الاخلاق العامة، الامر الذي جعل ادارة السينما ومنذ ذلك الوقت تقوم بتفتيش زبائنها المرتادين للسينما قبيل دخولهم الى قاعة العرض.

ويأتي هذا الانفجار، الذي ربما يكون بداية مسلسل انفجارات في مختلف دور السينما والأماكن الاخرى المتعلقة بذلك الشأن ، بعد ان استمرت سينما ريفولي بعرض ما اصطلح على تسميته «مقاطع» ويعني بمفهوم رواد السينما لقطات اباحية كاملة.

الجهة المهددة، عندما رأت ان ادارة سينما ريفولي ، لم تلتزم بالتهديدات، ولم تكترث بالانفجار الاول، قامت بعمليتها الامر الذي ادى الى وقوع اصابات كثيرة بين مرتادي السينما الذين لاذنب لهم سوى انهم كانوا هناك ساعة الانفجار.

«البلاد» وفور تحركها في مكان الحادث لاحظت وجود عدد كبير من المواطنين والشرطة ملتمين حول السينما، بينما كان رجال البحث الجنائي والشرطة يكشفون على الموقع ويحاولون معرفة الحقيقة.

احد المواطنين كان موجودا بالقرب من السينما ساعة الانفجار، أكد لنا انه سمع انفجارا قويا، وان شباك السينما المطل على الشارع تطاير من شدة الإنفجار نحو (٥٠) متراً مشيراً إلى أنه بعد الانفجار، مباشرة تم نقل المصابين، فرأى بأم عينية تسعة مصابين، من بينهم رجل كان يصرخ الى احد المواطنين لكي يحمله ويساعده على النهوض، وعندما تقدم المواطن اليه وامسك بقدمه لكي يحمله، نزعت قدم المصاب عن جسده، فرمى بها المواطن على الارض وفر رعباً من المكان.

مواطن آخر يعمل في احد المحلات المواجهة للسينما، قال ان احد المصابين تم نقله بواسطة باص مؤسسة النقل العام، بسرية تامة دون ان يراه احد، مشيراً الى ان عدد المصابين يزيد عن تسعة، وربما تكون هناك حالات وفاة، ولكن لم يعلن عنها.

وفي مستشفى الجامعة الاردنية، حيث يقبع المصاب صلاح عواد -٢٥ سنة، بعد ان فقد عينه اليمنى واصيب بعدة شظايا في قدمه الايمن، قال صلاح، انه بعد دخوله السينما مع احد اقاربه ويدعى خالد محمد بخمسة دقائق فقط، وقع الانفجار ، مضيفا :قد كنت انظر الى الفيلم فنظرت الى صديقي وقلت له، انظر يريد ان يطلق عليه النار، وقبل ان اكمل الكلمة الاخيرة سمعت صوتاً قوياً جدا لدرجة ان اذني مازالت حتى الآن صماء من شدة وقع الصوت عليها، وشاهدت لمعة كالبرق، اقوى من لمعة فلاش الكاميرا بخمسين مرة، وشعرت باصابة في رأسي وارتفعت عن الأرض فاعتقدت أن القنبلة كانت موجودة ، تحت الكرسي الذي اجلس عليه انا وصديقي.

واضاف: «بعد ذلك نظرت حولي ولم أر الا حريقاً مشتعلاً بشكل كبير، فكان طول الحريق يزيد عن مترين، ثم جاء رجال الامن العام والدفاع المدني ونقلوني الى مستشفى الطلياني ومن هناك حولوني الى مستشفى الجامعة لانهم لم يستطيعوا ايقاف النزيف الذي تعرضت له. واشار الى ان الاطباء في مستشفى الجامعة نصحوه ان يجعل عملية استئصال لعينه اليمنى، والاستئصال الفرغرينة في جسمه ويضطر بعدها الى استئصال كلتا العين وربما أجزاء أخرى، مشيرا الى انه يناشد رجال الامن العام بالقاء القبض على المجرمين، والاسوف يكررون فعلتهم، مما سيؤدي الى الدمار في مجتمعنا الطيب.

واضاف انه قبل الحادث كان يفكر في فتح محل تجاري وخطبة احدى قريباته للعيش كاي انسان آخر يحلم بالاستقرار، اما الان وبعد الحادث، فهو لايدري ما الذي سيحدث معه، الا ان معنوياته، ما زالت جيدة ، وايمانه بالله كبير فالله لا ينسى من فضله احد .

واشار صلاح الى ان صديقه محمد خالد الذي كان يجلس بجانبه، فقد جهازه التناسلي وقدمه اليمنى وذراعه الايمن.

من جهة اخرى، صرح النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي، في بيان وزعه بعد الانفجار، باسفه الشديد للحادث الاليم، واستنكار نواب الجبهة لهذا العمل المدان الذي استهدف المواطنين الابرياء وزعزعة الامن في وطننا العزيز.

وعزا النائب منصور الانفجار الى جهات معادية تتمثل بالعدو الصهيوني عن طريق جهاز الموساد البارع في مثل هذه الاساليب، مشيراً الى ان تصويب اوضاع دور السينما لا يتحقق من خلال مثل هذا الاسلوب المستنكر الذي يهدد الوطن و المواطن بل بتفعيل التشريعات، ولحكام الرقابة على ما تبثه دور السينما ووسائل الاعلام الاخرى. اما السيد يوسف ابو بكر رئيس حركة دعاء، فتعرب عن عدم اعتقاده بان يكون انفجار «الريفولي» سيشكل مقدمة للارهاب المنظم في البلاد، لكنه يشير الى وجود فئة من الناس مستعدة لممارسة اعمال تتنافى مع الحياة التي نعيشها، وقد تجد لها مبررات ايديولوجية او مصلحية تدفعها لممارسة ضغط صاخب في الشارع الاردني، لدفعه للمطالبة بعودة الاوضاع العرفية السابقة.

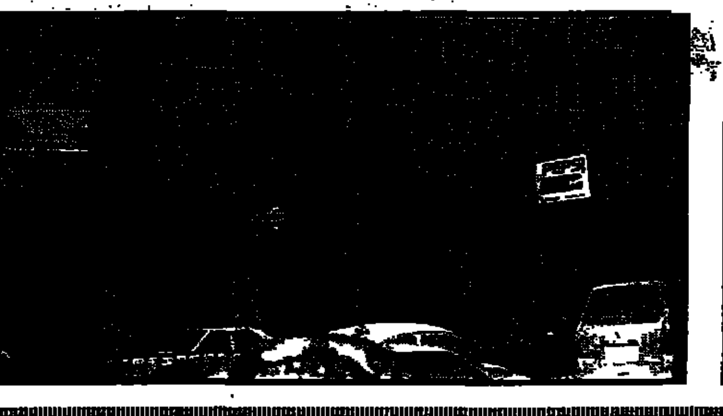
ويرى ابوبكر ، ان المستفيد الرئيسي من اية اعمال عنيفة سواء كانت معنوية او مادية ، هو العدو الصهيوني الذي سعى ويسعى الى ايجاد ثغرات ينفذ منها الى داخل جبهتنا الداخلية بهدف الاخلال بها لكي يتمكن في النهاية من السيطرة عليها، مضيفا اعتقاده بأن الذين فجروا سينما ريفولي ليسوا اردنيين، وانما ربما يكونون من جهات خارجية معادية تقف وراء مثل تلك الاعمال.

ولا يعتقد رئيس حركة دعاء، ان تكون هناك علاقة بين انفجار ريفولي والانفجارات التي تحدث في مصر، بسبب ان الحالة الاسلامية المصرية المعارضة للسلطة، ليس معترفا بها بصورة قانونية لانها تتعارض مع نصوص قانون الاحزاب المصرية، اما في الاردن فالمجال متاح لاية جماعة اسلامية ان تتقدم بطلب ترخيص قانوني لتباشر عملها المعلن دون اية ضغوط او قيود، ومع ذلك فإن عددا كبيرا من الانفجارات التي تحدث في مصر، لم تشر الى الجماعات الدينية كمدبر لها، بل ان جهاز الموساد هو المتهم الحقيقي وراء تلك الانفجارات.

وعلمت «البلاد» ان حركة اعتقالات واسعة جرت بين صفوف تيارات دينية مرتبطة بايران، ربما تكون على خلفية الانفجار المشار اليه.

عدسة: محمد شيبو





ادعى انه ضابط وقام بعملية احتيال

اشتكى المدعو أ.ع.ع وعمره (٧٠) سنة أنه وأثناء قيامه برعي الأغنام العائدة له، حضر اليه شخص يرتدي لباس ضابط ويقود سيارة لونها ابيض، يجهل رقمها أو نوعها، واعلمه أنه يقوم بالتحقيق في جريمة وقعت في المنطقة، وسأله إذا كان يحمل سلاحاً أم لا، وبعد ذلك طلب منه أن يقوم بتفتيشه، وبعد الانتهاء من عملية التفتيش غادر ذلك الشخص الذي يرتدي زي ضابط المكان، وبعد أن قام المدعو أ.ع.ع بتفقد محفظته التي تحتوي على (١٢٠) ديناراً أردنياً، لم يجدها فاكتشف أنه وقع ضحية لجريمة احتيال نفذها جاني ينتحل صفة موظف رسمي ويلباس ضابط شرطة.

ضربتين بموس كباس

ادخل إلى مستشفى معاذ بن جبل المدعو (ع.د.م) عمره ٢١ سنة على اثر ضربة من قبل المدعو (ص.م.ص) عمره ٢٥ سنة، بواسطة موس كباس، وتم القبض على المدعو (ص) بعد فراره والتحقيق جار.

وفي عمان اصيب شاب عمره ٢٠ سنة بجروح على أثر طعنة بواسطة موس كباس من قبل زميل له وحالة المصاب الصحية سيئة، وعلل الفاعل اقدامه على فعلته بخلافات وقعت بينه وبين المجني عليه.

مات بسبب الانزلاقات

تدهورت السيارة رقم ٢٣٢٠٤٨ التي كان يقودها المدعو م.ح.ح وعمره ٢٦ سنة في منطقة ياجوز بمحافظة الزرقاء، ونتج عن الحادث وفاة السائق المذكور، وتم الاحتفاظ بجثته في الغرفة السوداء في مستشفى الرازي، حتى يتم الكشف عليها من قبل المدعي العام والطبيب الشرعي، لتعليل سبب الوفاة، فيما علل رقيب السير الذي كشف على الحادث أن التدهور ناتج عن عدم تمكن السائق من السيطرة على السيارة بسبب الانزلاقات التي سببتها مياه الامطار الموجودة على الشوارع.

تسمم

ادخل كل من محمد إبراهيم ٢٥ سنة ويوسف محمد ٣٨ سنة ومصطفى أحمد ٣٦ سنة إلى مستشفى البشير وذلك اثر استنشاقهم غاز أول اكسيد الكربون اثناء استعمال التدفئة، واحتصلوا على تقارير طبية تشعر أن حالتهم العامة سيئة، وفي منطقة سما السرحان بمحافظة المفرق أدخل الحدث عاكف منظول وعمره ١١ سنة إلى المستشفى اثر استنشاقه المواد السامة وبالتحقيق مع والدته قالت أنه بينما كان ابنها يلعب في ساحة المنزل حضر اليها بوضع صحي غير مناسب وطلب منها ارساله إلى المستشفى وذلك بسبب قيامه بشم مبيد زراعي موجود في المنزل، وبعد اسعافه حصل على تقرير طبي يشعر أن حالته سيئة والتحقيق جار.

"قرية الادمان" قريباً في اسرائيل

الاسرائيليون "يحششون" بقطرة الأنف !

يبدو أن يهود روسيا المهاجرين إلى إسرائيل، ما زالوا مصرين على أن يحلقوا في سماء الخيال والاوهام، فبعد ان نفذت نقودهم، ولم يعد بامكانهم شراء مادة الكوكائين أو المواد المخدرة الأخرى، اتجهوا هذه المرة إلى طريق أخرى - وبتكاليف قليلة - يلبون بواسطتها شهوة التحشيش والانبساط بهدف الخروج من عالمهم المقيت، إلى عالم آخر يسبحون من خلاله في بحر الأوهام التي ربما سترجعهم إلى وطنهم الذي غادروه مكرهين.

في تقرير تداولته الصحف الإسرائيلية عن انتشار ظاهرة جديدة في المجتمع الإسرائيلي، أفاد بأن يهود روسيا وخاصة المدمنين منهم على تعاطي السموم، يحقنون انفسهم بواسطة الوريد بمادة «الافدرين» التي تستعمل قطرة للأنف وتباع بسعر قليل في كافة الصيدليات دون وصفة طبية، وذلك كبديل عن السموم والمخدرات الأخرى كالهيروين والكوكائين الباهظة الثمن.

وأفاد بعض المدمنين لصحيفة "يدعوت احرنوت" الاسرائيلية انهم ادمنوا على تعاطي «الافدرين» لأنه متوفر وثمنه رخيص، وقال أحدهم ويبلغ من العمر ٢٤ سنة أن وجبة واحدة من الكوكائين ثمنها في السوق (٥٠) شيكل في الوقت الذي لا يملك فيه المهاجرون الروس المبالغ التي تكفي لشرائها يومياً، بينما يمكن شراء قطرة الأنف بكميات كبيرة وبثمن رخيص وبالتالي الحصول على المخدر المطلوب كبديل للكوكائين.

وأشار مدمن آخر إلى أنه بعد حقن السم بالوريد، يراوده شعور وكأنه تناول مادة الكوكائين.ففي اللحظات الأولى يشعر بنشوة ولكن سرعان ما تنتهي ليبدأ العذاب. مضيفاً أنه يعرف اشخاصاً حقنوا انفسهم بـ "الافدرين" لكنهم تعذبوا بعدها ولم يستطيعوا حتى تناول الطعام وكانت نهايتهم إلى حالة أشبه بالجنون.

وقال أحد المدمنين في البداية استعملت الهيروين، ولكن بعد نفاد نقودي علمت أنه بالامكان الحصول على السموم القوية المطلوبة من هذا العلاج، حيث قال لي أحد أصدقائي بأنه هنا في اسرائيل يمكن شراء أية كمية بسهولة وبدون مشاكل وبثمن رخيص.

وأردفت الصحيفة أن المدمنين يشترون «الافدرين» كمادة سائلة أو على شكل أقراص أو مسحوق ويحتصلون منه على السم المطلوب الذي يلبي رغباتهم. مشيرة إلى أن تحضير السم يتم بطرق عديدة وبسيطة وانه يمكن استخراج وجبة كاملة بديلة عن الكوكائين من عبوة تحتوي على ٢٠ قرصاً من الافدرين والتي لا يتجاوز ثمنها في السوق ٢٠ شيكلاً.

وأوضحت الصحيفة أنه بالإضافة إلى «الافدرين» الذي يستعمل كسم لدى المدمنين الفقراء من المهاجرين الروس الذين لا يستطيعون الحصول على المخدرات الأخرى، فقد لجأ المهاجرون الروس إلى استعمال بدائل أخرى أكثر خطورة، كباقات زهور الخشخاش التي يستخرجون من بصيلاتها وسيقانها مادة الافيون ويحقنون انفسهم بها في الوريد.

وبسبب تزايد عدد المدمنين الإسرائيليين الذين يراجعون مركز معالجة الادمان، اتجهت انظار السلطات الاسرائيلية إلى اقامة قرية اسمها «قرية الادمان ومكافحة المخدرات» حيث اجتمع الدكتور حوجه جلزر رئيس قسم معالجة الادمان في تل أبيب بممثلي الصيادلة واطلعهم على خطورة الأمر، وضرورة ايجاد السبل المناسبة لمنع استعمال العلاج لأغراض التحشيش.

أما الغريب في الأمر أنه تم اكتشاف الظاهرة عندما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدداً من المهاجرين الروس بسبب حقنهم السم لفتيات غير بالغات، فيما لم تستطع الشرطة منع انتشار الظاهرة لأن «الافدرين» ليس مذكوراً في قائمة المخدرات أو السموم.

عمال "حادث" مادبا يشكون معاناتهم "للبلاد"

جرحى حادثة "القلاب" يصابون بجروح جديدة

ما زال عمال مكتب اشغال مادبا يعانون من مختلف الالام التي اصابتهم نتيجة حادث القلاب الذي وقع أثناء طريق ذهابهم لاداء واجبهم العملي في حمامات ماعين، والذي نتج عنه وفاةأحدهم وأصابة (٣٥) عاملاً بمختلف الاصابات التي تنوعت بين كسور ورضوض وجروح.

هذه الفئة التي تعتبر من العناصر الأساسية في انتاج وانجاز الأعمال الشاقة، تعرضت لسوء معاملة من قبل وزارة الاشغال العامة ومستشفى مادبا الحكومي.

"البلاد" قامت بزيارة منازل المصابين الذين شرحوا لنا حجم المأساة وسوء المعاملة التي لاقوها من قبل المستشفى ووزارتهم الموقرة.

فراس الهواوشة تحدث الينا وهو يتلمس جانبه الأيسر من شدة الألم، وقال أنه عندما ذهب في الصباح لمنطقة حمامات ماعين برفقة زملائه، وقع الحادث بعد أن فقد السائق "الفرامل" ثم جاءت سيارات الاسعاف ونقلت العمال إلى مستشفى مادبا الحكومي، مشيراً إلى أنه كان بكامل قواه العقلية التي مكنته من تمييز الاحداث التي تدور حوله، مضيفاً: «بعد أن تم تقديم الاسعافات الأولية لي، أمر الطبيب بإخراجي من المستشفى، لكن والدتي طلبت من الطبيب ضرورة أخذ صورة اشعة لذراعي الذي كان على ما يبدو مصاباً بالخلع، إلا أن الطبيب رفض ذلك، وعندما اصرت والدتي على رأيها وافق الطبيب، وأخذت الصورة التي كشفت أن هناك خلعاً قوياً في ذراعي الأيسر، الأمر الذي دعا الطبيب إلى ابقائي في المستشفى لعدة أيام.

وأشار إلى أنه لم يتمكن من الحصول على بعض الأدوية الضرورية لاتمام علاجه، بسبب عدم وجود تأمين صحي له، بالرغم من أن اصابته تعتبر اصابة عمل، وبالتالي يجب أن تكون نفقة علاجه على حساب وزارة الاشغال العامة.

اسامة السنيان قال أنه بعد مكوثه في المستشفى عدة أيام، لم يتمكن من الحصول على العناية الكافية، خاصة فيما يتعلق بالأدوية التي كان يحصل عليها من حسابه الخاص، علماً بأن اصابته كانت اثناء قيامه بالعمل.

وتساءل السنيان عن سبب ارسال مديرية اشغال مادبا، مندوباً إلى بيوتهم لابلاغهم بضرورة العودة للعمل، بالرغم من أن الجميع حصلوا على اجازات مرضية مصدقة من أطباء المستشفى، مشيراً إلى أن تصريح مدير مستشفى مادبا لمندوب التلفزيون، والذي قال فيه أن جميع الحالات مطمئنة وبخير وعافية، لم يكن صحيحاً، لأن هناك حالات كثيرة ما زالت تخضع للعلاج في المستشفى، من بينها حالة تقبع الآن في مدينة الحسين الطبية وربما لا يسير صاحبها على قدميه لسنوات طويلة.

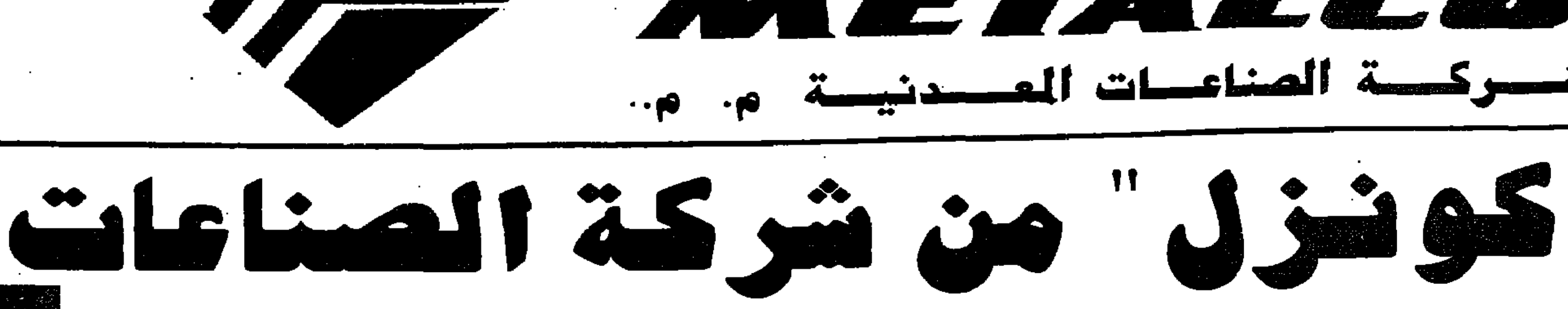
أما ماجد الزرحة، أكد أنه يعض أن قضى تسعة أيام في المستشفى وعندما تقرر خروجه منها لم يتمكن من ذلك بسبب ان فاتورة المستشفى كانت تحتوي على أرقام خيالية لم يستطع دفعها لأمين الصندوق. مما اضطره إلى استخدام الواسطة والمحسوبية حتى تمكن في النهاية من الخروج من المستشفى دون عناء.

أما فيصل الجفيرات، فقد أكد ما قاله زملاءه، مضيفاً تساؤله عن مصير التقرير الطبي الخاص بحالته والذي منحه اياه مستشفى مادبا والذي فقد كذلك بين ادراج المستشفى.

توفيا أثناء العمل

قال المدعو ي.ج.ز أنه أثناء وجوده في كراجه الكائن في الهاشمية بمحافظة الزرقاء، سمع صوت اشخاص كانوا يقفون امام محل بناشر بالقرب من محله ولدى ذهابه لاستطلاع الأمر، وجد أن المدعو حسين حسن اسماعيل،و وعمره ٣٠ سنة، ويعمل في نفس المحل، ملقى على الأرض فقام باستدعاء احد الاطباء الموجودين في المنطقة والذي أكد لهم أن المذكور فارق الحياة. وتم الاحتفاظ بجثته في الغرفة السوداء في مستشفى الزرقاءالحكومي لحين الكشف عنها من قبل المدعي العام والطبيب الشرعي.

وفي مدينة سحاب الصناعية توفي المدعو اياد أحمد عبد الله عمره ٢٢ سنة اثر اصابته من احدى ماكنات المصنع الذي يعمل به، وبالتحقيق مع المدعو موسى ابراهيم والذي يعمل بنفس المصنع، قال أنه اثناء قيام المتوفي بالعمل على احدى الماكنات، ضغط مكبس المكينة على رأسه، مما أدى إلى إصابته، وقام المذكور بارساله إلى المستشفى إلا أنه وصل متوفياً، وما زالت الشرطة تحقق بالموضوع.



"كونزل" من شركة الصناعات المعدنية م.م. ميتالكو

أول من صنع بويلر وراديتر التدفئة في الاردن

لأنها الشركة التي تمتلك خبرة ستين عاماً من شركة كونزل الألمانية، ولأنها الشركة التي وضعت هذه الخبرة العريقة في الأردن في حقبة زمنية ترنو على الثلاثين عاماً، لأنها كذلك كانت أول من صنع بويلر وراديتر التدفئة في الأردن.

شركة الصناعات المعدنية م.م ضاحبة العراقة في صناعة المراجل الفولاذية تجمعت في وحدة التدفئة المتكاملة XL لتعطي أفضل ميزات التدفئة الحديثة.

إذا قررت أن تشتري راديترات تدفئة مركزية فأي من الراديترات تختار ؟ لا شك ان اختيارك سيكون في نوع يقدم لك هذه الميزات.

راديترات مكفولة ومضمونة

بما أن راديترات رونتال مصنوعة من أنابيب مسطحة فولاذية بسماكة ١.٥ ملم ومفحوصة في الجمعية العلمية الملكية لمطابقة المواصفات فهي مكفولة لمدة عشر سنوات من أي سوء في التصنيع بالرغم من أن عمرها الحقيقي أكثر من ذلك.

إقتصادي عند الشراء وعند التشغيل

لقد اثبتت معظم مصانع راديترات رونتال في جميع أنحاء أوروبا أن استعمال راديترات رونتال الفولاذية ترد قيمتها الشرائية بعد حوالي ست سنوات من الاستعمال عن طريق التوفير بالوقود، نظراً لقلة حجم الماء في الراديتر وسرعته في التسخين.

منظم أنيق وجذاب

راديتر التدفئة هي الجزء الوحيد في نظام التدفئة المركزية الذي يجب أن يتوفر المنظر الخارجي في عين الاعتبار كونه يوضع داخل البيت ويعتبر جزءاً من أثاث المنزل، فراديتر رونتال صممت لتنسجم مع الديكور المطلوب فهي تفصل حسب الحيز الموجود وتدهن حسب اللون المطلوب في الموقع فلا داعي لعمل غطاء خشبي لإخفاء منظر الراديتر كما في الراديترات الأخرى علماً بأن الغطاء الخشبي يقلل من كفاءة الراديتر بنسبة قد تصل إلى ١٥٪.

السلامة والأمان

بما أن راديترات رونتال مصنوعة من أنابيب مسطحة ولا توجد أي نتوءات حادة فإنها سهلة التنظيف وتمنع إحتمالات الإصابات والصدمات المؤلمة والخطيرة، وخاصة في المنازل والمدارس ورياض الأطفال والمستشفيات والمساجد والمجمعات الرياضية وغيرها.

سهولة وسرعة في التوصيل والتركيب

يمكن تثبيت راديترات رونتال في أي مكان في الموقع كونه خفيف الوزن وسهل التركيب ولا يحتاج إلى حفر في الجدران، كما وأن راديترات رونتال يمكن استعمالها في أنظمة التدفئة المركزية التي تستخدم الأنابيب البلاستيكية الحرارية «ثيرموپايب» والمفاتيح ذات الوصل والفصل الاتوماتيكي «ثيرموستاتيك فالف» ويمكن وصل الراديترات بالتسلسل «نظام المونوپايب» مما يقلل من تكاليف التركيب.

قدرات حرارية كبيرة وبأعلى كفاءة ممكنة

إن راديترات رونتال هي الأولى في الأسواق الأوروبية من حيث الكفاءة الحرارية للزعانف حيث أنها صممت بواسطة خبراء ومهندسين مختصين في مجال التدفئة لتعطي أكبر كفاءة حرارية ممكنة، كما أن ارتفاع ستة امتار. وفي حالة الأماكن الضيقة يمكن تفصيل الراديتر بشكل عمودي أو أفقي بعدة طبقات.

وهذه الميزات مجتمعه لا تجدها إلا في راديترات رونتال للتدفئة المركزية من انتاج شركة الصناعات المعدنية م.م.

المرجل

تقدم شركة الصناعات المعدنية م.م راديترات بمرجل يصنع بإمتياز خاص من كونزل الألمانية الغربية بخبرة خمسين عاما في صناعة المراجل الفولانية الانابيبية. كما أن المرجل يصنع حسب المواصفات الألمانية DIN 4751/2 والبريطانية BSI 855 ومعزز بفحوصات الجمعية العلمية الملكية.

لقد صمم المرجل بثلاث ممرات للغاز وغازات الاحتراق للعمل بأعلى كفاءة ممكنة لتصل فوق ٨٥٪ ويعود الفضل بذلك إلى وجود الزعانف اللولبية المصنوعة من مادة ستينلس ستيل الموضوعة بداخل انابيب السيملس المصنوع منها المراجل إن باب المرجل مثبت بفصالات لمساح فتح الباب إلى اليمين وإلى اليسار بسهولة كما أنه مزود بدليل يسهل عملية الإغلاق المحكم.

المرجل معزول بغلاف من الصوف الصخري بسماكة ٥ سم للإحتفاظ بحرارة الماء أطول فترة زمنية ممكنة، كما أن باب المرجل معزول بطبقة سميكة لا تقل عن ٨ سم بالاسمنت الخفيف المقاوم للحرارة العالية لحماية الحارقة والإحتفاظ بحرارة المرجل والمرجل مزود أيضاً بلوحة تحكم من النوع الجيد تتكون من منظم للحرارة ومنظم لعمل المضخةوساعة للحرارة و جهاز امان لفصل الكهرباء عن المرجل عند حدوث أي خطأ كارتفاع درجة الحرارة فوق الدرجة المحددة. وبالمنظم وفي المراجل الكبيرة يضاف للوحة التحكم ساعة ضغط.

الخدمة والصيانة

إن سهولة فتح الباب والوصول إلى الداخل والشكل الإسطواني لغرفة الإحتراق والأنابيب من المزايا التي يتمتع بها هذا المرجل الفولاذي ليكون سهل الصيانة والتنظيف.

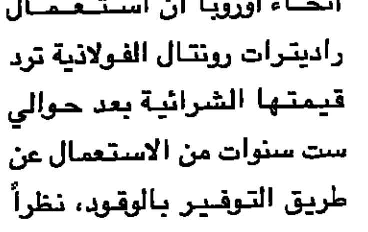
ومن خلال فتحة الفحص الصغيرة في النصف العلوي من باب المرجل يمكن مشاهدة الشعلة للإطمئنان على عمل ونظافة الإحتراق وبعد معايرة الحارقة يجب أن لا يشاهد أي دخان من مدخنة المرجل.

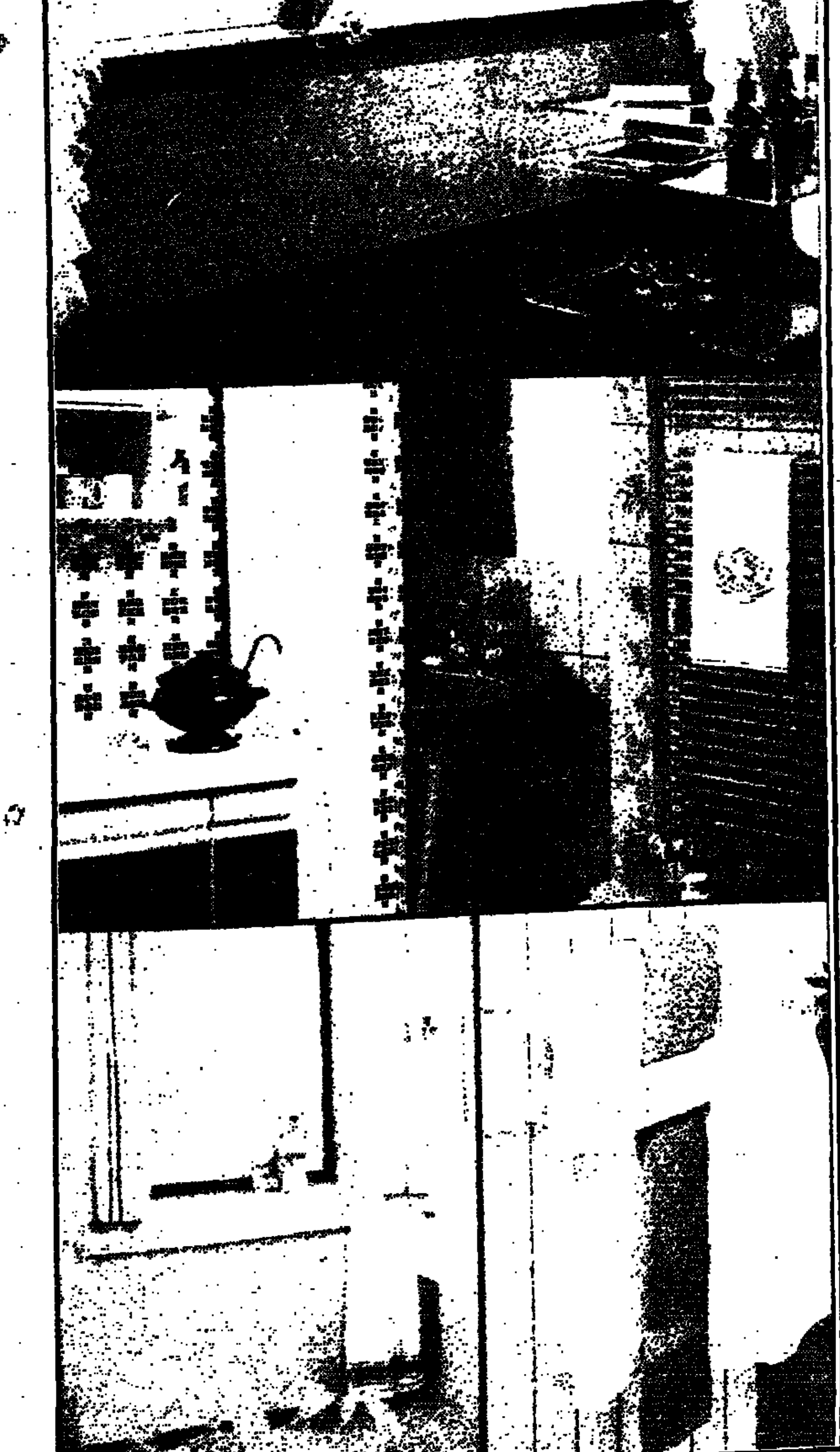
ميزات أخرى

بفضل زعانف التنلس ستيل الموضوعة في مجاري الدخان لإمتصاص الحرارة واستغلالها في تسخين الماء.

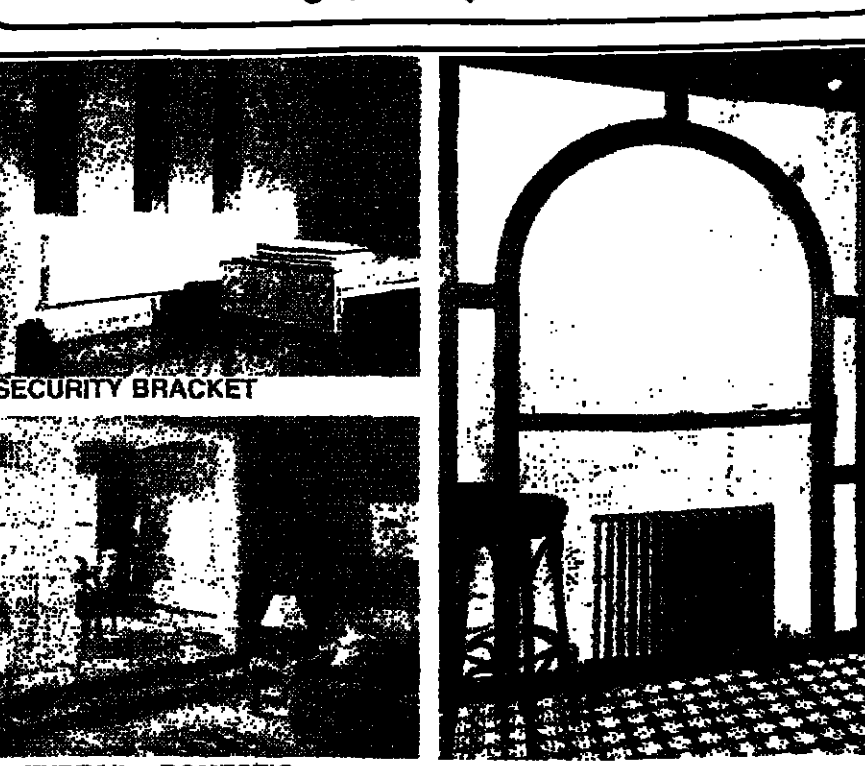
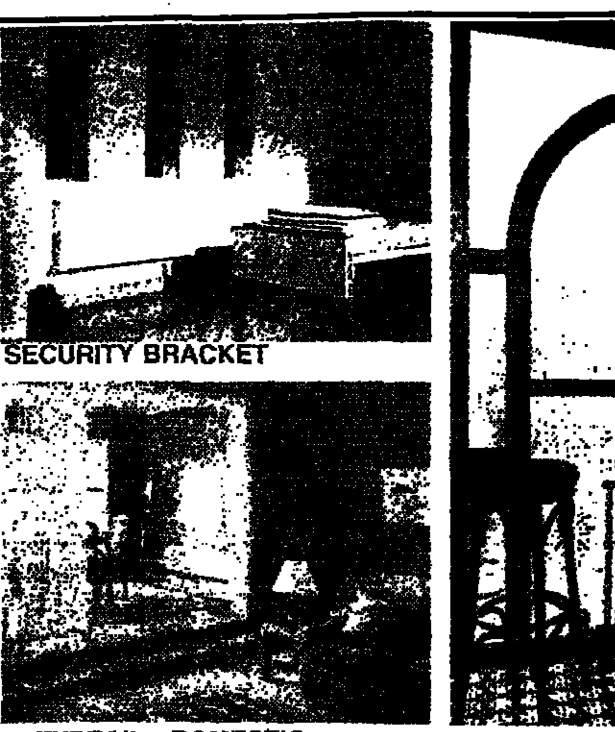
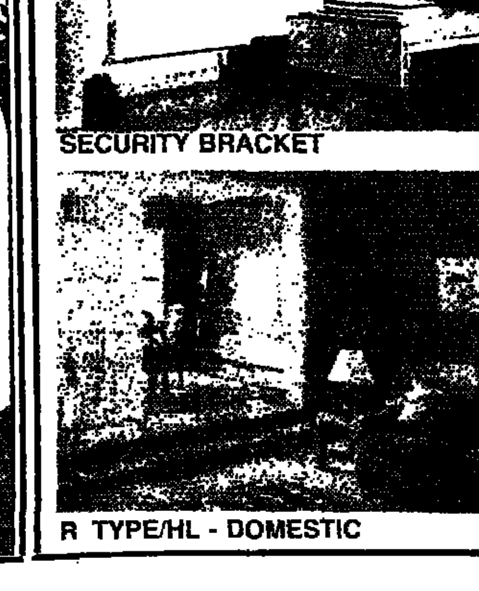
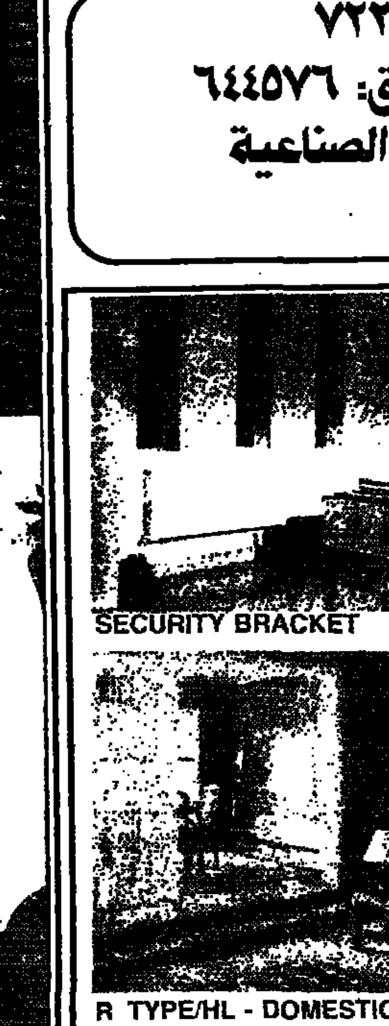
وبفضل العزل الحراري المزدوج للبويلر والسلندر للاحتفاظ بالحرارة لفترة أطول.

وبفضل وجود جهاز توقيت «إختياري» لتحديد ساعات التشغيل حسب الفترات المرغوبة ومنظم حرارة الماء



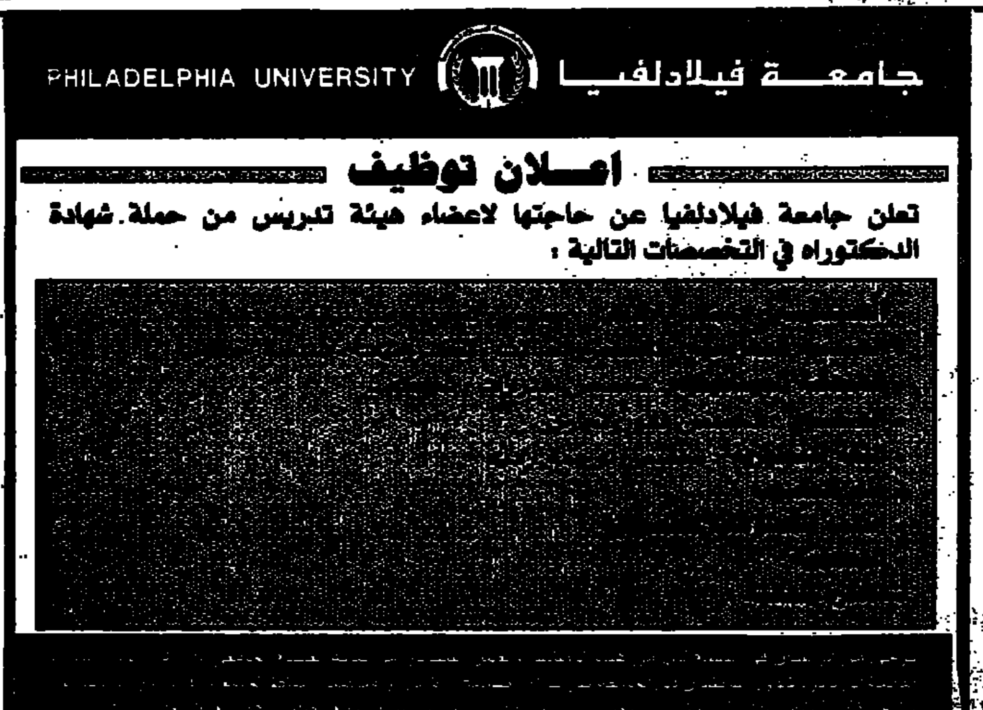


هاتف: ٧٢٣٠١٥ ، ٧٢٣٠١٦
فاكس: ٧٢٣٦٢١، ت التسويق: ٦٤٤٥٧٦
ص.ب: ١٣٤ مدينة عمان الصناعية
سحاب - الاردن



SECURITY BRACKET

R TYPE/HL - DOMESTIC

R - TYPE









API رقابة رائدة على مراحل التصنيع وتفوق في انتاج القطرات الأذنية والعينية

تأسست شركة عمان للصناعات الدوائية عام ١٩٩٠ برأسمال قدره نصف مليون دينار وتطور هذا الرقم إلى أن أصبح الآن مليون دينار كما بدأ الانتاج في الشركة عام ١٩٩٣.

ولم تأت فكرة الانتاج من أجل منافسة الشركات الأخرى وإنما تكمن في تأمين دواء ذي جودة عالية كما جاءت فكرة انشاء الشركة من خلال مجموعة خيرة من المساهمين كما أن الاتحاد العربي للمستلزمات الدوائية والمستحضرات هو الذي ينصح ويقدم استشارته للشركة في اختيار نوعية الدواء الذي يتم صنعه.

عملية الانتاج تبدأ بمراحل يتم فيها الحرص التام على انتاج أدوية مطابقة تماماً للمواصفات الدوائية المحلية والدولية، في المرحلة الأولى يتم وضع لاصق على المواد الخام لتسهيل عملية الفحص فهنالك مواد يكتب عليها بلاصق اصفر "محجوز لاخذ العينة وفحصها" وبعد فحص هذه العينة وتكون النتيجة ايجابية يتم وضع لاصق اخضر عليها يفيد باستعماله وتداوله وذلك حرصاً على السلامة والصحة.

أما إذا كانت النتيجة سلبية فيتم وضع لاصق أحمر يفيد برفض العينة ومنع استعمالها.

وتضم الشركة مختبراً كيميائياً يحتوي على أحدث الأجهزة المخبرية والعلمية باشراف مختصين يحملون شهادات عليا كما تضم الشركة ايضاً مختبراً للاحياء الدقيقة.

وبعد عمليات الفحص التي تتم على العينات تبدأ عملية تعقيم الأدوية وذلك في غرفة شديدة التعقيم بنسبة ٨٠٪.

بعد مرحلة التعقيم هذه تبدأ عملية التصنيع التي تتم على ماكينات وأجهزة متطورة ذات جودة عالية ثم تليها مرحلة التعبئة والتغليف.

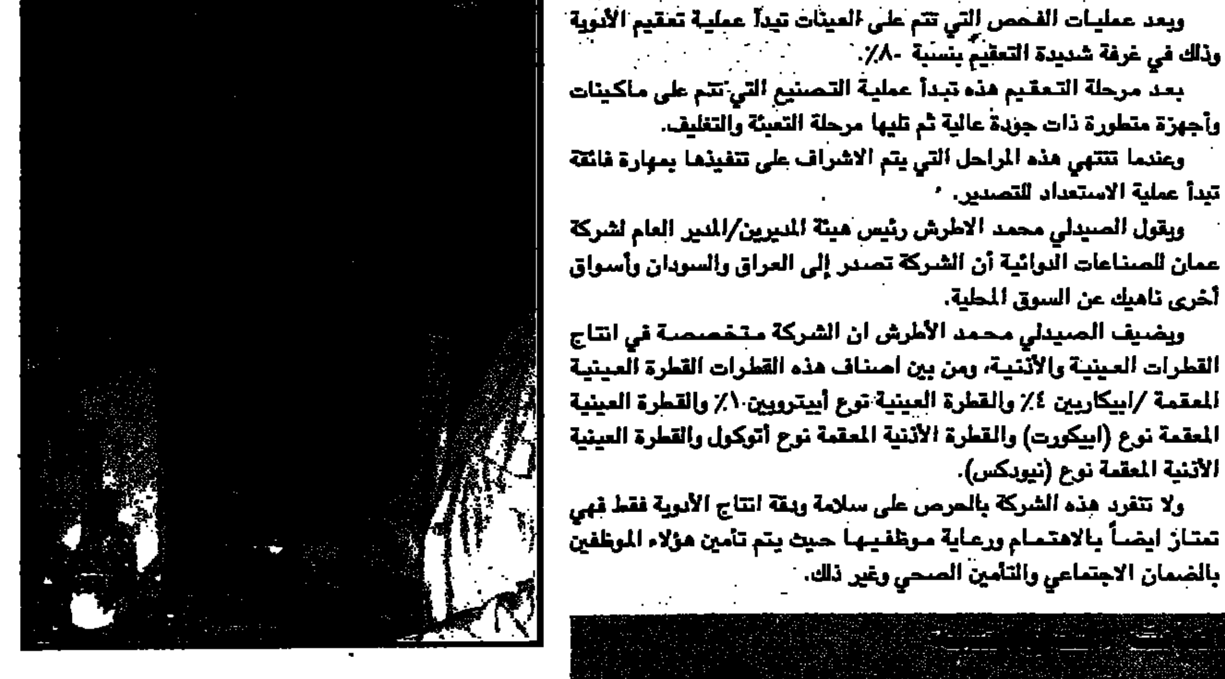
وعندما تنتهي هذه المراحل التي يتم الاشراف على تنفيذها بمهارة فائقة تبدأ عملية الاستعداد للتصدير.

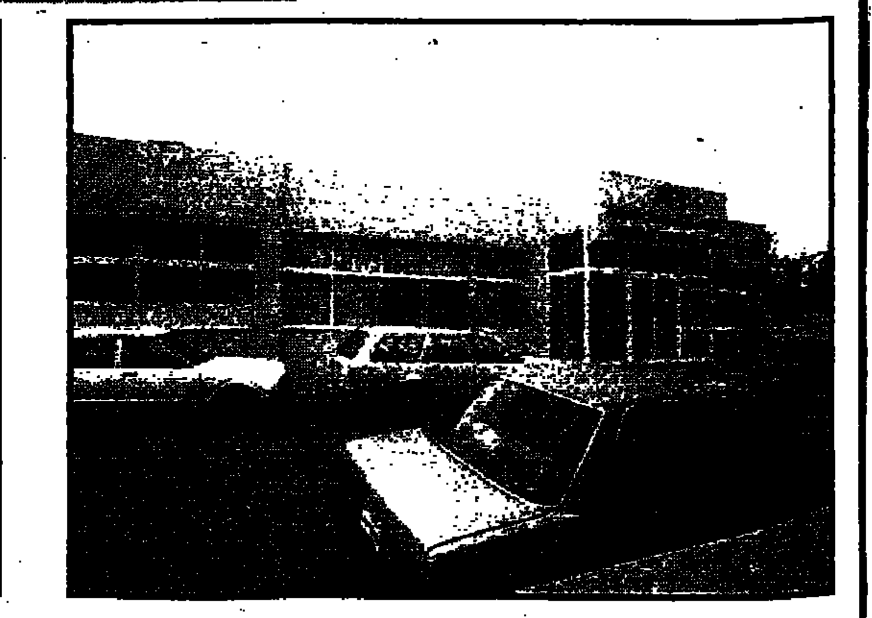
ويقول الصيدلي محمد الاطرش رئيس هيئة المديرين/المدير العام لشركة عمان للصناعات الدوائية أن الشركة تصدر إلى العراق والسودان وأسواق أخرى ناهيك عن السوق المحلية.

ويضيف الصيدلي محمد الأطرش ان الشركة متخصصة في انتاج القطرات العينية والأذنية، ومن بين اصناف هذه القطرات القطرة العينية المعقمة /ايبكاريين ٤٪ والقطرة العينية نوع أبيتروبين ١٪ والقطرة العينية المعقمة نوع (ايبكورت) والقطرة الأذنية المعقمة نوع أتوكول والقطرة العينية الأذنية المعقمة نوع (نيوبكس).

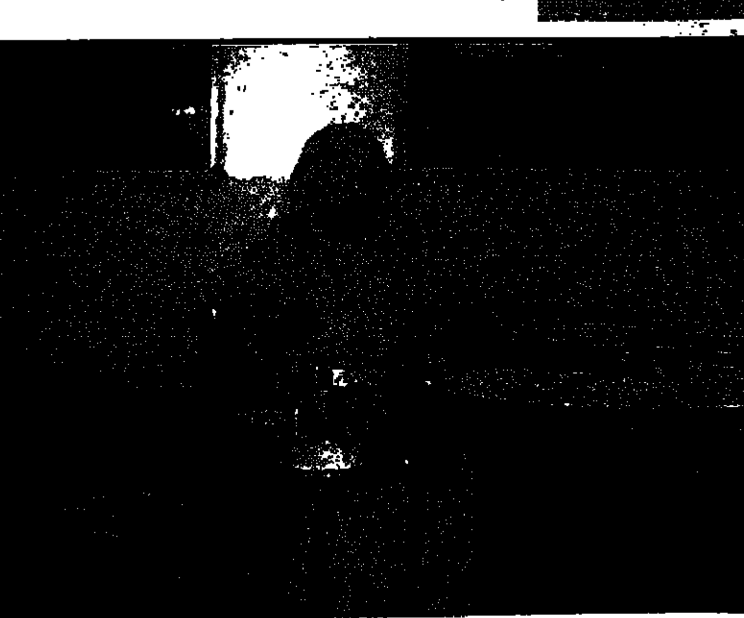
ولا تتفرد هذه الشركة بالحرص على سلامة ودقة انتاج الأدوية فقط فهي تمتاز ايضاً بالاهتمام ورعاية موظفيها حيث يتم تأمين هؤلاء الموظفين بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي وغير ذلك.


الصيدلي محمد الأطرش مدير عام الشركة


رقابة على الانتاج بشكل دقيق


مبنى شركة عمان للصناعات الدوائية


أحد المختبرات


جزء من مرحلة التصنيع

واحة البلاد

من الحكم

ترى اللسان ملكع يندعابه ... مثل الحصان اللي يبي له مصاريع
واجعل على هرج تقوله رقابه ... عقل يصرف لما يشات المواضيع

مفرح الضمني

اعداد: عطا الله عليق الهقيش و زياد أبو وندي

من الروائع

ضاعت حلولي من يدي ساعديني ... مثل العمى ضاعت عصاة تقديه
حيران والدنيا ظلام بعيني ... عطشان يشرب من غديرك ويظميه

عبد الله حمير

عين الواحة



أجمل القصائد

من عناصر الجمال بالقصيدة أن تكون قليلة الابيات كبيرة المعاني واضحة الصور. فكلما زادت القصيدة تشتت معناها وتوزع على الأبيات وفقد بعضاً من قوته كالضوء الذي كلما تجمعت أشعته وتركزت اعطت فائدة أكبر وكلما توزعت اشعته كلما خف ضوئه.

ومن ناحية أخرى فإن القصائد الجميلة نوعين ايضاً فمنها ما هو اشبه بمسلسل جميل تسمعه بالمذياع أو تقرءه في كتاب. فأنت تسمع شيئاً رائعاً دون أن ترى صورة. أما النوع الثاني والذي اعتبره قمة الابداع في الشعر هو الذي يتلقاه السامع وكأنه يرى أمامه مسلسلاً تلفزيونياً "صوت وصورة" فهذا النوع الأخير من القصائد أتمنى على اخواني الشعراء أن يركزوا عليه في اشعارهم وأنا متأكد بأنه سيطيب لهم وللمتذوقين الشعر، وأن لا يتجاهلوا الاختصار في عدد الابيات ليوصلوا المعنى والفكرة في اقل عدد من الابيات لان الرغبة بدأت عند الجميع في هذا العصر قراءة كل ما هو قليل ومفيد.

عطا الله الهقيش

ما أجمل المشاعر حين تتبلور داخل الشاعر لتناجي المحطات التي تمر بها الحياة من سهر وعمل وصداقه.. الخ لتكون اسئله تدور بمخيلة الشاعر تفرز الابداع الخيالي بالاصاله الشعرية فلنتابع شاعرنا المعروف على سحيمان الهقيش مع هذا السؤال.

ما هي فوائد السهر ؟

اتراجع احسابك عقب هجعة الناس
تعيش به لحظات خلوه لحالك
تصدق مع نفسك ومع صدق الاحساس
وتعمق التفكير مع من بدالك
ترحل مع اجناس وتنزل مع اجناس
وتطلق عنان الفكر صوب ارحالك
لي بالسهر وقفه وسجه وهوجاس
ونظرات ما بين الامل والمهالك

لحظة .. داخل وطن

● زياد أبو وندي

مما لا شك فيه أن مجتمع الريف والبادية في الأردن مجتمع قائم بعاداته وتقاليده العريقة ومرتكزاً على دعائم طيبة بدأت تتلاشى في مجتمعات أخرى مشابهة لمجتمعنا مع أنها أقل مدنية قياساً مع الأردن.

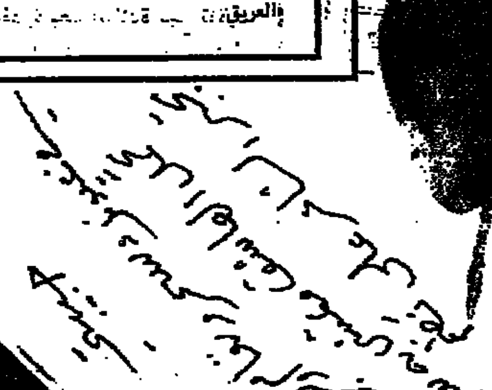
في نقاش دار بيني وبين أحد الزملاء حول صفحة البادية قال بأنه يرى أن تلك الصفحة باتت ضرباً من التخلف ولا يتناسب وجودها مع المستوى المدني الذي تعيشه الأردن، ورأى الزميل هذا إستقاه من خلال بيئة معينة جعلته يشعر بأنه لا يوجد في الأردن مجتمعات أخرى وجد أهلها في هذه الصفحة أرضاً خصبة للتعبير عن خواطرهم ومتنفساً أبيأ لإبداعاتهم المختزنة داخله من خلال الواحة، وقد بدا لنا هذا الأمر جلياً من خلال الإتصالات الهاتفية والمئات من الرسائل. هذا فضلاً عن قناعتنا الأكيدة بنجاح الصفحة التي أصبحت نافذة تطل على مجتمعنا الأردني العريق.

وإلى الذين يعتقدون بغير ذلك نقول أن أبناء الريف البادية لا يريدون أن يكون لهم كل شيء بل يريدون أن يكونو هم لكل شيء ويريدون أن يمتزجوا بالمدنية وربما يعيشون جزءاً منها ولكن دون أن يتلاشوا بها وتختفي معالمهم أو أن يكونوا جزءاً من مظاهرها، فإبن البادية بات الآن طبيباً ومهندساً ومحامياً وعالماً..الخ وكلاً من هؤلاء لا يجد خجلاً في أن يسوق أغنامه ويرعى بها.

نريد أيها القراء الأعزاء من خلال هذه الواحة أن ندون تراثنا الذي يتخذ من صدور العجائز خزائن له، خوفاً عليه من أن يندثر كما إندثرت العديد من عاداتنا الطيبة داخل دهاليز المدنية. ونريد أن نعمل بإخلاص وتفاني من خلال جميع وسائل الإعلام لإحياء هذا التراث وإنعاشه وإحياء روح الشباب فيه فكانت بالفعل البرامج التلفزيونية والإذاعية وصفحات البادية في صحفنا المحلية لتصب كلها في هذا الهدف والتي لاقت الأعجاب من جميع المتتبعين لها على مستوى المملكة وخارجها.

كما نريد لهذا التراث أن يرافق "البدلة" و"الكرافاته" فليس هناك أجمل من هذا التراث الذي هو محط فخرنا وإعتزازنا بالمرافقة وليس هناك أجمل من كلمة "يا هلا" وتفضل" وابشر" و" الله محييك" وهي تواكبنا الى أن تقوم الساعة فتعالو معنا يداً واحدة نخدم هذا الهدف وصولاً إلى مجتمع أكثر رقياً وأكثر حضارة ومدنية ولكنه في نفس الوقت أكثر تمسكاً بالماضي والعريق.

صورة وصدى



شعر

عطا الله الهقيش

من يوم سافرتي وانا تقل مسجون ... كلي سجين إلا أساي وحنيني
ولا أرتاح فكر في محبتك مرهون ... ولا جفت دموع القلم في يميني

الــــوداع

جريح القلب - الجيزة.

تم الوداع وهلت العين دمعات
يا مصعبه من موقف عند الاثنين
اقفت عني واقفيت واطفيت شمعات
شمعات حب الزين نوره يقدين
هي تلتفت وانا التفت والفرح مات
خطوات تنقلها وتشير بالايدين
لما اختفت عني وطحت عتاهات
[illegible] والشقا للشقيين
وجريت رجليني ومسكت [illegible]
[illegible] قلبي يبكين
اسمع لقلبي بين الاضلاع حنات
والقلب [illegible] يخلين
ووصلت للمرقاب من عقب ساعات
وارقبت [illegible] [illegible] يراعين
وراقبت نور العين واعيش حسرات
[illegible] [illegible]
حبه ملكني [illegible] [illegible]
وانا وياها مع بعضنا [illegible]
ضروف عن وصلة تحدن صعيبات
واطلب منك يا عشقتي لاتباطين

كلمة وتعريف

العطوة

وهي المهلة التي يعطيها أهل المجني عليه سواءً في حالة القتل أو الدهس أو المشاجرة التي تسفر عن كسر بالعظم أو جرح أو ما شابه ذلك بحيث تقوم جاهة من طرف محايد عن الجاني و تذهب إلى أهل المجني عليه وتطلب منه أن يعطيهم عطوة بوجه فلان من الناس يكفل عدم اعتداءهم على الجاني لحين تجديد العطوة أو الصلح وتكون عادة ثلاثة ايام في البداية وهذا غالباً ما يتم في حالة القتل. ثم تجدد بالمدة التي يوافق عليها أهل المجني عليه وهكذا يتم تجديدها كلما انتهت حتى يتم الصلح وتسوية الأمور بين الطرفين

الكـرامـة

حمود حويسان العنزي - الخالدية

كرامتي اصونها بعزة النفس
واصون نفسي من عناها بنفسي
أنا ولدت اليوم مثلي ولد امس
ما فيه داعي اخضع لظلم يلسي
بصمت بالعشرة ووقعت بالخمس
اني مع الهاجوس لصبح ولا امسي

البطالة

عاطل عن العمل/عمان

خطميني يا بطالة واقتليني
ما يشرفني اعيش بلا كرامة
انا من دون العمل لا ما يبيني
لو هو شخص دون قيد ولا اقامة
مالي شاغر للعمل ينشل يميني
اردني ماله عمل شنهو مقامه
لو سمحتي يا بطالة علميني
منهو دسك في وطنا وش مرامه
اتعبيني بالتفاكير اسهريني
يا بطالة وينك انتي من الشهامة
يا بطالة اشكرك لو تدفعيني
انتحر واموت خالي من الملامة.

(مثل) الرغى بعد الهدير عيب

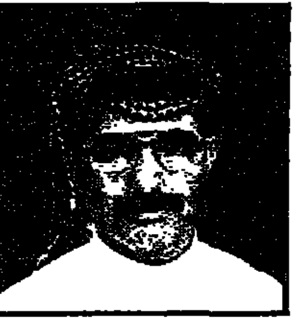
والرغاء هو صوت يصدره البعير في حالة استسلامه أما الهدير فهو صوت البعير نفسه ولكن بنغمة غير الأولى وتصدر منه مزمجرة وهي دليل قوة.

وهذا المثل يقال لمن كان يهدد ويتوعد ثم فجأة يستسلم ويصبح في حالة ضعف بعد تلك القوة.

اما دلالته فإن الانسان الذي لم يكن متأكداً من تنفيذ تهديده ووعيده فمن الأولى به أن لا يهدد ما دام لا يستطيع ان يفي بكلامه ولا يمتلك القوة التي تخوله بتنفيذ تهديده.

عادات وتقاليد

الوقوف عند الكلمة



بقلم : إبراهيم ارخيص الزين
البادية الوسطى

ساجر الرفدي شاعر وفارس وهو من الرجال المعروفين والمشهورين. قدر له أن يغزو هو وعشيرته على احدى القبائل وغنموا من حلالهم غنائم كثيرة كان من ضمنها رعية غنم نعاجه وعندما قام بتقسيم الغنائم على قومه جاء رجل من القبيلة المسلوبة وقال له الست ساجر الرفدي فقال نعم فقال الست القائل:

ماني معودها لكسب الشواوي
ولا رددت فرق البقر بالزوية

فقال نعم.

فقال: لماذا لم تفي بكلامك وقد أخذت شويهاتي من ضمن الغنائم فقال له الحق معك ونادى على قومه وقال أعيدوا جميع الغنائم الى اهلها فلن نأخذ منها شيئاً.

وهكذا كان رجال البادية أمثال ساجر الرفدي يحافظون على مصداقيتهم ويفون بكلامهم ويلتزمون به.

«وما أحوجنا في هذا الزمان لرجال من أمثال ساجر الرفدي».

بريد القراء

● الصديق العزيز محمد فناطل المجليا/سد السلطاني: وصلتني رسالتك واشكر لك إطرائك الجميل بالواحة وقصيدتك في طريقها للنشر. كما ابلغك بتحيات الاستاذ نايف الطورة واعجابه بقصيدتك.
أبو فالح الهقيش: الرجاء ارسال اسمك كاملاً وارسال حلول الالغاز معها. لنتمكن من نشر قصائدك والغازك.
● فريح معوش: قصيدتك في طريقها للنشر وشكراً لمتابعتك.
● بسام الحناحنة: نشكر اهتمامك بالصفحة ونقول لك «سبق السيف العذل»
● أحمد الشمري وإبراهيم الزين: شكراً لمراسلاتكم وستنشر قصائدكم قريباً إن شاء الله مع الشكر.
● للبرقعة: ما زالت الردود تتوالى على قصيدتك ونرجوا تزويدنا بما لديك من الشعر فاهلاً
● محمد علي عثيمان / المفرق: قصيدتك في طريقها للنشر وشكراً للمتابعة .
● أحمد الكور/ عمان: نأسف التأخير وقصيدتك في طريقها النشر وسريعاً

لغز

حل اللغز الماضي هو «الرصد»

وارسل الينا بطلة السيد أبو فالح الهقيش كما أرسل الينا اللغز التالي:

انشدك عن حاكم وما لحكمه حدود
حكمه شديد وفيه جور وظلامه
يا ما حشم ناس وياما ظلم زود
وياما لبس يا فلان ثوب الملامه
من أول الدنيا والمعين موجود
من نور آدم حتى يوم القيامة

عند الغروب

ردأً على قصيدة المبرقعة

قال الذي قوله نظيف من الزور
واضح كلامه والمعاني بعيده
من فيض جاشه سطره آخر التور
عند الغروب وسجل [illegible]
اهديك من عندي تحيات و[illegible]
عندي خبر [illegible]
يم العيون اللي بها الموج [illegible]
يللي وري [illegible]
سافرت ببحور وتولعت [illegible]
ما شفت [illegible]
وختامها هرجي بعيد [illegible]
يا الله عسى يجعل حياتك سعيدة

أحمد حمدان الشمري
الزرقاء

مشـــط وشــــال

على حد [illegible] وخمس اطفال ... وعلى حد الظلام اشعل يدي عصفورتين وشمس
[illegible] اشكال [illegible] مره صراخ اقوى من الحكمة ومره همس
[illegible] طبيعة نفس
[illegible] أمس
[illegible] وه منك نزلت انزل [illegible]
[illegible] الشمري

[redacted]



همسات دافئة

«ضياع»

قال ...
من يستبدل احزاني
من يستبدل روحي
– هذي المملؤة شعراً–
من يستبدل وجهي
من ...
من ...
وقف امام المرآة
لبس قناع
خلع قناع
لبس
خلع
خلع
لبس
حتى ضاع

عماد حسن

قلبي

يا قلب لماذا تحجبك الأحلام المكتظة بالوهم
ولماذا تغتال العين الدمع، وتترك وشماً فوق النسم
قنديلك ضاع ومات الضوء بموج الظلمة مغموساً بالعتم
وخيال الباطل قبلة أحلام الرابين بعمق الوخم
يا قلب تعال أريك الظلم بلفظ الضاد ورأس القلم
تركوك مدينة أحزان منها الأيام تهب كريح الرمم
ووسادة عزك نبحوها باعوها كصور القدس لكل الأمم
وقلادة شعر الحرب نثروها حقداً في نيل البهم
يا قلب تبلد احساسك حتى صرت على الدربين عدو النغم
فتعال أريك الذل يآخي البواب قويا كالجذع بساق البطم
وتعال أريك الاحباب بباب الاسراء ودار الشمم
هل تعلم أن الانذال أناخوا وبساح القدس سنام الصنم
ها هم فوق الجيفة قد أكلوا الآيات وثوب العلم
يخشون المؤمن مذعورين وعلى الأنياب دماء الرأس وأثر القدم
يخشون الزند المفتول ينكرهم بسيوف صلاح وابن الخطاب وذل العجم
يتقزم أشياه الأشباه كذبابة كانون في البرد بطل الهرم
يتسول معظمهم خبز الافكار من الأحبار وزاد التخم
ويصول بسيف من خشب الاعداء بباب الحرم
والذئب بأرض فلسطين يتغذى عين الاطفال ونقع اللحم
ويقول سلاماً، والقوة فوق الرأس كسيل عرم
اقرأ فاتحة القرآن فالعرب أناخوا الحرب بحضن العدم
ركعوا فوق الاقدام كذيل والدب بعمق السخم
صاروا سلة حلوى للعراقين وكل قراد الخيل بسوق اللمم
والاقصى يتدثر بالذل وقبته تروي للطفل خراب النمم
ويهودا فوق القدس كنسر جارح وهم كذباب السيف المثلم.

وسمي عايد

سلامي مع الطيور

أيها الطير سلم على حبيبي
وقل له أن اشتياقي غريب
من مدة لم يغمض لي جفن
وأنا حائرة بين الوادي والسهل
متأيا الذي جعل ليلي نهارا
ونومي سهارا.
آه آه أيها القلب على ما جاء بك
إصبر لعل الأيام القادمة لك
هجرني حبيبي وتركني وحدي
ولم يقدر مدى تعبي له وسهري
تمزق قلبي حزناً وألماً على الفراق
وبحت عيوني الأحزان والاشتياق
متى ستصل سفينة الحب الهادىء
لتجمل أيامي هناء صادق
ليخضر قلبي وتنبت الأزهار
ويغيب الليل ويشرق النهار
ليغيب الحزن والأسى
ليشرق الفرح والمنى
ذبلت عيوني من السهر
وحزن قلبي من الأسى والقهر
هيا يا ليل أغرب ليأتي النهار هيا يا ظلام
أغرب ليأتي الضوء والظلال

سمر بسام الدرايسة/ الأزرق الشمالي

[redacted]

بريد القراء

روح الحب انت

حبك يا حبيبتي سحر
شعاع نور
في الظلمة انتشر
روح الحب انت
والقلب بك انتصر
سكون الماء أنت
وخريرينبوع
إذا انهمر
هو انت
لأيامي السود قمر
لحن جميل أنت
ومتعة النظر
اشراقة الفجر انت
والصمت عند السحر

أحمد رمضان/كلية الزرقاء الأهلية

وحدة

وحيدة اعتدت العيش وحيدة.. والرحيل وحيدة بدون وداع اعتدت أن أحمل اليأس في حقائبي واجمع الآلام في قلبي وارحل.. اعتدت الظلام... اعتدت الرحيل والصمت الدائم

اعتدت أن تكون الاحزان رفيقتي.. والدموع صديقة وحدتي.. اعتدت أن اقاسي شقاء الدنيا وكأنني المسؤول المتسبب في الشقاء

اعتدت المأساة والآلام.. ولكم يشقيني الابتعاد فأنا لو ابتعدت إلى اقاصي الدنيا .. لن أنسى تلك الأيام.. أجل قررت البعاد.. ورهنت حياتي لذكرى لا تمحوها الأيام.

عاشقة الرحيل

أغنية مشتاق لك

مشتاق لك يا عمري يا أحلى زمان مشتاق لك ويشتاق لك كمان وكمان
مشتاق لك وقلبي بالشوق مليان مشتاق لك ويشتاق لك بكل الحنان
مشتاق لك
مشتاق لك يا بلسم ضنايا وجروحي مشتاق لك في فرحي مشتاق لك ويشتاق لك في نوحي
مشتاق لك دايما فين ما تروحي مشتاق لك ويشتاق لك تملي يا روحي

الشاعر الفنان عصام عبد المنعم عبيه

طبيبك



الأدوية وحليب الأم



أنا أم لطفل رضيع، أشكو دائماً من الإمساك فهل للأدوية التي تتعاطاها الأم كالمليّنات تأثير على حليب الأم، وكذلك أشكو من نزول سائل أصفر قبل الحليب من ثديي عند إرضاع طفلي، فهل لذلك السائل أي ضرر على طفلي؟

ز.ع/عمان

من المعروف أنه قبل إدرار الحليب ينزل سائل اصفر، "حليب المسمار" وهو مفيد جداً للطفل، من حيث تغذيته وتليين أمعائه فلا خوف من هذا السائل، ولكن الخوف من تعاطي الملينات التي تفرز في الحليب، فتؤدي إلى إسهال الوليد، كما أن هناك خوفاً من تعاطي الأدوية المخدرة بعد الولادة فهي تؤثر على كمية الحليب ولذلك يجب الإقلال منها بقدر الإمكان، ويجب حتى يظل إدرار الحليب مستمراً أن تبتعد الأم عن القلق والخوف والانفعال والاضطراب النفسي، فإن هذا من شأنه أيضاً أن يؤثر على كمية الحليب. ومن اللازم تناول السوائل بكثرة. وكذلك الحلبة فهي تكثر من الحليب، ويجب أن تعلمي يا سيدتي أن الرضاعة تساعد الرحم في طرد محتوياته بعد الولادة، وكثيراً ما تشكو المرضع من بعض التقلصات في منطقة الرحم عند وضع الطفل على الثدي نتيجة لذلك.

[redacted]

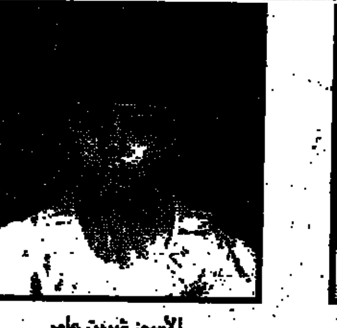
رغم أن هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الأولى، فإن الرسم (أ) يختلف عن الرسم (ب) في عشرة أشياء فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟







عصافير البلاد

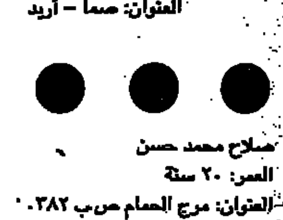


الأسم: هاشم جودة أبو دلال
العمر: ٨ سنوات

الأسم: شرين عامر
العمر: ٣ سنوات

الاسم: فاروق عمر القريوتي
العمر: سنة ونصف
الهواية: الرقص

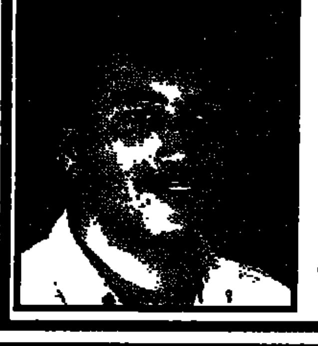
هواة المراسلة



الأسم: محمد النمرات
العمر: ٢٢ سنة
العنوان: صما – أربد







صلاح محمد حسن
العمر: ٢٠ سنة
العنوان: مرج الحمام ص.ب ٣٨٢٠

[redacted]



١– كن صديقي – ماجدة الرومي
٢– يتمنى لك – لطيفة التونسية
٣– عذبني زماني – كاظم الساهر
٤– أنا الأصدق – أصالة نصري
٥– ولا هزني صوتك – مدحت صالح
٦– كل يهون – هاني شاكر
٧– يا أبو الريش – علي الحجار
٨– أصعب بكي – أنوشكي
٩– وحياتي عندك – نوال الزغبي
١٠– وحشتني واشتقت ليها – كناري

[redacted]

حفرة على الشاطىء

إصطحبت الأم طفلها الصغير الى شاطىء البحر من أجل التنزه وحينما همت الأم بالعودة، كان طفلها يملأ المكان بالصراخ، فانتبهت له احدى السيدات وذهبت إلى الأم وأخبرتها أن طفلها يبكي، فقالت الأم: لقد حفر حفرة صغيرة على الشاطىء ويريد أن يأخذها معه إلى المنزل.

فتنة في المكتب

مشكلة وحل

أنا زوجة سعيدة، ولكني في المكتب أشعر بانجذاب نحو رجل أو أكثر من زملائي الرجال، الشعور لا يدوم طويلاً، إلا أني لا أعرف سبب هذا الشعور، أو هذه النزوة العابرة، فهل هي أمر طبيعي؟

القارئة (س.هـ).

الإعجاب وليد إنجذاب إلى شخص. وقد يبلغ درجة اعطائه الشكل المثالي. لأنك لا تعرفينه جيداً. وكونك متزوجة لا يعني أنك فجأة اصبحت عمياء العينين جامدة الشعور لا ترين محاسن الرجال الذين تلتقين وتزاملين والإعجاب شعور يخالج المتزوجة وغير المتزوجة، ولا ضرر منه البتة على المرأة الفاضلة المتعلقة بزوجها فإنه يدل على حس مرهف، وتمييز بين الجمال والقبح، أو بين إنسان له قدرة، وإنسان عديم القيمة.

وما بقي هو الفصل بين الإعجاب والحب كحبك لزوجك الذي صمد في وجه الوقت والألفة، وحافظ على متانته وقوته.

المحررة.

همسة

لحظة يفيض الشوق
ويمتلىء الفراغ به
ويمر في مخيلتي
شريط ذكريات
من عبق الشذى
وتحملني ترانيم الماضي
فوق حدود الحلم النوراني
ذات يوم
كان القمر يتلو صحائف
عمر امتد لحظات
يوم التقينا روحين
صافيتين، وصعدنا
حتى لامسنا الثريا
فكان العمر اللحظة
ولحظة العمر

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

افقيا:

١– كاتب عباسي – بئر
٢– عاصمة أوروبية – فنانة عالمية راحلة.
٣– حبس – تنسق – أحرف متشابهة
٤– أبيهم – دخل – فضاء
٥– ثخمن – من الطيور التي ترغب بها القناص
٦– حفظها – زوج – اداة نصب
٧– حرف جر – احرف متشابهة – شجاع وجرىء
٨– يحترم – لحتجبوا
٩– للنفي – من الحجارة الكريمة – تشترع
١٠– التأوه – ضمير منفصل – يسقط
١١– لاعب دولي في كرة القدم
١٢– عاصمة أوروبية – جعل الشيء في عهدتها وضمانها

عموديا:

١– من الخلفاء العباسيين – حر النار
٢– من الولايات المتحدة الامريكية
٣– نظير – ظهر – رجاء
٤– زجرة – مدينة في هولندا
٥– من الاشهر القمرية – قرع
٦– يسطو – حصل عليها
٧– رئيس عربي
٨– من الزهور – برق – مكان مرتفع – حرف نداء مختص بالندبة
٩– موضع في فلسطين انتصر فيه بيبرس على المغول سنة ١٢٦٠ – ينقل الحديث بقصد الوشاية
١٠– وعاء للخمرة – تقيد واحتباس
١١– من أشهر ادباء فرنسا
١٢– عاصمة بحرية – يقاربها

كلمة السر

ه	ذ	م	د	ح	ا	و	م	ب	ع
ب	ع	ا	ق	ه	ا	ط	ع	ت	ا
م	ط	س	ت	م	ل	ا	ه	س	و
ت	ا	و	ل	ا	ن	م	ك	ل	ي
س	ه	ل	ج	ا	ت	ا	ب	ل	ل
و	ع	ع	ت	ر	ك	ه	ي	ا	ؤ
ل	ب	ع	م	م	ش	ل	ص	ق	د
ا	ة	ل	ا	ل	ل	ه	ن	ق	ل
ل	ت	م	ر	و	ا	ع	د	م	ا
ى	أ	ب	ي	ا	ل	أ	س	و	د

حبة واحدة:

ذهب متسول إلى أبي الأسود الدؤلي واستعطاه فاعطاه حبة تمر واحدة، فقال له المتسول: جعل الله نصيبك من الجنة مثلها.

كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطع واحد وأربعة حروف.

حل كلمة السر العدد الماضي حدائق.

حديث النجوم

الحب يطرق بابك فافتح له الأبواب والنوافذ، الفرص أمامك كثيرة جدا. كن مرنا في التعامل مع المواقف الصعبة والحساسة.

اسبوع مناسب لممارسة التمارين الرياضية. ابتعد عن السهر وتناول الحلوى والنشويات ابتعد عن القلق فالامور تسير بشكل جيد.

أسبوع مناسب للتعويض عما فاتك في مجال تعلم المهارات حاول أن تركز جهودك هذا الاسبوع على التقاط الاشارات المقبلة اليك من وراء البحار.

اسبوع جيد على الصعيد المالي والعاطفي. ركز أكثر على الاستثمار العقاري. اسبوع جيد لعقد الصفقات ولا تندفع كثيراً وراء احلام.

ابدأ العمل فورا وركز جهودك على المتاح والمتوفر لا تكترث بما يثار حولك. أنت شخص مرح وله شخصية قيادية وسوف تنجح إن شاء الله.

اسبوع مناسب للبدء في التحضير للدراسات التي وعدت نفسك بها. حاول التركيز على الاسود والابيض في ألوانك وابتعد عن الاحمر والبني.

اسبوع مناسب للسفر. وخاصة لاولئك المتعبين، مفاجأة في الطريق اليك، اختر اللون الرصاصي من بين تشكيلة الالوان التي تعرض عليك.

حاول أن تتحلى بالصبر خاصة هذا الاسبوع. انت شديد الحساسية وربما يؤدي ذلك إلى ارهاقك عصبيا، ابتعد عن اللون الاصفر والبني.

انتبه لما تقوله هذا الاسبوع، أنت محاط بالحاسدين وعليك التفكير مرتين قبل أن تتفوه بأي شيء أعمل على زيادة دخلك بالعمل المتواصل.

ربما تقوم برحلة قصيرة، حاول أن تهتم بمظهرك أكثر. منافع مادية في الطريق اليك. الرقم ٦ مناسب لك هذا الاسبوع.

حاول أن تقلل من أكل الحلوى والنشويات. الاربعاء مناسب لتنفيذ برامجك التي وعدت بها الأخرين. أعمل على نسيان ما تسمعه من الآخرين.

حاول أن تقرأ ما بين الأسطر ولا تأخذ الأمور على علاتها. أنت محظوظ هذا الأسبوع على الصعيد المالي والعاطفي. مفاجأة متوقعة يوم الاثنين.

شيء تقوله الكاميرا



من برّه رخام ومن جوّه سخام

ملايين الدنانير تنفقها الحكومة سنوياً من أجل خلق مدينة نموذجية في العقبة.. مدينة على عكس مدن الأردن الأخرى من فئة "علب السردين".. مدينة شوارعها نظيفة.. ساحاتها نظيفة.. بيئتها نموذجية تتوافق مع مؤتمر البيئة وتضرب "خرق" الأوزون "بالصرماية" .. ثمة مؤسسات في العقبة مضاءة ليل نهار لتوحي بالانهماك في العمل.. ثمة في العقبة مؤسسات ودوائر أعلنت الحكومة أنها فصلت للعقبة وليس لاشخاص، مهمتها تنظيم العقبة والمحافظة على بيئتها لاجتذاب السياح والزوار للشاطيء اليتيم في الأردن.. ثمة مؤسسات أصبحت امبراطوريات تحكمها وتديرها فئة المحاسيب وذوي القربى والحظوة في حكومات أصبحت كلها من فئة المحاسيب والاصدقاء.

هذه اللقطة من ذات المدينة التي عجزت الملايين عن أن تجعلها المدينة النموذج !! هذه الصورة من ذات المدينة التي نتوقع لها أن تكون الأولى في مرحلة السلام والأوهام من حيث عدد الزوار أو من حيث النظافة التي تدعي.

هذه الصورة هي لساحات العقبة الداخلية التي لم يشملها كرم المسؤولين القابعين وراء حواجز ضخمة تغلق مكاتبهم وتحميهم من عيون أبناء العقبة أو العاملين فيها.

هذه الصورة عن الشوارع والساحات التي لا تقع عليها أعين السادة المسؤولين، الذين يقففون من دخول مثل هذه الساحات لشراء حاجياتهم لأن ثمة من يقوم بهذه المهمة من السواقين والعمال الذين لا يجد المسؤولون هناك ضرراً من أن يقوموا ببعض المهام المنزلية ايضاً !!

قمامة وبقايا خضار هي ما يزين ساحات العقبة الداخلية.. المدينة التي أصبحت "من برّه رخام ومن جوّه سخام" لكثرة الإطارات التالفة فيها والتي تنتشر مثل البثور الجلدية هنا وهناك. ولكثرة انبعاث الأتربة والغبار من صوامع الحبوب وميناء شحن الفوسفات، والموانيء الأخرى.. هذه الصورة هي هدية المسؤولين عن البيئة والنظافة لأبناء العقبة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى الأسواق والشواطيء التي يرتادها السادة المسؤولون هناك !!



ماما هدية: أطفالي أصبحوا من كبار المسؤولين

عرفها الأطفال باسم "ماما هدية" من خلال البرنامج الإذاعي "دنيا الأطفال" تحبها الأطفال وأحبتهم. فتحول هذا الحب إلى إرتباط روحي بينهم لدرجة أنها تقول عن الأطفال بأنهم حياتها ولا يمكنها أن تعيش دون وجودهم.

السيدة "هدية منيرة" كرست حياتها للأطفال وتمكنت من أن تفوز بصداقتهم ربما لوجود نغمة في صوتها قريب من قلوب الأطفال وتعتبر "هدية منيرة" من السيدات القليلات اللواتي نجحن في مجال برامج الطفولة وهي تعلل سبب هذا النجاح بالمصداقية العالية في تعاملها مع الأطفال إضافة إلى صدقها بمحبة الأطفال. فالطفل - كما تقول - يشعر بالإنسان الذي يحبه من طريقة مخاطبته وتعامله معه.

بدأت العمل في البرنامج الإذاعي "دنيا الأطفال" على مرحلتين الأولى من عام ٥٩ - ٦٥ والثانية من عام ٧٧ للآن.

وتقول: أن وجود التلفزيون أثر سلبياً على صدى البرنامج ففي السابق كانت تصل إلى البرنامج اسبوعياً ٧٥ رسالة، لكن الآن تصله بحدود (٣٠) رسالة فقط.

وتضيف: إن معظم الرسائل تأتيها من المناطق الجنوبية في الأردن وبانتظام مستمر.

ولم تتوقف الصداقة بينها وبين الأطفال الذين شاركوا في البرنامج، فخلال لقاء أجراه معها التلفزيون لتكريمها إتصل أحد الذين كانوا يشاركون في البرنامج، حيث قال أنه محتفظ للآن برسالة من «ماما هدية» وهذا الشخص موظف يعمل في شركة الكهرباء وأب لثلاثة أطفال.

وتعتز كثيراً بأن عدداً من الاطفال الذين كانوا أعضاء دائمين في البرنامج الآن أصبحوا رجالاً ونساء يفخر بهم الوطن ومن هؤلاء سمو الأميرة تغريد وغسان التلهوني، مكرم قبعين، نهى كيالي وآخرون.

والى جانب عملها في الإذاعة أيضاً تعمل في صندوق الملكة علياء في مجال الطفولة، وتقول عن عملها في الصندوق أنه ساعدها في مجال عملها في برامجها الإذاعية، فقد تعرفت على اطفال مبدعين في مناطق مختلفة لا تتمكن الإذاعة من إيصالها لهم، كما أن الحفلات والنشاطات التي تقام من خلال الصندوق تقوم بتسجيلها في الإذاعة لهؤلاء الأطفال.

وأهم الأعمال التي يقوم بها صندوق الملكة علياء كما قالت لـ "البلاد" تقديم ألعاب ومكتبة إلى جانب مسابقات ثقافية وتسلية إلى الاطفال الذين يسكنون في مناطق فقيرة ظروفهم لا تسمح لهم بشراء ألعاب أو كتب.

وأضافت أن الصندوق يقدم لهؤلاء الأطفال ألعاباً جماعية حتى يزرع عندهم روح الجماعة إلى جانب اهتمامه بالمهارات اليدوية لتعويد الاطفال على عمل المجسمات والنماذج.

وتضيف أن المرأة الريفية في الوقت الحالي تغيرت كثيراً فقد أصبحت تدخل ميدان العمل وتشارك أخاها الرجل في ميادين مختلفة، فعندما يكون اجتماع في الصندوق تكون مع الرجل في هذا الإجتماع.

وعملها في الصندوق - كما قالت - ساعدها على التعرف على وطنها "الأردن" بفئاته ومواقعه، وعلى مجموعات كبيرة من سكان القرى بطيبتهم وأصالتهم التي جعلتها تحب الريف بأصالته بدلاً من المدينة الكاذبة.

وتقول عن المرأة الريفية بأنها انسانة يوجد عندها طيبة كبيرة وسريعة التعلم وتحب كثيراً خدمة مجتمعها ووطنها، و عندما يطلب منها نقل فكرة أو معلومة مفيدة لأبناء مجتمعها لا تتوانى عن تقديمها، بمظاهرها وتقاقها.

وتقول: أن المرأة يجب أن تشارك في المجال السياسي وخصوصاً إذا كنا بالفعل مؤمنين بالمقولة التي تقول «أن المرأة نصف المجتمع» وأقل هذه المشاركة المدافعة عن حق المرأة التي أشعر بأن حقها مهضوم في أمور عديدة، وأضافت: أنا مع وجود المرأة في البرلمان حتى تدافع عن حقوقها.

وتقربها من الأطفال أثبت لها أن الأطفال يولدون سواسية، وان البيئة المنزلية والمحيطين بهم يكسبونهم العادة الجيدة، أو السيئة، وبالتالي تتبلور شخصية الطفل إما لتكون مليئة بالطهارة إذا كانت تحيط به بيئة جيدة أو تكون مليئة بالشر إذا كانت تحيط به بيئة غير صالحة.

فالأطفال - كما تقول - عبارة عن مادة خام نستطيع تشكيلها كما نريد، وتطالب المجتمع بالإعتناء بهم بصورة أفضل حتى انشاء جيل صالح لخدمة الوطن والمواطن.

والسيدة هدية هي أم لشابين الاكبر "عادل" وهو متزوج وله طفل "يزن" والثاني "حازم" يهوى الموسيقى وهو طالب في السنة الثالثة.

وعندما كان "حازم" طفلاً شارك والدته في برنامج "دنيا الاطفال" حيث كان يجري بينه وبين جدو موسى عمار حوارات عديدة.

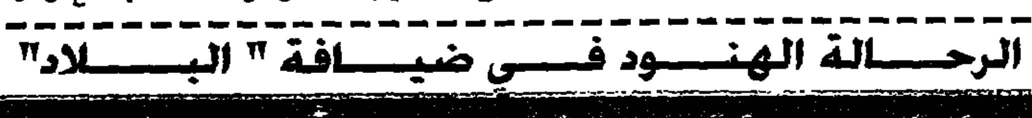
ولشدة إهتمامها بالأطفال تشارك بالفعاليات التي تهتم بالطفولة فهي عضوة في الرابطة الوطنية لتعليم وتثقيف الطفل. وتقول: الصندوق يساعدني في الإشتراك بالنشاطات التي تعنى بالأطفال كدعم مسرح الطفل والجمعيات الخيرية التي تعمل على تحسين أوضاع الاطفال وتقديم المساعدات العينية لهم. وتشارك في الإعداد لمؤتمر الأطفال العرب.





"ماما هدية" تتحدث للزميلة سمر حدادين

الرحالة الهنود في ضيافة "البلاد"



حول العالم في ألف يوم

البلاد / خاص

التقت "البلاد" الرحالة الهنديين دينش شاندرا ٢٣ عاماً وسوريش لدن ٢٢ عاماً واللذين يقومان برحلة حول العالم من أجل السلام، بواسطة دراجتين هوائيتين، فكانت انطلاقتهما من العاصمة الهندية نيودلهي، إلى نيروبي في كينيا، ومكثا هناك عشرة أيام ثم غادراها إلى أوغندا ومكثا خمسة أيام ثم الى السودان ومكثا فيها (١٥) يوماً، ومن هناك توجها إلى القاهرة، ومكثا فيها (٢٠) يوماً ومروراً بطابا وصلا إلى العقبة وتوجها إلى عمان التي يمكثان فيها الآن لليوم الثامن.

"دنيش" قال لنا انهما تمتعا بزيارة البحر الميت والبتراء وجرش، ومعظم الأماكن السياحية والتاريخية في الأردن حيث قرءا كتاباً خاصاً بالمعالم الأردنية البارزة.

واضاف انهما سيغادران الأردن إلى سوريا ثم تركيا وبلغاريا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا التي يعتبران زيارتها حلماً يجب أن يتحقق ثم كندا ومنها إلى المكسيك فالولايات المتحدة والارجنتين، ثم إلى أمريكا الشمالية واستراليا. ومن هناك ستكون طريق العودة مشيراً إلى انهما يقومان برحلتهما بواسطة الدراجة الهوائية، ولكن في بعض الأقطار يتعذر وجود طريق بري لذلك يضطران إلى ركوب البحر بالسفينة أو الجو بالطائرة في بعض الأقطار.

وأشار "سوريش" إلى انهما مبعوثان من جامعة بانغالور في الهند، بالتعاون مع نادي الروتاري العالمي، وبعض الأندية الهندية، حيث قطعا دراستهما في الجامعة من أجل خوض الرحلة، وحين عودتهما سيستأنفان الدراسة في الجامعة.

وأكد الاثنان أن الهند مشتهرة بانتشار الدراجات الهوائية فيها، حيث جميع السكان هناك يتنقلون بواسطتها، واشارا الى انهما تدربا على اللياقة البدنية لمدة ستة اشهر قبل ان ينطلقا في رحلتهما حول العالم.

واضاف انهما يتعلمان كثيراً من الرحلة، بحيث يطلعان على ثقافات الدول الاخرى ويشاهدان عاداتها وتقاليدها، مما يكسبهما الخبرة في الحياة، كما ان رحلتهما تؤكد ان شعوب العالم مهما اختلفت اجناسها تبقى من فصيلة الانسان الذي يتمنى دائما العيش بسلام.

واعربا عن سعادتهما بضيافة الاردن لهما، ووصفاه بالبلد المعطاء، والشعب الكريم، والخلوق وانهما لم يشعرا بالراحة الحقيقية حتى الآن، الا عندما وصلا الى الاردن، واشارا الى السمعة الطيبة للاردن في الهند من خلال قيادتها الرشيدة الممثلة بجلالة الملك الحسين وشعبه الكريم.

واشارا الى برودة الطقس في الاردن، الامر الذي يختلف عن الهند، التي دائما درجة الحرارة فيها مرتفعة، وأكدا انهما لم يعانيا في شراء حوائجهما، نظراً لان الكثير من الناس في الاردن يتحدثون اللغة الانجليزية، بينما عانوا كثيرا في مصر حيث لم يجدوا من يحادثهم اللغة الانجليزية.

ويامل سفيرا الهند اللذان يقطعان على دراجتهما الهوائية من ١٠٠ - ١٥٠ كيلو متراً يومياً، ان يعم السلام في ارجاء الشرق الاوسط ويعود الفلسطينيون الى وطنهم.

خط النار

جهاد جبارة

«رسالة لابنتي سماء» ... وما أسرع ماكبرت!

بل ما أسرع ما أصبحت ابا يميل لاقتناء «عكاز»، لأن ساقين إثنتين لم تعودا تقويان على حمل جسد «جبان» يخشى الموت لأن مقابر «الكلاب» هي كل ماتبقى على مساحة وطن لم أعد أجده إلا في كتب التاريخ، تلك التي ستستحيل الى ممنوعات!.

شجاع يا ابنتي من سيتمكن من تحديد خارطة القبر، وعمق الموت داخله، «أي والله» هو شجاع من يتمكن من الخروج من «موت الحياة» الى «حياة الموت» !

في «حياة الموت» تقرع الابواب دون وجل او خجل من تعداد العشيرة الذي لا يتجاوز عدد أصابع نصف القدم المفرومة !

في «حياة الموت» لن نحتاج «للرقم المدني» ذاك الذي حوّلنا من عنوان الى مجرد قطيع في زريبة الوطن «الجميل» !.

وفي «حياة الموت» سوف لا تحمل بطاقات زيارة ولا ساعات معصم لم يعد يتقن قراءتها أحد من الاحياء هناك ... آه كم أتوق إلى «الهناك»

«هناك» ستتمكنين من عبور بوابة الجامعة لدراسة الصحافة التي تعشقين دون اقساط سنوية - ودون ان يطالبوك ثمناً للساعة التي تسمعين فيها هراء، وهناك لن اخشى عليك من ركوب الحافلات التي باتت أسوأ من حذاء تتكالب فيه الثقوب على جوارب أصغر بكثير من مساحة القدم !.

وهناك لن يكون وزراء صحة ينبشون قرف الحيتان التي ابتلعت إطمئناننا، هناك لن تجدي صحيفة تتشفى بالوطن، ولا يصحافي يستلذ على قطع عنق الهدوء !.

هناك لا يعترفون بالارقام ولن يكون للاجيال تاريخ مولد ولا تاريخ موت، هناك يحتار المرء على أية شجرة يعلق أمله دون خوف من هبة ريح أو هبة «نيسان» !

هناك تتوقف المفاوضات لانهم «هناك» لايعترفون بالكذب، والاحلام والسراب وهناك يطلبون منا استبدال الجلود، والاحذية، وأهداب العين والعاب، ولن تتمكن من الدخول الى «هناك» إلا إذا وهبنا الله تأشيرة دخول وعلى سبيل الإسراع في استحواذها دون وجل عليك ان تعرفي انها الوسيلة الوحيدة للخروج من هذا القرف المستفحل. فاعذريني على كآبتي المستوطنه !!!

منير بشير.. هناك خلل في الموسيقى العربية ايضاً

تستضيف عمان من الثالث إلى الخامس من شباط القادم، انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية.

منير بشير أمين عام المجمع قال أن هناك خللاً في الموسيقى المتداولة في المجتمع العربي، بسبب النظرة التخلفية وعدم اعطاء الموسيقى العربية الحق في تكوين عقلية النهوض بالتراث العربي. مشيراً إلى أن ما أصاب الموسيقى العربية ناتج عن الاستعمار الذي أبعدنا عن الموسيقى الاسيوية أيضاً، وابعدنا عن كل شيء شرقي أوعربي، واحضر لنا الالات الغربية، بالاضافة إلى تخلفنا الصناعي، فلا يوجد في الوطن العربي مصنع واحد يصنع الآلات الموسيقية العربية، كما لا توجد كتب تدرس الموسيقى العربية، فالعربي يذهب إلى أوروبا لدراسة الموسيقى الغربية، في الوقت الذي يدرس فيه الاجنبي الدكتوراه في الموسيقى العربية.

وأضاف: إن النية متجهة الآن لانشاء مركز لدراسات الموسيقى البدوية في عمان، بحيث يكون الأول من نوعه، والذي سيستقطب اضافة إلى العرب، العديد من الأجانب لدراسة الموسيقى البدوية، التي تعتبر أسلم الموسيقى في العالم.

اما كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين فقد اشار إلى أن الانسان العربي اصبح ملوثاً من خلال الموسيقى والآلات الغربية الغريبة عن طبيعة بلادنا، الأمر الذي يجعلنا مضطرين إلى تحصين فكرنا تجاه تقبل كل ما هو مستورد من الخارج وليس استنساخه كما يحدث الآن.

وأضاف أن وزارة الثقافة ومؤسسة نور الحسين، وافقتا على انشاء مركز لدراسات التراث الموسيقي البدوي وسيبدأ العمل على انشائه قريباً، مشيراً إلى أن المعهد الوطني للموسيقى يتجه الآن إلى دراسة امكانية تحويل المعهد إلى أكاديمية شاملة للموسيقى.

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

"شركة نايف الطوره وشريكه"

صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"

عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة

عمان - شارع الجامعة

هاتف: ٨٣٧١٧٢

فاكس: ٨٣٧١٧٥

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني

الخدمات المطبعية

هاتف: ٨٣٧١٧٢